بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من. الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Monday, 22 January 1990 - Front Page No.1 Vol. 12 No. 4073
الاثنين ٢٥ جمادى الآخرة ١٤١٠هـ ١٩٩٠/١/٢٢ - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٧٣



دمشق تكرر مساندتها لحكومة الوفاق

الأسد والهراوي يبحثان دعم الشرعية والعلاقات

دمشق : «الشرق الاوسط» من طارق ترشيشي

بدأ الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس زيارة رسمية لدمشق تلبية لدعوة من الرئيس السوري حافظ الاسد. وقالت مصادر لبنانية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان المحادثات تتركز على ملفين ، يتعلق الاول بالوضع اللبناني الداخلي وجهود الشرعية لتطبيق اتفاق الطائف ، والثاني بالعلاقات اللبنانية ـ السورية.

ولم تستبعد المصادر ان يتم التطرق خلال المحادثات الى موضوع اعادة تجميع القوات السورية وانسحابها الى البقاع في غضون عامين، وفقا لما تنص عليه وثيقة الوفاق الوطني.

واكدت المصادر ان الهراوي حمل الى دمشق تصورا موحدا يحظى بموافقة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص.

وكان الرئيس الهراوي قد غادر بيروت صباح امس يرافقه الرئيسان الحسيني والحص وعدد من العسكريين. وفي محطة الجديدة عند الحدود اللبنانية السورية كان في استقبال الوفد نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع. بعدها انتقل الموكب الرئاسي الى نادي الرماية قرب دمشق حيث كان الرئيس السوري وجرت مراسم الاستقبال الرسمية. وبعد اطلاق المدفعية ٢١ طلقة ترحيبية استعرض الرئيسان اللبناني والسوري حرس الشرف.

وفي الواحدة ظهرا عقد في قصر الضيافة السوري لقاء ضم من الجانب اللبناني الهراوي والحسيني والحص، ومن الجانب السوري الاسد وخدام والشرع.

ووضع الرئيس اللبناني اكليلا على ضريح الجندي المجهول قرب دمشق وسجل هناك الكلمة الآتية: «يوم عظيم في حياتي ان يقدر لي ان اضع اكليلا على قبر الجندي السوري حامي الوطن الشقيق وحامي قضايا العرب. واذا كان هذا الجندي مجهولا فهو في قلوب كل العرب وضمائرهم».

وفي الخامسة مساء عقدت جولة محادثات موسعة بين الجانبين اللبناني والسوري.

وقالت مصادر مقربة من الهراوي لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس اللبناني حرص على مشاركة الرئيسين الحسيني والحص في الزيارة لانه يحمل تصورا مشتركا بلورته الرئاسات الثلاث لسياسة العهد وستتخذ الخطوات العملية على اساسه . واضافت ان دمشق ومنذ انتخاب الرئيس الهراوي وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، اظهرت تجاوبا واضحا مع خطوات الشرعية اللبنانية وعبرت عن استعدادها لتقديم كل اشكال الدعم.

وعلم من مصادر قريبة من اجتماعات الرئيسين الاسد والهراوي انهما ركزا خلال محادثاتهما على استعادة الدولة اللبنانية لسيادتها الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية بقواتها الذاتية، مما يعني بداية بسط سلطة الدولة على العاصمة انطلاقا من بيروت الغربية ومنها الى كل مناطق لبنان.

واضافت المصادر ان الرئيسين بحثا ايضا احكام الرقابة على الحدود بين لبنان وسورية للحيلولة دون دخول اي شخص غير لبناني الاراضي اللبنانية بطريقة غير مشروعة.

وبحث الرئيسان ايضا كيفية تطبيق اتفاق الطائف وتوطيد الثقة وترسيخها بين سورية ولبنان.ورأى مراقبون في دمشق ان الهراوي اختار ان تكون سورية اول بلد يزوره منذ انتخابه في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي للتدليل على العلاقات المميزة التي ينوي ارساءها بين البلدين. واضاف هؤلاء، ان نتيجة المحادثات ستحدد الى حد كبير قدرة حكومة الهراوي على التحرك في المرحلة المقبلة، خصوصا في مواجهة العماد ميشال عون. واعتبر المراقبون ان اي موافقة سورية على تنفيذ انسحاب جزئي من اي منطقة من لبنان، ستعزز موقع حكومة الهراوي في مواجهة عون الذي يرفض الاعتراف بشرعية هذه الحكومة ويصر على اعطاء الاولوية المطلقة لمسألة انسحاب الجيوش غير اللبنانية. ورأوا ان الوفد اللبناني بتركيبته هذه يعكس رغبة الهراوي في اظهار وحدة السلطات الشرعية في لبنان واصراره على وحدة المؤسسات التي عانت في الاعوام القليلة الماضية من تشرذم مقلق.

وخصصت وسائل الاعلام السورية امس زيارة الهراوي باهتمام استثنائي ، وشددت افتتاحيات الصحف على ان دمشق لن تتردد في تقديم اي مساعدة من شأنها ترسيخ مسيرة الشرعية اللبنانية واطاحة العماد عون. واعتبرت صحيفة «البعث» : ان الظروف مواتية الآن لاطاحة عون.

وقالت مصادر الهراوي ان موعد الجولة التي سيقوم بها على الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية العربية لم يحدد بعد وان الاتصالات جارية لتحديد هذا الموعد.

وفي بيروت استمرت امس «حرب الالقاب» التي بدأت مع قرار العماد عون منع وسائل الاعلام من اطلاق صفات رسمية لدى حديثها عن الرئيس الهراوي

التتمة .... ص ٢

إرتياح سياسي وشعبي ونقابي لدعوة أمير الكويت الى الحوار

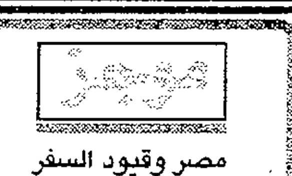
الكويت ـ «الشرق الاوسط» من هشام الديوان

اعربت مختلف الاوساط الكويتية امس عن ارتياحها لتوجهات امير البلاد الشيخ جابر الاحمد خصوصا بشأن فتح باب الحوار مع شرائح المجتمع كافة حول شكل الديمقراطية والممارسات البرلمانية والشورى المطلوب ادخالها في اطار العلاقة بين السلطة والشعب.

وعبرت الاوساط المعنية من تجمعات برلمانية واكاديمية ودينية وشعبية بمختلف توجهاتها عن ثقتها بان دعوة الشيخ جابر الى الحوار تأتي من منطلق صادق في التعاون من اجل ايصال سفينة الكويت الى امان يحقق العزة والرخاء، ولا ينتقص من حقوق احد او يهدد مسيرة التكاتف الداخلية.

وفي الوقت الذي اشاد فيه مجلس الوزراء بمضامين ومحتويات الخطاب الاميري الذي شكل ردا واضحا على كل التساؤلات المطروحة بالشارع الكويتي حول مستقبل الديمقراطية والحياة السياسية عبر ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح عن ارتياح الحكومة الكويتية لما ورد في خطاب الشيخ جابر.

وقال ولي العهد في برقية الى امير الكويت «ان الكلمة جسدت الحرص على امن الكويت واستقرارها ورفعة شأنها وفق الثوابت المبدئية والسياسة الحكيمة التي دأبتم على انتهاجها والتي كان لها الفضل في اجتياز البلاد للتحديات التي مرت بها طيلة الاعوام السابقة



مصر وقيود السفر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك اصدر تعليمات للواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية باجراء مراجعة شاملة لقوائم الممنوعين من السفر وتصفية هذه القوائم تدريجيا مع تنفيذ الاحكام القضائية الصادرة بحق المدرجة اسماؤهم ضمن هذه القوائم.

ويتلقى الرئيس مبارك خلال هذا الاسبوع تقريرا شاملا اعده اللواء موسى حول وضع المعتقلين حاليا طبقا لقانون الطوارئ، والذين صدرت قرارات باعتقالهم من اللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق تمهيدا للافراج عن مجموعة منهم بمناسبة ذكرى الاحتفالات بعيد الشرطة في ٢٥ يناير الحالي

سفارة لفلسطين في مسقط

مسقط ـ ا. ف. ب ـ ذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية العمانية ان سلطنة عمان قررت امس فتح سفارة لدولة فلسطين في عمان.

وقال البيان ان هذا القرار اتخذ «دعما للانتفاضة وللسياسة الحكيمة التي يتبعها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لحل المشكلة الفلسطينية».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اجرى امس الاول محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

جثتان لاثنين من عناصر «الجبهة الشعبية» الاذربيجانية سقطا في معارك الشوارع مع قوات الكرملين في باكو.

موسكو تؤكد وجود جنود ايرانيين

معارك الشوارع تتجدد في باكو

لندن ـ موسكو ـ «الشرق الاوسط»: من سامي عمارة ووكالات الانباء:

تطور الموقف في الجنوب السوفياتي من سيئ الى اسوأ امس . فقد اشتبك طلاب الاكاديمية العسكرية الاذربيجانية، تعاونهم فرق من جمهورية جورجيا السوفياتية المجاورة في معارك شوارع ضارية مع قوات الكرملين في باكو. ورغم انباء مفادها ان القوات النظامية قد اتمت سيطرتها على العاصمة الاذربيجانية فقد احتشد عشرات الآلاف في تظاهرات عارمة بوسط المدينة ولم يعرف بعد كيف سيكون رد موسكو، فيما عقد برلمان جمهورية اذربيجان جلسة طارئة صباح امس، يعتقد ان الغرض منها هو مناقشة حظر التجول الذي فرضته القوات السوفياتية على باكو.

في هذه الاثناء اكدت وكالة «تاس» السوفياتية وجود نحو مائة جندي ايراني داخل الاراضي السوفياتية يقاتلون في صفوف الاذربيجانيين، الامر الذي اكده ايضا مراسل «سي ان ان » (شبكة كيبل نيوز انترناشيونال) .

بلغ عدد الضحايا في باكو وحدها امس نحو ٦٠ قتيلا ـ طبقا للتقرير الرسمي. وان كانت التقارير غير الرسمية تشير الى سقوط ما يتراوح بين ٤٠٠ والف قتيل. ونقل مراسل شبكة «سي ان ان» عن مصادر المعارضة الاذربيجانية قولها انها تعتزم «تكريم» جثث الضحايا في معرض تشاهده الجماهير . ونقل عن شهود عيان قولهم ان الدم يغطي ارض الشارع في مكان وجود الحامية العسكرية الرسمية التي تمرد منها نحو مائة جندي انضموا الى صفوف المنشقين المقاتلين لقوات الكرملين.

من ناحية اخرى، استأنف تليفزيون نافيتشيفان (وهي الجمهورية التي اعلنت انفصالها عن موسكو) برامجه امس ووجه نداءات استغاثة بعدة لغات وقالت النداءات بالانجليزية والفرنسية والفارسية والتركية «اننا تحت ضغط الدبابات والمدافع، ويريد الروس ان يسحقونا بمساعدة الارمن».

ولاتزال المؤسسات الحكومية والمرافق العامة والمواصلات متوقفة عن العمل في باكو وتوقفت الصحف عن الصدور لليوم الثاني على التوالي، وكذلك التليفزيون حيث وقع انفجار مدو يقول الخبراء ان اصلاح آثاره يحتاج الى ثلاثة اشهر.

وقد اشار المتحدث الصحفي لوزارة الداخلية السوفياتية الى استمرار اغلاق الطرق المؤدية الى المدينة ، للحيلولة دون وصول التعزيزات العسكرية وقال المتحدث : ان المؤسسات الحكومية تعطلت ايضا عن العمل في عدد من المدن الاذربيجانية الاخرى حيث تجري المظاهرات التي تطالب باستقالة الحكومة

وكانت القيادة الحزبية في باكو قد اعلنت في وقت سابق عن تنحية عبد الرحمن وزيروف الامين الاول للجنة المركزية للحزب في اذربيجان واسناد القيادة الى كل من مطاليوف رئيس مجلس وزراء الجمهورية وبوليانيتشكو الامين الثاني للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاذربيجاني.

وقد وصل الى موسكو اعضاء مكتب الحزب الذين اجتمع بهم الرئيس ميخائيل جورباتشوف ونيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء وكبار قيادات الحزب الشيوعي السوفياتي للبحث في سبل اعادة الحياة في اذربيجان الى مجراها الطبيعي والخروج من المأزق الراهن.

وكان جورباتشوف قد توجه الى المواطنين السوفيات عبر التليفزيون المركزي بخطاب شرح فيه اسباب فرض حالة الطوارئ وحظر التجول في مدينة باكو بعد تفاقم الاحداث هناك وتصاعد الاعتداءات على العسكريين والمدنيين ومحاصرة الطرق والمطارات . وذكر جورباتشوف في خطابه ان اجهزة السلطة الشرعية قد فقدت السيطرة على الموقف في بعض المناطق بعد تنحيتها بالقوة الى جانب تدمير منشآت الحدود على امتداد مئات الكيلومترات.

في انقرة، اعلن الرئيس التركي، تورجوت اوزال مجددا ليلة امس ان بلاده لن تتدخل في الاحداث التي وصفها بانها «قضية سوفياتية داخلية».

راجع .... صفحة الدوليات

مقر الجامعة العربية بين المواضيع

القادة المغاربيون تشاوروا والقمة تفتتح اليوم

تونس : من موفد «الشرق الاوسط» طلحة جبريل

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان موضوع نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة، سيكون بين المواضيع التي تبحثها قمة اتحاد دول المغرب العربي التي ستفتتح رسميا اليوم في العاصمة التونسية.

واشارت المصادر الى ان هذا الموضوع سيبحث في اطار اتخاذ قرار بشأن مقر الامانة الدائمة لاتحاد دول المغرب العربي.

وقد اشارت مصادر تونسية الى اقتراحين سيتم التداول بشأنهما. الاول يتعلق بتبني فكرة ابقاء مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس، وفي هذه الحالة يرجح ان يكون مقر اتحاد دول المغرب العربي في الجزائر باعتبارها تتوسط دول المنطقة. والمعلوم ان الجزائر كانت قد تحفظت في السابق على انشاء امانة دائمة لاتحاد دول المغرب العربي، باعتبار انها ستضيف اعباء ادارية ومالية لا داعي لها.

اما الاقتراح الثاني فيقضي بتبني فكرة نقل الجامعة العربية الى مقرها الاصلي في القاهرة، وهو اقتراح يبدو ان ليبيا تسانده، على اساس انشاء امانة دائمة لاتحاد دول المغرب العربي في تونس. وقد اشارت الصحف التونسية الى ان هذا الاقتراح يجد قبولا نظرا لموقف تونس المحايد حيال نزاع الصحراء، والذي يشكل اهم عقبة في طريق انطلاق اتحاد دول المغرب العربي.

ويذكر ان تونس ، وعلى عكس الجزائر، كانت قد دعت في السابق الى ضرورة انشاء امانة دائمة لاتحاد دول المغرب العربي.

وتجدر الاشارة الى ان بعض المصادر كانت قد اشارت الى ان مصر التي تطالب بعودة الجامعة العربية الى مقرها الاصلي في القاهرة، سعت عقب تحسن العلاقات المصرية ـ الليبية الى استقطاب ليبيا مما اثار اسئلة حول علاقات مصر باتحاد المغرب العربي، ومن هنا تتضح اهمية تصريحات ادلت بها مصادر مصرية مأذون لها واكدت فيها مساندتها لانطلاق هذا الاتحاد . واشارت المصادر المصرية الى ان قمة تونس «ستعمل على تثبيت اتحاد دول المغرب العربي وسط تحولات دولية عاصفة»، وهو ما اعتبر هنا بمثابة رد على الاجتهادات المتعلقة بموقف مصر تجاه الاتحاد.

ويعتبر المراقبون في تونس ان انعقاد القمة في حد ذاته يشكل دفعة مهمة بالاتحاد، خاصة ان تحضيرات واتصالات مضنية كانت قد بذلت لعقد القمة في يناير (كانون الثاني) الحالي بعد ان لاحت عقبات كانت تحول دون انعقادها.

وفي هذا السياق نشير الى تصريحات ادلى بها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وذكر فيها ان الاتحاد كان امام خيارين إما التوجه الايجابي نحو ما يلم الشمل او الوقوف الحرج عند ما يفرق.

وقال العاهل المغربي ان الزمن كفيل بتجاوز العقبات، مشيرا الى «ان الزمن هو امهر الاستراتيجيين».

ودعا الملك الحسن الثاني الى التدرج في بناء الاتحاد بما في ذلك تنقل الافراد والممتلكات وعدم تضخيم الامر في ما يتعلق بعلاقات الاتحاد مع المجموعة الاوروبية.

وفي تصريحات مماثلة قال الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لدى وصوله امس الى تونس ، ان بناء المغرب العربي يجب ان يتم حجرا حجرا، واضاف : اننا لم نصل بعد الى الاهداف التي نطمح اليها . ودعا الى ضرورة تحقيق انجازات لاغلاق باب العودة الى الوراء.

وعقد قادة دول الاتحاد المغاربي امس لقاء تشاوريا تمهيدا لبدء الاعمال رسميا اليوم.

واتفق وزراء خارجية دول المغرب العربي خلال اجتماع عقدوه في تونس، قبيل انعقاد القمة المغاربية، على وضع حد للنظام الذي كان متبعا في السابق بشأن مقر الامانة الدائمة للاتحاد، والذي كان يقضي بانتقال الامانة الدائمة تبعا لانتقال رئاسة الاتحاد.

واقترح الوزراء عقد القمة مرتين في السنة، الاولى في يناير (كانون الثاني) والثانية في يوليو (تموز).

اليوم في الشرق الأوسط

بغداد : تركيا قد تعلن قريباً خفض فترة احتجاز الفرات

بغداد ـ ا. ف. ب ـ افادت مصادر عراقية مطلعة امس ان تركيا قد تعلن قريبا خفض فترة احتجاز مياه الفرات

وقالت هذه المصادر ان اتصالات جرت بين المسؤولين العراقيين والاتراك «ساهمت في خلق مناخ من التفهم الكفيل بحل هذه المشكلة طبقا لمصالح الجانبين».

ولم توضح المصادر مسبقا الفترة الجديدة المحتملة لاحتجاز مياه النهر الذي يبلغ طوله ٢٨٠٠كلم، منها الف كلم داخل الاراضي التركية حيث ينبع ويمر النهر في الاراضي السورية قبل ان يصل الى العراق حيث يلتقي نهر دجلة ويشكلان معا شط العرب قبل أن يصبا في الخليج

وكانت تركيا قد عمدت في الثالث عشر من يناير (كانون الثاني) الحالي الى تحويل مجرى الفرات لمدة شهر من اجل «التسريع في ملء سد اتاتورك» اكبر مشروع للري في جنوب شرق الاناضول.

وطلبت بغداد من انقرة تخفيض هذا المدة الى عشرة ايام او خمسة عشر يوما حتى «تجنب ٥,٥ مليون عراقي يعيشون على ضفاف النهر المخاطر الناجمة» عن هذا الاجراء.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد اوفد مبعوثا عراقيا هو وزير النفط السيد عصام الجلبي الى نظيره التركي تورجوت اوزال. ولدى عودته الى بغداد اعلن الجلبي ان «سلسلة من الاجتماعات ستعقد قريبا» حول مسألة مياه الفرات

ومن جهتها كانت دمشق قد اعلنت انها ستشارك في اجتماعات فنية ثلاثية حول موضوع مياه الفرات

ويذكر ان اوزال شدد بعد بدء وقف تدفق الفرات على ان بلاده لا تنوي استخدام مسألة تدفق مياه النهر كورقة ضغط في علاقاتها مع سورية والعراق. واستبعد ان يترتب الاجراء التركي عن انعكاسات سلبية على علاقات انقرة مع كل من دمشق وبغداد

ثمن النسخة
السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٥٠ ٣ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٠٠ ٢ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢,٠ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية.
Price List
Australia A$0.90 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Ml *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60p *Greece 250Drs *Hungary FT115 *Indonesia 1700Rp *Japan 250Yen * Italy 2300L *Luxemborg 35LFr * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

مصادر تتهم عون بالسعي لضرب الاستقرار

قلق متزايد في شمال لبنان بعد «يوم التضامن» والاشتباكات

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

قالت امس مصادر في بيروت الغربية ان «يوم التضامن مع شمال لبنان» والذي نظم امس الاول بدعوة من العماد ميشال عون اثار توترا في هذه المنطقة ينذر بنسف الاستقرار الذي تنعم به منذ سنوات عدة. واضافت ان تجاوب بعض البلدات والقرى الشمالية مع دعوة عون والاشتباك الذي وقع بين الالوية الموالية لعون والقوات السورية عند جسر المدفون ضاعفا قلق السكان هناك من ان يكون «يوم التضامن» شرارة لاحداث امنية بالغة الخطورة.

ورأت المصادر ان عون الذي يشعر بعزلة متزايدة بعد اتساع الدعم العربي والدولي لحكومة الوفاق الوطني التي يترأسها الدكتور سليم الحص يسعى الى صرف الانظار عن الوضع الصعب في الشرقية وتوجيهها الى المناطق الواقعة خارجها. واضافت ان اول ما يرمي اليه عون في هذا المجال هو اثارة خلافات بين بعض ابناء شمال لبنان والقوات السورية التي تنتشر في هذه المنطقة.

واعتبرت المصادر ان الاسابيع الماضية اظهرت للعالم بأسره ان المعركة الحالية في لبنان تدور بين سلطات شرعية منتخبة على قاعدة الوفاق الوطني وعسكري كانت له سابقا صفة شرعية لكنه يتمرد الآن على السلطة التي يفترض ان ينصاع لارادتها.

واضافت ان عون بدعوته الى التضامن مع شمال لبنان اراد العودة الى تصوير المعركة وكأنها تدور بين الوية من الجيش اللبناني والقوات السورية.

ودعت المصادر الى حملة اعلامية واسعة وهادئة لاقناع انصار عون سواء داخل الشرقية او خارجها بالامتناع عن تأييد شعاراته التي لا يمكن ان تؤدي الا الى المزيد من الحروب والمواجهات. وشددت على اهمية ان تتخذ حكومة الدكتور الحص اجراءات من شأنها استقطاب سكان الشرقية لارغام عون على التسليم بأن مسيرة الشرعية ستنتصر.

وكانت بعض بلدات البترون وبشري والزاوية قرب زغرتا تجاوبت مع دعوة عون. وامضى الشمال يوما متوترا اتخذت خلاله القوات السورية اجراءات امن استثنائية وشوهدت دوريات مكثفة تجوب مدينة طرابلس في شمال لبنان. وقام مؤيدون لعون بتوزيع بيانات في بعض قرى الشمال ليلا وهي تضمنت دعوات للتجاوب مع مواقفه.

وترافق «يوم التضامن» مع اشتباك بالقذائف المدفعية والصاروخية عند حدود منطقة الشمال بين الالوية الموالية لعون والقوات السورية. وقال ناطق باسم الوية عون انها دمرت خلال الاشتباك الذي استغرق بضع ساعات ثلاثة مراكز سورية اضافة الى اعطاب آلية.

وتحدثت مصادر موالية لعون عما سمته «عمليات قمع واسعة ضد سكان لبنان الشمالي». وقالت ان القوات السورية تحاول قطع الاتصال بين شمال لبنان والمنطقة الشرقية وتمنع الذكور من اي سن كانوا من الانتقال من الشمال الى شرق بيروت. واضافت ان عددا كبيرا من الشبان من منطقة البترون تعرضوا في الايام القليلة الماضية لعمليات ضرب سواء على الحواجز هناك او خلال عمليات دهم للبيوت. وقالت ان ١٠ انفجارات استهدفت المواقع السورية في منطقتي طرابلس والكورة لكن لم يصدر اي تأكيد لوقوع هذه الانفجارات عن مصادر محايدة.

وقالت مصادر حزبية يسارية في شمال لبنان ان عون يسعى الى جولة عسكرية جديدة ضد القوات السورية معتبرا ان اي قصف جديد يستهدف مناطقه سيعيد تماسك القوى الموجودة هناك حوله وسيضعف موقف «القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع. وأضافت ان عون الذي يسعى حاليا الى تعزيز قبضته على المنطقة الشرقية ويتصدى لحرية الاعلام هناك يحاول افتعال معركة جديدة لالهاء السكان عن اجراءات القمع التي يتخذها.

ويقول مؤيدون لعون ان «معركة اخراج الجيوش الاجنبية لن تتوقف وستتخذ في المرحلة المقبلة شكل مقاومة داخل المناطق التي تنتشر فيها هذه الجيوش».

وفي باريس قال متحدث باسم تنظيم «المردة» الذي يتزعمه السيد سليمان طوني فرنجية «ان الشمال لم يتجاوب مع دعوة عون». وأضاف ان فرنجية الذي استقبل وفودا شعبية امس دعا الصحف اللبنانية الى الصدور من الشمال حيث مناخات الحرية والديمقراطية.



الرئيس السوري حافظ الاسد لدى استقباله الرئيس اللبناني الياس الهراوي في دمشق امس.

استمرار التحضيرات لمؤتمر السلام في كردفان

البشير: مدخرات العاملين في الخارج تكفي لسداد ديون السودان

الخرطوم: «الشرق الاوسط» من كمال حامد

اعلن الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ان المعلومات التي توفرت لدى حكومته افادت ان مدخرات المواطنين السودانيين العاملين في الخارج تزيد عن ٤٠ بليون دولار امريكي وهي تكفي لسداد ديون السودان وحل كافة مشاكله لو احسن استغلالها.

وكان البشير يتحدث في لقاء حاشد مع زعماء القبائل في اقليم غرب السودان الذي يزوره حاليا لمدة ٥ ايام.

واوضح البشير ايضا في غرب السودان انه وجه قرارا بتكوين لجان شعبية يشارك فيها زعماء القبائل وأعضاء لجان الانقاذ الوطني لوضع ضوابط لمنح الجنسية السودانية ومراجعة ما تم استخراجه من شهادات الجنسية دون وجه حق مما أضر بسمعة السودان في الخارج والداخل.

وعلى صعيد آخر اصدر بنك السودان منشورا للبنوك التجارية بخصوص التعامل مع تحويلات السودانيين العاملين في الخارج. وقد تحدد ان يمنح المغترب اعفاء جمركيا بواقع ٢٠ في المائة على مبلغ يزيد عن الحد الادنى للتحويل في العام على اساس السعر الرسمي للدولار الامريكي.

وفي ما يتعلق بتحويل الحد الادنى حدد المنشور احتسابه بالسعر الحر للدولار الامريكي ولا تمنح اساسه اية اعفاءات جمركية ويمكن تحويله دفعة واحدة او على اجزاء.

وعلى صعيد متابعة القضايا والمحاكم للسياسيين السابقين اصدرت المحكمة الخاصة في الخرطوم حكمها ببراءة ادريس البنا نائب رئيس مجلس الدولة السابق في قضية توزيع المنشورات المعادية للحكومة وكذلك برأت المحكمة من المتهمين في هذه القضية ايضا كلا من مصطفى ابكر ومحمد علي التوم امان الله وميرغني عطا المنان وميرغني مساعد.. وأدانت المحكمة اثنين من المتهمات في القضية وستواصل اجراءات محاكمتهن.

من جانب آخر تواصل لجان السلام بجنوب كردفان اعمالها للتحضير لمؤتمر السلام في جنوب كردفان والمزمع عقده في غضون الشهر المقبل، بين القبائل العربية وقبائل النوبة بمدينة الابيض عاصمة اقليم كردفان وقد كانت المنطقة المعنية في الفترة السابقة مسرحا للنزاع المسلح بين المواطنين راح ضحيته اعداد كبيرة من سكان المنطقة خاصة بعد ان توغلت قوات التمرد في المنطقة.

موجز

امير البحرين يستقبل مسؤولا امريكيا

المنامة - وكالات الانباء: استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس مساعد وزير الدفاع لشؤون الامن الدولي بوزارة الدفاع الامريكية هنري روون الذي يزور البحرين حاليا.

امير قطر يدعو فالدهايم

فيينا - وكالات الانباء: تسلم الرئيس النمساوي كورت فالدهايم رسالة خطية من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر قام بتسليمها السيد جاسم جمال سفير دولة قطر لدى النمسا تعلقت بالعلاقات الثنائية والتعاون القائم بين قطر والنمسا وسبل دعمه وتقويته. وتضمنت الرسالة دعوة من امير قطر للرئيس النمساوي لزيارة دولة قطر.

مباحثات عسكرية اردنية امريكية

عمان - وكالات الانباء: اجتمع رئيس اركان الجيش الامريكي الفريق كارل فوتو في عمان امس مع رئيس اركان الجيش الاردني الفريق اول فتحي ابو طالب.

وبحث الجانبان خلال الاجتماع الاوضاع العسكرية في منطقة الشرق الاوسط وسبل دعم التعاون القائم بين الاردن والولايات المتحدة في المجالات العسكرية.

الامم المتحدة و ايران

طهران - وكالات الانباء: وصل المبعوث الخاص للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة رينالدو جالينو بول الى طهران امس للقيام بتحقيق حول وضع حقوق الانسان في ايران.

ومن المقرر ان يبقى جالينو بول حوالي اسبوع في ايران حيث يجري محادثات مع المسؤولين تتناول بصورة خاصة النظام القضائي في ايران.

بعد زيارة لمدة يومين

السلطان قابوس والرئيس عرفات بحثا تطورات القضية الفلسطينية ودعم الانتفاضة

مسقط: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

غادر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سلطنة عمان امس بعد ان اجرى محادثات رسمية مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تناولت تطورات القضية الفلسطينية والوضع في المنطقة العربية بشكل عام وسبيل دعم الانتفاضة الفلسطينية.

وكان الرئيس الفلسطيني قد بدأ زيارة خاصة لسلطنة عمان امس الاول على رأس وفد يضم محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهايل عبد الحميد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعزام الاحمد سفير دولة فلسطين في الجمهورية العراقية وابراهيم الصوص مسؤول مفوضية فلسطين في باريس.

وقد اشار الرئيس الفلسطيني في تصريحات صحفية الى الجهد الذي قام به السلطان قابوس لتدعيم الموقف الفلسطيني اثناء زيارته لكل من فرنسا واسبانيا وكذلك اثناء انعقاد قمة دول مجلس التعاون الخليجي في مسقط.

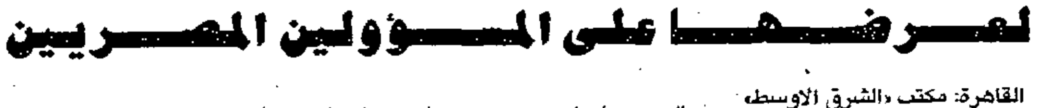
وقال ان محادثاته مع السلطان قابوس تأتي في اطار المشاورات المستمرة مع القادة العرب بخصوص ترتيب اجتماع وفد فلسطيني وآخر اسرائيلي في القاهرة بجانب استعراض الاوضاع في المنطقة العربية بشكل عام.

وأوضح الرئيس الفلسطيني ان التعنت الاسرائيلي والمحاباة الامريكية تقف كعقبات رئيسية في طريق السلام. وقال ان الاتصالات الامريكية الفلسطينية مازالت تقف في مكانها.

وحول هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة قال الرئيس عرفات ان ٣,٥ مليون اسرائيلي يحتلون فلسطين.. واما اليهود الجدد فهم ليسوا لنا ولكن للامة العربية وعليها ان تواجه هؤلاء المستوطنين الجدد الذين تهدف اسرائيل من خلالهم الى تحقيق حلمها في اقامة دولة اسرائيل الكبرى.

وأكد الرئيس الفلسطيني ان الانتفاضة الفلسطينية التي تدخل عامها الثالث سوف تستمر حتى يرتفع العلم الفلسطيني فوق القدس الشريف. وقال ان الانتفاضة قدمت الآف الضحايا من اجل قضيتنا العادلة.. وقد بلغ عدد القتلى ١٠٣٤ قتيلا و٥٦ الف جريح و٦٥٠٠ معاق و٥٥٠٠ حالة اجهاض للسيدات الفلسطينيات بجانب آلاف اخرى من حالات عمى للاطفال وشلل من جراء استخدام الغازات السامة. كما انهم اعتقلوا ٦٦ الف فلسطيني ومع ذلك فالانتفاضة مستمرة حتى النصر.

وأكد الرئيس الفلسطيني: ان الانتفاضة الآن امام خيار صعب لمواجهة التصعيد العسكري الاسرائيلي واجراءات القمع التي تستخدم في حق الشعب الفلسطيني.. ومع ذلك نحن لم نتخذ قرارا باستخدام السلاح بدلا من الحجر لمواجهة التصعيد الاسرائيلي.



بيريز يحمل افكارا اسرائيلية لعرضها على المسؤولين المصريين

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر «الشرق الاوسط» في القاهرة ان شيمون بيريز زعيم حزب العمل ووزير المالية الاسرائيلي سوف يعرض خلال زيارته للقاهرة، بعد غد على الرئيس المصري حسني مبارك والمسؤولين المصريين مقترحات اسرائيلية جديدة بشأن تنفيذ خطة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي، واتمام عقد اللقاء الثلاثي في واشنطن بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

وذكرت تلك «المصادر» ان المقترحات التي يحملها بيريز تتضمن ان تتسلم اسرائيل قائمة باسماء الشخصيات الفلسطينية المقترحة للمشاركة في الحوار الفلسطيني الاسرائيلي قبل اتمام عقد اللقاء الثلاثي وأن يقتصر الوفد الفلسطيني في المرحلة الاولى من الحوار على شخصيات فلسطينية من الداخل على ان يتم عقد جلسة افتتاحية للحوار تشارك فيه وفود مصرية وأمريكية وبعض الشخصيات الفلسطينية من الخارج على ان تقتصر جلسات الحوار الثنائي بين الجانبين على قيادات الداخل.

واوضحت «المصادر» ان زيارة بيريز لمصر تأتي بهدف تدعيم موقف حزب العمل بداخل اسرائيل وفي اطار خطة الحكومة الاسرائيلية للتحرك مع كل من واشنطن والقاهرة لاظهار استعدادها للتجاوب مع جهود الدولتين لدفع جهود السلام وحتى لا تتهم اسرائيل بأنها وراء فشل خطة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي.

من ناحية اخرى، اشارت مصادر فلسطينية في القاهرة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تتلق من واشنطن حتى الآن ردا على رسالة المنظمة اليها بشأن موقفها من خطة جيمس بيكر والمتضمنة ضرورة ان يشكل الوفد الفلسطيني من داخل وخارج الاراضي المحتلة وان يقوم الحوار على اساس اقتراح الانتخابات والنقاط المصرية العشر او بدون شروط مسبقة من كلا الجانبين او اعداد جدول اعمال واضح حول نقطتين هما: اقتراح الانتخابات ووسائل تنفيذها وخطوات وأسس عملية التفاوض اللاحق على الانتخابات وفق جدول زمني متفق عليه وان يتم الحوار برعاية دولية كخطوة اولى تمهيدية نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وقالت تلك المصادر في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان مباحثات الوفد المصري في واشنطن تضمنت الحصول على الرد الامريكي حول تلك النقاط الفلسطينية، تمهيدا لاجراء جولة جديدة من المباحثات المصرية - الفلسطينية وابلاغ المنظمة بالرد الامريكي.

عباس مدني يندد بحادث البليدة

الجزائر - وكالات الانباء: ندد السيد عباس مدني المتحدث باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ امس بحادث اقتحام محكمة، الذي قتل خلاله ٣ اشخاص. وقال ان الجبهة لا تمت لهذا الحادث بأي صلة.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان ٢٧ شخصا قد اعتقلوا في ما يتعلق بهذا الحادث الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي. والقت الحكومة الجزائرية بالمسؤولية عن الحادث على معارضي اصلاحاتها السياسية والاقتصادية.

وقال مدني في اول تصريحات علنية يدلي بها عن حادث الهجوم على المحكمة: ان الجبهة لم يكن لديها اي علم بما جرى البتة وانها غير مسؤولة عن الحادث بأي حال من الاحوال.

واضاف مدني قوله: ان الجبهة الاسلامية للانقاذ اختارت اسلوب الحوار الذي قال انه بدا وان ثماره ايجابية. وقال انه ليس من الحكمة في شيء اللجوء الى العنف وان اقتحام المحكمة ليس في مصلحة احد.

تنسمات

الاسد والهراوي

والرئيس الحص واعضاء حكومته.

واكدت مصادر اعلامية في بيروت الغربية ان رؤساء تحرير الصحف اللبنانية، وعلى اختلاف انتماءاتهم، اتفقوا على خوض المعركة ضد عون واقروا سلسلة خطوات في هذا الاتجاه تبدأ باضراب الصحف الثلاثاء وتتبعها اتصالات محلية وعربية.

ويذكر ان اجهزة القضاء التابعة لعون كانت قد اوقفت صدور صحيفتي «الديار» و«البيرق» لمدة اسبوع واتخذت الاجراء نفسه بحق احدى وكالات الانباء المحلية.

واستمرت امس وسائل الاعلام التابعة لحزب الكتائب و«القوات اللبنانية» في عدم بث نشرات الاخبار، وهو الموقف الذي كانت قد اتخذته فور صدور قرار عون.

وقالت مصادر في المنطقة الشرقية ان اتصالات جرت للتوصل الى حل وسط لم تنجح بسبب اصرار عون على تنفيذ القرار الذي اتخذه.

واضافت ان مصادر قريبة من عون اكدت للوسطاء انه في حال مخالفة وسائل الاعلام التابعة لـ «القوات» القرار، فان الاجراءات التي اتخذت بحق المخالفين الآخرين ستطبق بحقها.

وقالت ان قائد «القوات» الدكتور سمير جعجع اجرى في اليومين الماضيين سلسلة اتصالات مع الفاعليات في المنطقة الشرقية تركزت حول قرار عون. واضافت ان جعجع اكد في هذه الاتصالات حرصه على تجنيب المنطقة الشرقية اي مواجهة عسكرية.

الداخلية الاردنية: لم نتلق طلبات رسمية لانشاء احزاب سياسية

عمان - وكالات الانباء: ذكرت وزارة الداخلية الاردنية انها لم تتلق اي طلب رسمي لانشاء اي حزب سياسي.

وقال مسؤول رفيع من الوزارة في تصريح صحفي امس «استطيع ان اؤكد انه ولغاية الساعة لم يتقدم اي احد بطلب رسمي لانشاء اي حزب».

وقال المسؤول ان لجنة ملكية لاعداد الميثاق الوطني الذي وعد به العاهل الاردني الملك حسين لتنظيم الحياة السياسية والحزبية في الاردن، ستؤلف قبل نهاية الشهر الحالي، حيث سيحدد هذا الميثاق الاطر العامة للتعددية السياسية التي ستعمل ضمن اطار وطني وقومي ودستوري.

وتوقع المسؤول ان يعدل قانون تأليف الاحزاب الصادر سنة ١٩٥٦ بما يتلائم وروح الميثاق الذي يصر الملك حسين انه لن يكون محاولة للالتفاف على الدستور.

وهناك حوالي ١٦ حزبا بعضها مؤسس منذ عقود وبعضها جديد ينوي التقدم بطلبات لاضفاء صفة الشرعية على هذه التجمعات.

ومن هذه الاحزاب التي تنوي التقدم بطلب ترخيص، الحزب الشيوعي الاردني للعمل بصورة علنية لأول مرة منذ تشكيله عام ١٩٥١.

وتمثل هذه الاحزاب افكارا ومبادىء تمثل مختلف التوجهات من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، بالاضافة الى الوسط والتجمعات الليبرالية.

وقد فرض الملك حسين حظرا على الاحزاب السياسية عام ١٩٥٧ في أعقاب محاولة لقلب نظام الحكم.

وقال محلقون ان التعددية اتجاه صحي ويجب عدم الحكم عليها بعدد الاحزاب التي تنوي الحصول على التراخيص لأن التجمعات الصغيرة ستتلاشى مع الوقت وسيبقى في الساحة ٣ او ٤ احزاب كبيرة ذات جذور قوية.

٩ جرحى في حريق الشيراتون في الكويت

الكويت - وكالات الانباء: ذكر موظفو فندق شيراتون الكويت فجر امس ان ٩ اشخاص اصيبوا بالاختناق من جراء حريق اندلع مساء امس الاول في الطابق الثاني من الفندق المتكون من ١٠ طوابق والذي يقع وسط العاصمة. وأفادت عناصر التحقيق الاولي ان الحريق يرجع «الى احتكاك في كابلات الكهرباء الرئيسية في الفندق».

وذكر موظفو الفندق ان رجال الاطفاء تمكنوا من السيطرة على الحريق «في اقل من ساعة».

وأوضح المسؤولون في الشيراتون ان ٨ من نزلاء الفندق وأحد رجال الاطفاء اصيبوا بالاختناق بسبب استنشاق الغاز.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان المصابين التسعة نقلوا الى احد مستشفيات العاصمة الا ان حالتهم ليست خطرة.

ASHARQ AL-AWSAT (ISSN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 Second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بعد احداث العنف الاخيرة في الجزائر:

ثلاثة تيارات داخل النظام حول طريقة المواجهة مع الاصوليين

لاتزال الواقعة الدامية التي جرت فصولها داخل قاعة المحكمة في مدينة بليدة الواقعة على بعد ٤٠ كلم من العاصمة الجزائرية، والتي ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة رابع بجروح تغذي مناقشات الشارع الجزائري بما تطرحه من اسئلة حول ظروف وقوعها، وهوية الشبان الذين قاموا بها، وفي ما اذا كانت لهم علاقة بأحد الاطراف السياسية العاملة على الساحة ام لا؟ ووراء هذه الاسئلة يطل سؤال كبير وملح حول مستقبل علاقة الحكم بالجبهة الاسلامية للانقاذ التي تؤطر داخلها اهم التيارات الاصولية في الجزائر.

وحتى هذه اللحظة فان الاجابات عن سلسلة الاسئلة الاولى لاتزال مرتبكة وغامضة، الامر الذي يلقي ظلالا على الجواب عن السؤال الاخير.

منذ اللحظات الاولى وجهت اصابع الاتهام الى الاصوليين بشكل غير رسمي وعن طريق عدة قنوات اعلامية مثل وكالة الصحافة الجزائرية، لكن هذه الاخيرة عادت وتجاهلت التهمة في برقياتها اللاحقة مشيرة الى ان كل الاحتمالات ممكنة، وبعد الحادث بيومين نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر موثوقة في العاصمة الجزائرية اخبارا تفيد بأن الذين قاموا بهذه العملية لهم علاقة بجمعية دينية ذات اتجاهات شيعية تسمى «السنة والشريعة». واضافت بأن هذه الجمعية منتشرة في المناطق الشمالية، الا ان الجهات الرسمية لم تؤكد ولم تنف هذه الاخبار. وفي الوقت ذاته اكد رئيس الحكومة السيد مولود حمروش بأن الاحزاب الجزائرية الموجودة في البلاد بشكل شرعي لا علاقة لها بهذه العملية، وهذا يعني نفي التهمة عن الجبهة الاسلامية للانقاذ. بينما كانت مصادر رسمية اخرى تؤكد من جهتها بأن حادثة بليدة لا علاقة لها بأعمال العنف الاخرى التي تشهدها البلاد منذ فترة، والتي تعزى في اغلبها الى العناصر الاصولية.

وبقدر ما كان نفي التهمة عن الجبهة الاسلامية للانقاذ واضحا في حديث رئيس الحكومة، بقدر ما كان تحديده للفاعلين غامضا. فقد اتهم الذين يستغلون الشعب والعمال المهاجرين ويتاجرون بتهريب العملة الصعبة والمواد التموينية ويحتكرون القسم الاكبر من التجارة الخارجية.. والذين فقدوا حظوتهم ومناصبهم والذين يشككون باسلام الجزائريين.

والحقيقة ان عملية محكمة البليدة تختلف من حيث الاسلوب عن طريقة الجبهة الاسلامية للانقاذ والتي تستعمل اسلوب التنديد والاحتجاج التظاهري الجماهيري العلني لتسجيل مواقفها، او لممارسة الضغوط على السلطات المحلية والقيادات المهنية في العاصمة وخارج العاصمة.

وفي ظل الاوضاع الراهنة لا بد من القول بأنه لا توجد اية مصلحة خاصة للجبهة الاسلامية للانقاذ في دفع الامور نحو المواجهة مع النظام ومع الراي العام بشكل يمكن ان يعيدها الى خارج اطار الشرعية. فحتى هذه اللحظة تبدو الجبهة الاسلامية للانقاذ اكثر الاطراف الجزائرية استفادة من الانفتاح الديمقراطي، ذلك انها حصلت على رخصة بالعمل القانوني، وتمكنت من اصدار صحيفة «المنقذ»، وقد نجحت في استقطاب عدد هائل من الشبان اليها حتى اصبحت اكبر قوة حزبية في البلاد.

ومع ذلك فان الحملة الاعلامية التي تعبر عن نفسها على وجه الخصوص في جريدة «الجزائر الاحداث» باللغة الفرنسية ضد الاصوليين.. والانتقادات التي يوجهها خطباء المساجد الاصوليين ضد الحكم وضد النظام، والاعمال الاحتجاجية المتصاعدة، تنبىء بأن الامور قد تسير نحو اصطدام محتم بين السلطة والجبهة التي يتراسها عباسي مدني، مع حرص هذا الاخير على الحديث عن الاعتدال في خطابه الاعلامي.

وقد يكون سيناريو التصادم هذا متشائما الى حد ما، الا انه يستمد معطياته من خلل في داخل كل جهة. فعلى صعيد الحكم يتبلور تيار ويقوى يوما بعد يوم، يطالب بمواجهة الاصوليين مواجهة حاسمة وحازمة حتى لو كان هذا يعني توجيه ضربة امنية شديدة، ويطالب بنزع الاعتراف عن الجبهة الاسلامية للانقاذ ما لم تغير من اسلوبها الذي يعرقل المسار العادي لأمور الحكم، ويحول دون تطبيق برنامج الحكومة الاقتصادي، والذي يثير الذعر في اوساط بعض الشرائح الاجتماعية وبالاخص في اوساط المثقفين والنساء الذين يعتبرون الخطاب الاصولي المتطرف تراجعا عن المستوى الحضاري والاجتماعي والثقافي للمجتمع الجزائري وعن التعددية الثقافية والاجتماعية وتعايشها داخله.

والذين يدعون داخل النظام الى هذا الموقف الحازم (المواجهة) يتذرعون بأن الاعمال الاحتجاجية التي يقوم بها الاصوليون تأخذ يوما بعد يوم طابع التحدي للدولة والقانون بشكل يؤثر على هيبة الدولة، ويجعلها تبدو ضعيفة وغير قادرة على ضبط الامور، خصوصا وان هذه الاعمال الاحتجاجية تأتي في فترة حرجة على المستوى الاقتصادي والنقابي، فترة لم تتحول فيها بعد هياكل وبنيات الاقتصاد الجزائري الى هياكل ليبرالية راسخة، وفي وقت لا يوجد حل امام الحكومة الا تطبيق سياسة تقشف صارمة على الصعيد الاقتصادي.

ويضيف انصار هذا الاتجاه ممن ضاق صدرهم، ونفد صبرهم بأن الطريقة التي يتحرك بها الاصوليون في الشارع وداخل المؤسسات تثير الفوضى، وتثير ايضا خوف المستثمرين الاجانب والجزائريين ايضا، الذين يعتبرون استقرار الوضع السياسي في الحاضر والمستقبل شرطا ضروريا لعمليات الاستثمار، ولهذا السبب ايضا فان الاثرياء الجزائريين لا يقفون عند حد الامتناع عن توظيف اموالهم في مشاريع منتجة فحسب، بل انهم يستمرون في تهريب اموالهم الى الخارج الامر الذي يزيد من الازمة الاقتصادية حدة، سواء على صعيد سعر الدينار او على صعيد تضخم السوق السوداء والتي ترتبط ارتباطا مباشرا بالدينار. بل ان حالة الفوضى هي التي تشجع الكثير من المهربين على مضاعفة نشاطهم التهريبي، لان الفوضى تضمن لهم الامان وتضمن لهم السوق ايضا.

وهناك نقطة اخرى يطرحها اصحاب اتجاه توجيه ضربة شاملة للاصوليين وهي المناخ الثقافي ـ السياسي ـ الاجتماعي الذي نتج عن تصعيد الاصوليين لخطابهم وتوسيع قاعدته، ونقله من المساجد الى مؤسسات الحياة العامة مثل المدارس والمؤسسات الاقتصادية ودوائر الحكومة. وهكذا يرى اصحاب تيار المواجهة بأن تصعيد الخطاب الاصولي المعادي للنظام وللمجتمع المدني، وتوسيعه سيؤدي عاجلا ام لاحقا الى الاصطدام العنيف، ولذلك لا فائدة من انتظار ان تفرض المواجهة على النظام في المستقبل، وترك الامور تنتقل من سيىء الى اسوأ على الصعيد الامني، وعلى صعيد هيبة الدولة.

ومقابل هذا الرأي يوجد تيار آخر داخل النظام الجزائري يخفف من خطورة الاصوليين، ويقول بأنه لا بد من التمييز بين التيارات الاصولية المتعددة والمتفاوتة في الاعتدال والتصلب، ويضيف بأن تنظيم المجتمع المدني بما يضمه من احزاب غير اصولية وجمعيات ثقافية واجتماعية ونقابات مهنية يمكن ان تواجه التيار الاصولي مواجهة ثقافية سلمية، وتتغلب عليه، او تلغي خطورته على المجتمع، دون ان تضطر السلطة الحاكمة الى الدخول في مواجهة امنية تمس بالتجربة الديمقراطية، وتفتح الباب على مصراعيه امام احتمال اندلاع الفوضى التي لا يمكن السيطرة عليها في الشارع الجزائري، وما يمكن ان يترتب عليها من ضحايا ومن عودة للمؤسسات العسكرية الى مواقع النفوذ السياسية، ذلك ان مثل هذه المواجهة العنيفة قد لا تحسم بقوة الشرطة والدرك فقط، بل تحتاج الى تدخل الجيش مرة اخرى.

ويعتبر اصحاب هذا التيار ان انتشار الاصولية ظاهرة اجتماعية ـ ثقافية توسعت في ظل تفاقم الازمة الاقتصادية، ولذلك فان حل الازمة الاقتصادية سيؤدي بالضرورة الى تقلص هذه الظاهرة بشكل تدريجي، ويقف رئيس الحكومة على رأس هذا التيار لثقته بنجاعة السياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومته، وثقته بأنها ستعطي نتائج ايجابية.

وفوق ذلك كله فان رئيس الحكومة مولود حمروش يعرف ان حكومته قد تذهب ثمنا لأية مواجهة دامية وغير محدودة الخسائر مع الاصوليين، ولذلك يسعى قدر استطاعته الى تأجيل هذه المواجهة والى كسب الوقت لسياسته الاقتصادية.

وهناك تيار ثالث داخل النظام.. ليس في واجهة النظام وفي المواقع الحساسة والمسؤولة فيه، ولكنه في ردهاته الخلفية وفي مفاصله القاعدية، وهذا التيار لا يشارك مولود حمروش ثقته وتفاؤله بالنتائج الايجابية التي ستحل المشكلة الاقتصادية، ولا يعتقد ان المجتمع المدني واحزابه مثل الحزب الشيوعي والحركة من اجل الثقافة والديمقراطية ولا حتى جبهة القوى الاشتراكية يمكن ان تنجح في مواجهة الاصوليين والتغلب عليه لأن هذه الاحزاب وهذه الجمعيات تنطلق من موقع ومن ارضية بعيدة عن الارضية التي تنتشر فيها الاصولية، وهذه الارضية هي الاسلام.

واصحاب هذا الرأي لا يشاركون الاتجاه الاول رأيه في حسم الامور مع الاصولية حسما امنيا، لانهم يعتبرون مثل هذا العمل يقوي الاصوليين، ويحولهم الى ضحايا بدلا من الصورة العالقة بهم الآن وهي الاعتداء على الآخرين والتدخل في شؤونهم.

وعليه فان اصحاب الاتجاه الثالث يرون ان مواجهة الاصوليين لا تتم الا عبر جبهة التحرير الوطني، لانها تنطلق من الارضية التي انطلق منها الاصوليون وهي الاسلام والعربية. ولا يوجد من يقدر على التشكيك في تاريخ جبهة التحرير ومواقفها في هذا المجال. ولكن المشكلة التي تواجه اصحاب هذا الرأي مزدوجة:

١ـ ان الجبهة الاسلامية للانقاذ نجحت في اختراق جبهة التحرير الوطني في عدة مناطق، الامر الذي يجعل قيام مجابهة فكرية ـ ثقافية صعبا لأنه يمر عبر عملية مركبة تختلط فيها الحدود والانتماءات.

٢ـ ان جبهة التحرير الوطني بوضعها الحالي او بقيادتها الحالية، وبعلاقتها الحالية مع الحكم لا تستطيع القيام بهذه المواجهة. وبسبب الهوة التي تفصل الجبهة كحزب عن الحكم كمؤسسة تنفيذية فعلى الرغم من وجود رئيس الحكومة وأربعة وزراء في المكتب السياسي، فان هذا الحضور لم يترجم الى الآن داخل الجبهة بديناميكية جديدة تعيد توزيع الاوراق وخلطها.

هذه التيارات الثلاثة تحاول استقطاب الرئيس الشاذلي نحو وجهة نظرها، لأنه وحده القادر على حسم الخلاف، واتخاذ القرار المناسب.

وحتى هذه اللحظة فان الرئيس الشاذلي يسمع ويراقب ويناقش للوصول الى الصيغة التي تضمن له ان تأخذ الديمقراطية مداها الكامل، وان توفر على البلاد اية هزات عنيفة دامية، والاثنان لا يتمان الا باحترام الدستور والقانون معا. وتضمن له ايضا ان تأخذ الحكومة فرصتها من اصل تطبيق الاصلاحات، وكأنه بهذا يريد ان يعطي جميع الاطراف من الاصوليين الى الحكومة فرصة لترتيب امورهم قبل فوات الأوان.

مولود حمروش

باريس ـ قصي صالح الدرويش

فكرة

أعلنت حكومة رومانيا رسميا انها اكتشفت ان الديكتاتور السابق تشاوشيسكو كان يمتلك واحدا وعشرين قصرا واحدى واربعين فيلا وعشرين مزرعة للصيد، كما انه كان يدير منشآت صناعية تدر عليه سنويا مئات الملايين من الدولارات! كيف استطاع الرجل الذي لم يكن يملك قرشا واحدا عندما تولى الحكم ان يكون هذه الثورة الهائلة في اربعين سنة؟! انها قصة الحكم المطلق الذي حول رجلا مثل تشاوشيسكو من معدم الى بليونير، ومن رجل يسكن غرفة فوق السطوح الى صاحب عشرات المساكن.

ومن الغريب ان هؤلاء الذين يغتصبون الحكم يكممون شعوبهم ويعمون عيونها حتى لا تعرف ان الفقير المعدم اصبح هو ورجاله في يوم وليلة «علي بابا والاربعين حرامي» لا احد يحاسبهم. ولا احد يجرؤ على ان يسألهم من اين لك هذا؟ وهم يتصورون انهم اصبحوا الشعب، فما ينهبون لانفسهم يدعون انه اصبح ملك الشعب، فاذا اكلوا فقد اكل الشعب واذا شربوا فقد شرب الشعب، فالديكتاتور يعتقد انه امتلك الشعب، يفعل به ما يشاء، يجرده من ماله ومن ملابسه، ويغتصب مسكنه ويستولي على مصنعه او متجره ويقول انه يفعل ذلك ليرفع مستوى الشعب، بينما الذي يفعله انه يرفع مستواه هو ويترك شعبه يجوع.

ولو كان في رومانيا اصوات حرة لما استطاع الديكتاتور ان يغتصب مسكنا واحدا، ولفضحته الصحف عند اول جريمة يرتكبها فتراجع وخشي ان يمضي في جرائمه، ولكن المال السايب يعلم السرقة، والظلام الدامس يشجع على النهب والنصب.

مصطفى أمين

المفكرة

صاح الديك ... ولم يطلع «النهار»

كان شعار «النهار» طوال نصف قرن انه «كلما صاح الديك طلع (النهار)».

لكن ديك بيروت يصيح منذ ثلاثة ايام من دون ان يطلع «النهار» في عتم لبنان الطويل الطويل.

فقد احتجبت «النهار» مؤثرة ان تغيب مع غياب الحرية على ان تصدر في غيابها. لقد اعتادت «النهار» الحرب، وانقطاع المياه والحبر والورق والكهرباء والطرقات والخبز والنوم، لكن غياب الحرية شيء آخر بالنسبة الى ديك «النهار».

اعتادت «النهار» كل شيء.

صار حجمها صغيراً مثل حجم لبنان. وصارت همومها صغيرة مثل هموم لبنان، وبعدما كان هاجسها كيف توفد محرراً الى هلسنكي او الى براغ او الى ايرلندا صار هاجسها كيف تتلقى رسالة من صيدا او صورة من مرجعيون او مكالمة من طرابلس!

لكن «النهار» ظلت جريدة لبنان وبقيت خارجه! دخل لبنان في التقسيم، وظلت وحدها جريدة كل لبنان. كل شيء اصبح شيئين، او اكثر. كل مؤسسة «وحدوية» صارت اثنتين: من الجامعة الامريكية الى... الحكومة! الا «النهار» ظلت في بيروت الغربية، وفي الحمراء، الشارع الذي يلتقي فيه كل لبنان.

ومن اجل ان تبقى لكل لبنان تعلمت «النهار» كيف توازن بين القتلة وبين المقتولين من كل نوع وكل فئة وكل طبقة. وبالميزان الدقيق تنشر تصريحات كل السياسيين وكل الوحوش وكل الاوادم وكل المساكين وكل الذين شردهم ودمرهم وابادهم وحش الحرب.

اذا كان لبنان يريد ان يكون بلد القتلى والوحوش وتجار الاطفال وسماسرة الدماء فليكن! شرط ان يظل واحدا.

لذلك قبلت «النهار» كل شيء، شرط ان تبقى لها حرية البقاء في لبنان موحد. خطفوا محرريها وقتلوا عمالها وجردوا ازدهارها وافقروا دماءها، لكنها كانت، كلما صاح الديك، تطلع على اللبنانيين، جميع اللبنانيين، في الاقامة وفي التشرد، في الصمود وفي الهرب، في الملاجيء وفي المصحات العقلية، الذين يريدون العيش مع بعضهم البعض والذين يريدون ان يقتلوا بعضهم البعض، والذين يريدون ان يقتلوا كل الناس وكل العالم وكل الدول.

ولم تتوقف «النهار» عن الصدور الا خلال الايام الاخيرة حين شعرت انها اذا ما صدرت فقد تصدر في مكان ولا تصدر في الاخر، وانها، مثل غيرها، قد تدخل في خانة التقسيم والتقاسيم والمقسمين.

شعرت انها قد تفقد حتى هذا التوازن الذي حافظت عليه خمسة عشر عاماً. لذلك فضلت ان تغيب. وكان هذا الغياب واحداً من تلك الافتتاحيات الجميلة التي طالما قرأناها في «النهار».

سمير عطا الله

أصداء طيبة لتجميد ميزانية التعاون العلمي

ممثل فلسطين في بروكسل لـ «الشرق الأوسط»

القرار الأوروبي صفعة لإسرائيل وإشارة للغير

بروكسل: «الشرق الأوسط»
من عبد الحميد اليحياوي

أحدث قرار البرلمان الأوروبي بتجميد الميزانية المخصصة للتعاون العلمي مع اسرائيل اصداء عربية طيبة. فقد صرح لـ «الشرق الأوسط» السيد شوقي أرملي مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل وممثل المنظمة لدى المجموعة الاوروبية بقوله:

«نعتبر ان هذا القرار خطوة متقدمة للموقف الاوروبي ودليل على ان صبر الاوروبيين بدأ ينفد إزاء السياسة الاسرائيلية الرعناء وعدم اكتراثها بالتحذيرات السابقة التي اطلقها الاوروبيون، سواء تجاه الموقف الاسرائيلي المتعنت، أو ازاء التسوية السياسية أو مواصلة اسرائيل تصعيدها لممارساتها اللا انسانية ضد شعبنا».

واضاف شوقي أرملي «هناك اجراءات اوروبية اخرى ستلحق غير تلك التي تتعلق بالجانب العلمي وهي ما زالت في مجال التفكير والبحث لدى المسؤولين الاوروبيين. وسيقرها الأوروبيون تدريجيا في المستقبل القريب».

وأضاف: «ان قرار البرلمان الاوروبي الاخير ليس صفعة الى اسرائيل فقط بل اشارة الى واشنطن كي تتحمل مسؤولياتها ازاء تطورات الوضع في فلسطين المحتلة والتي تهدد بانفجار قريب».

وكان الاقتراح الذي تبناه البرلمان الاوروبي قد اعدته مجموعات سياسية برلمانية أوروبية تضم: المجموعة الاشتراكية والمجموعتين الشيوعيتين ومجموعة الخضر ومجموعة قوس قزح بالاضافة الى مجموعة اليسار الاوروبي الموحد ومجموعة التحالف اليساري الاوروبي.

وطالب البرلمان الأوروبي بالتجميد الفوري لميزانية البحث العلمي المخصصة لاسرائيل رداً على الاجراء الاسرائيلي باغلاق الجامعات الفلسطينية منذ شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨.

وجاء في ديباجة القرار «ان البرلمان الاوروبي يذكر بقراره المؤرخ في ١٤ ديسمبر ١٩٨٩ الماضي ونظراً لأن جميع الجامعات الفلسطينية ظلت مغلقة باستمرار منذ شهر يناير ١٩٨٨ حتى اليوم فهو يطالب المفوضية الاوروبية بتجميد فوري للميزانية رقم ٧٣٩٤ المخصصة للتعاون العلمي في اسرائيل».

وكان قرار البرلمان الأوروبي الاخير بتاريخ ١٤ ديسمبر (كانون الأول) يطالب الحكومات فقط في دول المجموعة الاوروبية بتجميد العلاقات الثقافية مع اسرائيل حتى فتح الجامعات الفلسطينية بشكل مستمر وبدون قيد أو شرط.

ويأتي القرار البرلماني الاوروبي الجديد بالتجميد الفوري للميزانية التي تمنحها المفوضية الاوروبية للمساهمة في تطوير البحث العلمي لاسرائيل كمؤشر لنية اتخاذ اجراءات اخرى لدى المجموعة الاوروبية الرافضة للتعنت الاسرائيلي الضارب بعرض الحائط لكل المعاهدات والمواثيق الدولية ولكل مقترحات السلام.

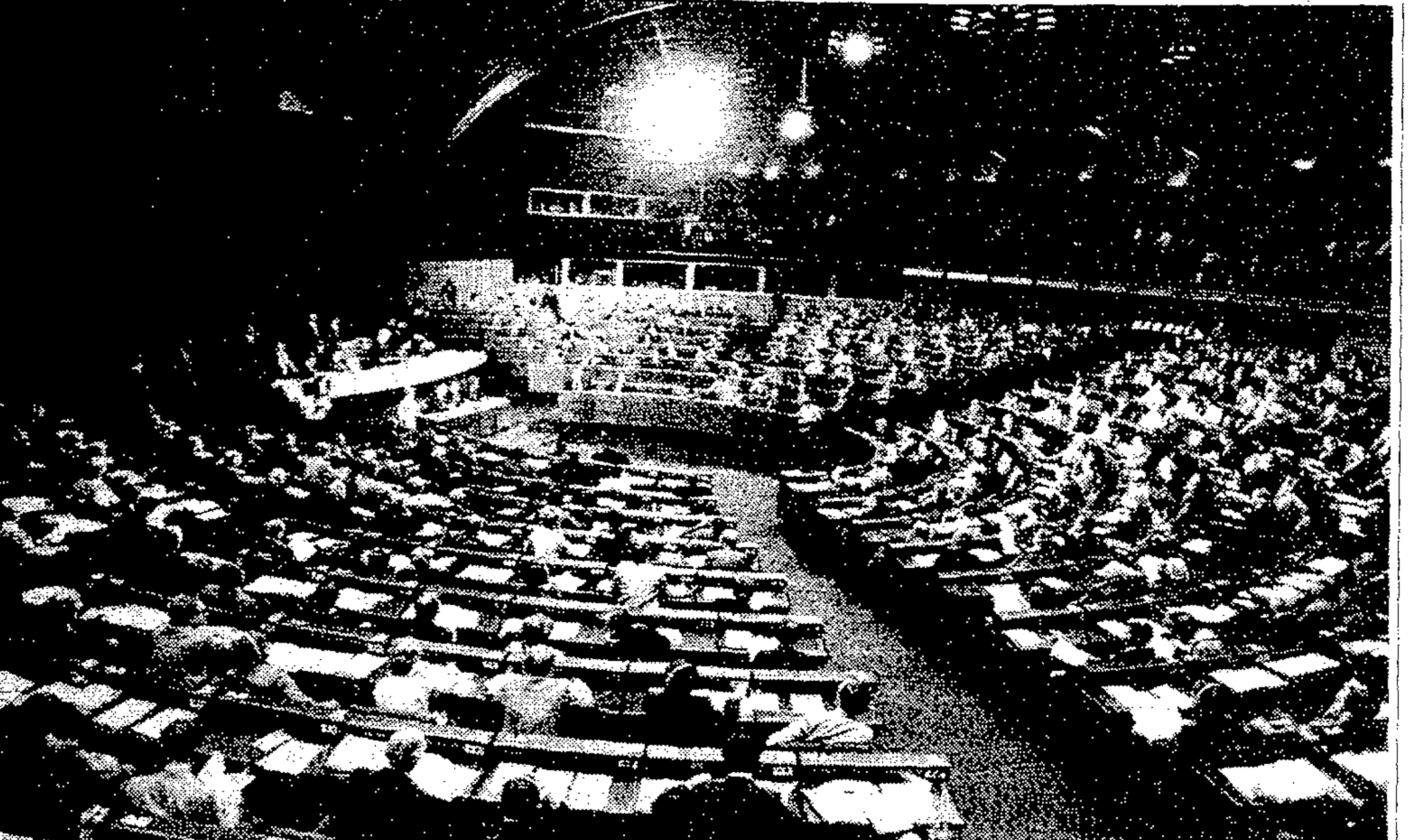
وعلمت «الشرق الأوسط» ان الميزانية المخصصة للتعاون العلمي مع اسرائيل تقدر بـ ٧٠٠ الف وحدة نقدية أوروبية (٧ ملايين و٧٠ الف دولار امريكي).

وقال مصدر أوروبي «الشرق الأوسط»: ان التصويت على اللائحة كان صفعة لاسرائيل» في الوقت الذي كان فيه وفد برلماني من الكنيست الاسرائيلي يقوم بزيارة دورية للبرلمان الاوروبي. وعلمت «الشرق الأوسط»: ان الوفد البرلماني الاسرائيلي كان يضم عضوين عن حزب الليكود وعضوين عن حزب العمل وعضوا واحدا عن الحزب الوطني الديني وذكرت مصادر البرلمان الاوروبي: لـ «الشرق الأوسط»: ان الوفد البرلماني الاسرائيلي قد لقي سخطا واضحا من طرف البرلمانين الاوروبيين تنديدا باعمال العنف والوحشية التي تعرضت لها الشخصيات السياسية الاوروبية اثناء مشاركتها في مسيرة السلام الكبرى في مدينة القدس المحتلة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وذكرت المصادر لـ «الشرق الأوسط» ان البرلمانيين الأوروبيين قد رفعوا العلم الفلسطيني داخل قاعة البرلمان وأمام الوفد الاسرائيلي. واضافت «ان حملة الاحتجاج الاوروبية كانت بقيادة البرلمانية الاوروبية (الايطالية) داتشا فالنت من مجموعة الخضر التي تعرضت للضرب من جانب البوليس الاسرائيلي مثلها مثل بقية النساء الفلسطينيات نظرا لسواد بشرتها»، واضافت المصادر:

«ان الوفد البرلماني الاسرائيلي قد ذهل من عنف الاسئلة التي تلقاها والتي كانت محرجة للغاية». وصرح مصدر برلماني أوروبي لـ «الشرق الأوسط»: بان رد فعل سلوك البوليس الاسرائيلي كان واضحاً للبرلمانيين اثناء دخول الوفد البرلماني الاسرائيلي الى قاعة المداولات، وان الوفد الاسرائيلي لم يكن يتصور ضراوة ردة الفعل الاوروبية». واضاف: «اعتقد ان فترات وجودهم في البرلمان الاوروبي لم تكن ودية ولا مريحة». وكان اجتماع البرلمان الاوروبي الذي يضم ٥١٨ نائباً أوروبياً فرصة متاحة لمائة برلماني أوروبي الذين يؤلفون «الجمعية البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي» وذلك لعقد اجتماع لتجديد المكتب الدائم للجمعية البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي وتم انتخاب المكتب على النحو التالي:

- بيتر برايس (محافظ بريطاني) وبول مارك (ديمقراطي مسيحي بلجيكي) وروزي بونس (اشتراكي اسباني) وماري كريستين أولاس (الخضر، فرنسية) وديتر شينس (الحزب الاشتراكي الالماني).

وعلمت «الشرق الأوسط» كذلك ان المكتب الدائم للجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي اصبح يضم اغلبية اشتراكية تعرف بأهميتها في البرلمان الاوروبي وكذلك في اللجان البرلمانية الوطنية الاوروبية.



البرلمان الاوروبي

بعد فشل الوازع الاخلاقي والايديولوجي

اسرائيل تعتزم تحويل المتعطلين عن العمل الى متسولين رسميين في هيئات «خيرية»

القدس المحتلة - «الشرق الاوسط»
مركز الخدمات الاعلامية

منذ اربع سنوات ومعدل البطالة في اسرائيل يرتفع بشكل مضطرد رغم المحاولات المبذولة لكبحه. فقد تدرج ارتفاع معدل البطالة من ٤.٥ في المائة حتى ٩ في المائة مع نهاية العام المنصرم وهذا يقلق طبعا السلطات الاسرائيلية كون موارد البلاد محددة ومحدودة ولأنها تحاول التعامل مع معادلتين يصعب التوفيق بينهما:

المعادلة الاولى: الوصول الى مستوى تكنولوجي متقدم باستمرار للحفاظ على دخل من العملات الصعبة يعوض قلة الموارد ويغطي ارتفاع الانفاق.

والمعادلة الثانية: تحقيق النمو الاقتصادي المستمر وفرص العمل رغم الحروب الدورية والاستعداد لها.

والصعوبة في التوفيق بين المعادلتين ترجع لقوانين اقتصادية معروفة، فالاقتصاد المتقدم الغي خلال العقدين الأخيرين الشكل الكلاسيكي للصناعة وهو الشكل الذي يوظف اعداداً ضخمة من العمال. ولم يعد عدد عمال المصنع عنوانا لتقدمه وقوته بل اصبح الشكل الامثل هو قلة عدد العمال الى جانب الآلات الحديثة الصغيرة واستهلاك اقل للمواد الخام وتوليد مواد خام جديدة اقل كلفة ومتوفرة ولو جزئيا في البلد نفسه. تعتبر اسرائيل من اكثر بلدان العالم تركيزا على بلوغ هذا المستوى الصناعي وهي منخرطة فعلا في هذه الممارسة.

بطالة عمالية

هذا التوجه الحديث لا بد وان يولد بطالة عمالية في أي بلد يطبقه، ولذا يصعب على اسرائيل الالتزام بهذا التوجه والتحول لمختبر للبحوث العلمية، وان تحقق في نفس الوقت اقتصادا يضمن تشغيل اكبر عدد من العمال ويمنع البطالة كما يعترف اقتصاديوها انفسهم.

أضف لذلك ان الحروب والانفاق الهائل على الجيش لتجهيزه للحروب يحول جزءا من الفائض سواء من المساعدات الخارجية او الانتاج المحلي للانفاق العسكري ويعيق بالنتيجة عملية الاستثمار في مجالات علمية اضافية قد تمتص البطالة. ويشار الى ان من اهم اسباب تقدم المانيا واليابان حديثا هو عدم انفاقها على الحروب والتسليح واهتمامها بالانتاج العلمي المتطور.

وهكذا فان نقص الاستثمار يؤدي لزيادة البطالة وهذا بدوره يقود لخلخلة الاجماع الوطني وهو اهم عوامل البقاء لبلد مثل اسرائيل تنتقل من حرب الى اخرى.

ضمن هذا الطرح العام يمكن رؤية الارتباك الاسرائيلي من جراء البطالة والمساعي المحمومة للتخلص منها دون جدوى لأن البطالة في اتساع. وبالطبع فالمعادلتان المذكورتان ليستا وحدهما سبب البطالة، فهناك ضعف في مستوى الانتاج وبالتالي ضعف في الفائض مع استمرار ظاهرة الاستهلاك وعلى الطريقة الامريكية.

ان البطالة تؤدي للتضخم النقدي والى نقص في الميزانية وتعطيل بناء الاقتصاد.

وقد لوحظ ان الميزانية الاخيرة لم تقدم للجيش سوى ربع تكاليف مقاومة الانتفاضة.

ولأن اسرائيل تأخذ بالراسمالية وتعمل على تحقيق الانتاج المتطور فان المطلوب ان يكون لها انتاج جيد يمكن بيعه ومعادلة الصادرات مع الواردات ولو على حساب حجم التشغيل وبالتالي وجود فئات فقيرة معدومة الدخل مما يؤثر على العلاقات الاجتماعية.

شعارات صهيونية

واذا نظرنا للتاريخ الاجتماعي الاقتصادي لاسرائيل نجد ان حجر الأساس في بنيتها كان التوصل دوما لحالة عمالة كاملة تطابق الشعارات الايديولوجية الصهيونية وترضي كل المجتمع المحارب.

لهذا السبب كانت حكومات حزب العمال المتعاقبة قد جعلت من القطاع العام في اسرائيل ملجأ لتشغيل اعداد كبيرة من الناس قليلي الانتاج ولهذا توجهت اسرائيل في العقد المنصرم - الثمانينات - لتحويل القطاع العام غير المربح الى قطاع خاص عبر بيع القطاع العام حسب اولويات ان يكون رأس المال محليا او عالميا يهوديا او على الاقل بمشاركة رأس مال يهودي. هذه السياسة، سياسة (التخصيص) ادت الى تقليص كبير في مستخدمي الاجهزة البيروقراطية بما فيها اجهزة المصانع للقطاع العام وكل العمال الذين لا ينتجون اكثر من مداخيلهم.

ولقد اكتشف المثاليون الاسرائيليون ان الاعتماد والمراهنة على الموقف الاخلاقي اليهودي في تقديم العامل من نفسه ليوم عمل مخلص وصادق امر غير صحيح. وانه للحصول على يوم عمل صحيح لا بد من ربط الاجور بقوى السوق والغاء زيادة الأجور بعد كل اضراب عمالي اذا كان السياسيون يستجيبون للاضرابات لأهداف سياسية.

وتعتبر الزيادة بمثابة رشاوى ومحسوبيات. وكانت الشركات التي تحقق عمالة كاملة هي الشركات التي لا تقدم انتاجية مناسبة. ولأن العامل والمشرف محميان من قبل النظام الاقتصادي والسياسي فإن قانون التشجيع على الانتاج او المعاقبة على قلته يصبحان غير قابلين للتطبيق.

لقد كان من الصعب على اسرائيل اكتشاف العيوب بسهولة بسبب توفر الفائض المالي من الهبات والمساعدات والقروض الخارجية السهلة. لكن زيادة المتطلبات مع انخفاض او ثبات المساعدات اظهرت المشكلة بوضوح.

يتحدث الاسرائيليون علناً في الفترة الماضية عن غياب الاداء الاقتصادي الجيد وان هذه الظاهرة ليست الا عملية لصوصية وتعبير عن مرض اخلاقي تحت رعاية وزير الاقتصاد من حزب العمل الذي بذلك يدين حزبه الذي أرسى هذه الأسس في العقود السابقة. فقد جرت عملية التصحيح الآن على اساس ان ما سبق كان فساداً تجلى كذلك في تقديم دعم مالي للكثير من الشركات وكلها رشاوى لتجديد ادوات انتاجها رغم ان طاقتها كانت معطلة بأكثر من ٦٠ في المائة.

الحل اليهودي

مع فشل الوازع الاخلاقي كأساس للبنية الاقتصادية وعلى ارضية ضرورة تطبيق معايير انتاج جديدة تؤدي لبطالة اكثر بدأت مساعي البحث عن حل تتجه الى ما يسمى بالمفهوم الخيري لضمان عدم توجه العاطلين لامور تضر بالمجتمع والسياسة.

الحل «الخيري» هو امتصاص العمال العاطلين، او الذين لا يحصلون اجوراً مناسبة في مجالات خيرية بأجرة مخفضة بدلا من تشويه البنية الاقتصادية لاستيعابهم. وكما هو مقترح، فان التطبيق سيعتمد على اخلاق اليهودي الغني ليساعد اليهودي الفقير وكبار السن في المجتمع وذلك بتطبيق قانون الضريبة «الخيري» لمنع تدهور الناس الى قاع الفقر كهدف لنمو العمل الخيري.

ويرى اصحاب هذه الافكار امكانية في استيعاب العاطلين في منظمات غير حكومية. وبهذا المدخل سيتوفر تياراً يؤدي الى انهيار الشركات غير المنتجة كما يؤدي للقضاء على ظاهرة حماية السرقة والتغطية عليها تحت غطاء اعمال انتاجية كما كان الحال سابقاً وحاضرا بدرجات اقل. ويلاحظ ان هذا الحل «الخيري» اكثر اعوجاجا من غيره من منظور اقتصادي، فالاشخاص الذين يحاولون حل مشاكلهم هم اشخاص عاديون وغير معاقين. وقد يكونوا اقل انتاجا، لكن هذه ليست مشكلتهم.



العمال العرب أول من يدفعون ثمن انتشار البطالة في اسرائيل

بلعاوي يلتقي مع سفراء واشنطن ولندن وباريس

تحرك فلسطيني دولي مكثف في مواجهة المراوغة الاسرائيلية

تونس ـ ق.ن.ا: اجرت منظمة التحرير الفلسطينية ليلة امس سلسلة من الاتصالات السياسية المهمة مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تناولت اخر التطورات المستجدة في منطقة الشرق الاوسط وخاصة ما يتصل منها بالقضية الفلسطينية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان السيد حكم بلعاوي عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطينية «فتح» وممثل المنظمة في تونس اجتمع مع روبرت بليترو سفير الولايات المتحدة في تونس حيث بحث معه مطولا التطورات الاخيرة الخاصة بجهود السلام والموقف الاسرائيلي والاجراءات الاسرائيلية المستمرة لافشال هذه الجهود التي اتخذت بعدا جديدا يهدد بشكل خطير مسيرة السلام سواء بالمواقف او المخططات الاسرائيلية التي اعلنها رئيس الوزراء اسحق شامير مؤخرا بشأن الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة او بتصعيد اسرائيل لممارساتها الارهابية داخل الاراضي المحتلة لقمع الانتفاضة واقدامها على اعتقال السيد فيصل الحسيني وشخصيات وطنية فلسطينية اخرى او خارج الوطن المحتل بالعدوان الهمجي الذي اقترفته الطائرات الحربية الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي ضد مخيمات ابناء الشعب الفلسطيني في جنوب لبنان وذهب ضحيته خسائر بشرية عديدة اضافة الى هدم عشرات المنازل مما خلف وضعا مأساويا.

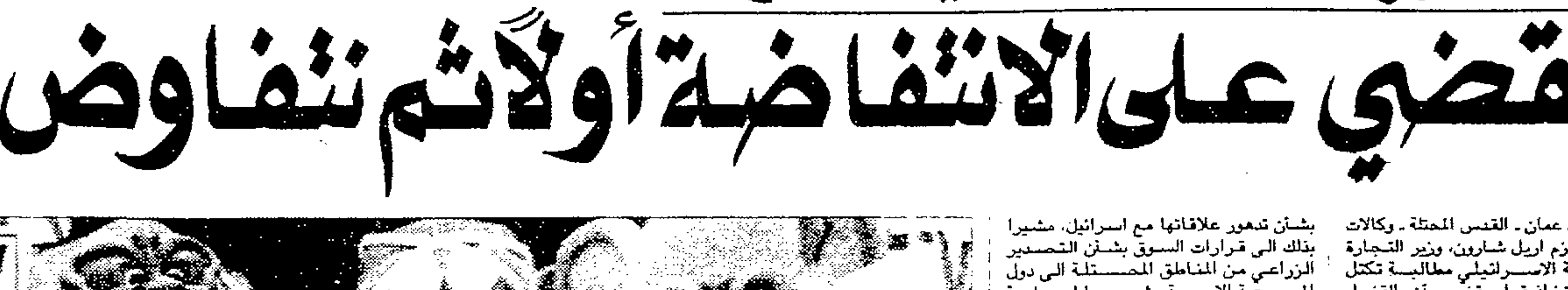
منكرة رسمية

واضافت الوكالة ان المسؤول الفلسطيني سلم خلال الاجتماع للسفير الامريكي مذكرة رسمية موجهة من منظمة التحرير الفلسطينية الى الادارة الامريكية بهذا الخصوص وتؤكد على ضرورة ان تتحمل الولايات المتحدة لسؤولياتها التي تعلن التزامها بها ازاء عملية السلام بكشف وادانة هذه المواقف والمخططات الاسرائيلية المعادية للسلام ووضع حد لها.

مخططات اسرائيلية

كما اجتمع السيد بلعاوي مع سفيري بريطانيا وفرنسا في تونس ـ كل على حدة ـ حيث جرى خلال الاجتماعين تناول المواقف والمخططات الاسرائيلية العدوانية وسياستها الارهابية لضرب جهود السلام وافشالها وخاصة تصريحات اسحق شامير بشأن الاستيطان وتصعيد الارهاب والقمع الاسرائيلي ضد الانتفاضة وحملات الاعتقال والملاحقة للعديد من الشخصيات الفلسطينية وكذلك العدوان الاسرائيلي على مخيمات الشعب الفلسطيني وعلى قوة السلام الفلسطينية في لبنان التي رحبت بوجودها جميع الاطراف المحلية والدولية المعنية بعودة السلام والامن الى لبنان.

شارون لـ«الليكود»:



تونس ـ عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: يعتزم اريل شارون، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي مطالبة تكتل «الليكود» باتخاذ قرار يقضي بأن «القضاء التام» على الانتفاضة الفلسطينية هو المدخل للتفكير في اي مفاوضات «سلام» لاحقة. وان هذه المفاوضات لا يجب ان تكون موضوعا للبحث قبل تصفية الانتفاضة اولا.

كشفت ذلك وسائل الاعلام الاسرائيلية ذاتها قائلة ان شارون سيطالب الليكود في لقاء قريب باتخاذ هذا القرار.

واضافت ان شارون كان يتحدث في جلسة مغلقة عقدها مع اعضاء حزب «حيروت» في مدينة حيفا ليلة امس.

وقالت ان مركز الليكود اتخذ في جلسته السابقة قرارا بهذا المعنى غير ان زعيم الحزب رئيس الوزراء اسحاق شامير والمقربين منه التفوا على ذلك القرار وافرغوه من مضمونه وبدأوا باجراء محادثات سياسية مع جهات مختلفة رغم استمرار الانتفاضة.

واشارت الى ان شارون وجه خلال هذه الجلسة انتقادا شديدا الى اسحاق شامير.

من ناحية ثانية انتقد النائب شمعون شطريت الطريقة التي تعالج بها وزارة الخارجية الاسرائيلية علاقات اسرائيل مع دول السوق الاوروبية المشتركة وقال انها تكاد تكون تقصيرا سياسيا.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس ان انتقاد شطريت جاء بعد قرار المجموعة الاوروبية تعليق علاقات التعاون العلمي مع اسرائيل بسبب انتهاكاتها المتكررة لحقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقال شطريت ان وزارة الخارجية لم تحرك ساكنا منذ ثمانية اشهر رغم التلميحات الواردة من دول السوق الاوروبية بشأن تدهور علاقاتها مع اسرائيل، مشيرا بذلك الى قرارات السوق بشأن التصدير الزراعي من المناطق المحتلة الى دول المجموعة الاوروبية وشجبها لسياسة اسرائيل بشأن اغلاق الجامعات في المناطق المحتلة.

وكان الرئيس الدوري للمجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية قد ابلغ وفدا من البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) زار ستراسبورغ مؤخرا بأن السوق الاوروبية ستجد نفسها مضطرة لالغاء المكانة المفضلة الممنوحة لاسرائيل على الصعيد التجاري والاقتصادي اذا استمرت في انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

اضراب عن الطعام

على صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان المعتقلين الفلسطينيين في سجن انصار ـ ٣ بالنقب اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام للمرة الثانية خلال اقل من اسبوعين.

ويأتي هذا الاضراب الذي يشترك فيه قرابة ٤٥٠٠ معتقل فلسطيني في سجن انصار ـ ٣ الصحراوي احتجاجا على سياسة المماطلة والتسويف التي تنتهجها ادارة المعتقل التعسفية والمتمثلة في عدم توفير ادنى الحقوق الانسانية للمعتقلين على الصعيد الغذائي او الصحي او النفسي.

وقالت ان المعتقلين ناشدوا المؤسسات الدولية والانسانية والقوى المحبة للسلام الضغط على السلطات الاسرائيلية وتشكيل لجنة تقصي حقائق دولية للوقوف على ظروف المعتقلين ومكان اعتقالهم.

وذكرت الوكالة في نبأ لها من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال العسكري واصلت تصعيدها الخطير ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة واقدمت على توسيع نطاق سياستها الضريبية بفرض غرامات خيالية على المواطنين الفلسطينيين وتعطيل مصالحهم.

وفي هذه الاثناء واصلت سلطات الاحتلال العسكري سياسة الاغلاق والحصار العسكري وفرض حظر التجول والمداهمات على العديد من المدن والقرى الفلسطينية.

ففي حين تواصل اغلاق مدينتي رام الله والبيرة والقرى المجاورة لهما بالحواجز العسكرية والدوريات المحمولة شددت من حصارها العسكري على قرية كفر نعمة وقرى قنطة وبيت سوريك وبيت عنان والقبية ومنعت منعا باتا الدخول او الخروج من هذه القرى وفرضت بالمقابل حظر تجول على بلدة بدو ومخيم الامعري ولا تزال الاقتحامات والمداهمات متواصلة والاعتداءات الوحشية تنفذ ضد المواطنين هناك.

وأشارت الوكالة الى ان مدينة رام الله تتعرض الى ابشع حملة تنكيل منذ بدء الانتفاضة وتجري فيها عمليات ضرب واعتقالات واطلاق نار وغاز خانق وتجميع المواطنين في الساحات العامة وسط حظر التجول ومداهمات لمئات المنازل والاعتداء على النساء والاطفال والشيوخ بالضرب المبرح خاصة في مخيم قلنديا.

اسرائيليون من دعاة السلام يتظاهرون امام مقر رئيس الوزراء اسحق شمير امس• ارتدى المتظاهرون اقنعة « القردة الحريصة التي شعارها لااسمع • لااري• لااتكلم ••وذلك في اشارة الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع ونائب وزير المالية

موجز

محادثات لحبري وأمين الوحدة الافريقية

● وصل الى نجامينا ليلة امس الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية السيد سليم احمد سليم في زيارة رسمية الى تشاد. يجري خلالها محادثات مع الرئيس حسين حبري ومسؤولين في وزارة الخارجية.

تعاون عسكري بين مصر والامارات

● وصل الى القاهرة امس رئيس اركان القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة اللواء الركن محمد سعيد البادي في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا.

تتناول سبل دعم علاقات التعاون العسكري والانتاج الحربي بين البلدين.

مباحثات عسكرية امريكية في القاهرة

القاهرة مكتب «الشرق الاوسط»

● يصل الى القاهرة اليوم رئيس اركان الجيش الامريكي الفريق اول كاشل فونو في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام. وسيلتقي المسؤول الامريكي خلال الزيارة مع كل من القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري الفريق اول يوسف صبري ابو طالب ورئيس اركان حرب القوات المسلحة المصري الفريق صفي الدين ابو شناف.

وزير خارجية بلجيكا في الاردن الاربعاء

● يصل الى عمان يوم الاربعاء القادم مارك ايسكنز وزير خارجية بلجيكا في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام

فتور من «الشلك» تجاه المصالحة السودانية

تفويض لجان دارفور صلاحيات «قيادة الثورة»

الخرطوم: وكالات الانباء

فوض الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان جميع صلاحيات مجلس القيادة للجان الشعبية للانقاذ الوطني في اقليم دارفور الذي بدأ زيارة له ليلة امس.

وقال في كلمة له امام لقاء جماهيري في مدينة الفاشر ان الثورة ستعمل جاهدة لتطوير الخدمات باقليم دارفور كما سيتم توزيع الكوادر والخدمات بين جميع الاقاليم بالتساوي.

واوصى الفريق البشير بانشاء محاكم لمحاربة الفساد في كل من الفاشر ونيالا والجنينة مطالبا بمراجعة اداء المحاكم لتقوم بدورها على الوجه الاكمل.

وكان اقليم دارفور قد شهد احداثا دامية خلال السنوات الماضية من جراء النزاعات القبلية وتفشي ظاهرة النهب المسلح الذي فاقمه وجود كميات كبيرة من الاسلحة بأيدي المواطنين ونتيجة لتأثر الاقليم بالصراع التشادي ـ التشادي، والتشادي ـ الليبي نظرا لوقوعه قرب الحدود مع البلدين.

وقد شهد الاقليم استقرارا نسبيا بعد قيام ثورة الانقاذ الوطني في السودان وخاصة بعد عقد مؤتمر الصلح بين سكان الاقليم من الفور والعرب في يوليو (تموز) الماضي.

لكن قبيلة الشلك المسيحية في جنوب السودان لا تظهر تحمسا للجهود المكثفة التي بذلتها الحكومة السودانية لمصالحة قبيلتي الشلك والصبحة العربية المسلمة ووصفتها بأنها جهود سابقة لاوانها فيما دعت الحكومة الى اجراء تحقيقات حول النزاع الدموي الاخير الذي جرى في منطقة الجبلين في الاقاليم الشمالية الجنوبية.

وقالت وكالة الانباء السودانية التي اوردت النبأ ليلة امس ان قبيلة الشلك اصرت على ملاحقة الضالعين في الاحداث وزجهم في السجون ومصادرة أسلحتهم قبل اي خطوة باتجاه مصالحة وطنية بين القبيلتين.

وذكرت الوكالة في رسالة لها من مدينة الرنك في اقليم اعالي النيل والتي تقطنها قبيلة الشلك ان هذا الموقف ابلغ الى بعثة المصالحة التي تقوم حاليا بجولة في اقليم اعالي النيل في جنوب السودان.

ويرى زعماء القبائل في اقليم اعالي النيل في الجنوب السوداني أن ايفاد بعثة المصالحة الى منطقتهم «تم بشكل متسرع» نظرا لأن التحقيقات الجارية حول النزاع المسلح الذي جرى في نهاية الشهر الماضي لم تستكمل بعد.

مصرع المئات

وكان النزاع بين القبيلتين المذكورتين قد اسفر عن مصرع مئات الاشخاص.

ويترأس «بعثة المصالحة» الحكومية نائب حاكم اقليم اعالي النيل مانجو اجاك.

وذكرت وكالة الانباء السودانية «سونا» ان زعماء القبائل في اقليم اعالي النيل طالبوا الحكومة المركزية السودانية بشجب هذه الاعمال العدوانية والقبض على مرتكبيها وتجريدهم من السلاح.

غير ان الوكالة السودانية اشارت الى ان زعيم قبيلة الشلك في مدينة الرنك في اقليم اعالي النيل اكد للبعثة الحكومية ان تحقيق المصالحة مع قبيلة الصبحة ليس «امرا مرفوضا» الا انه لا يمكن تحقيقه دون موافقة زعيم قبيلة الشلك في ملكال عاصمة اقليم اعالي النيل.

قبائل

واكد المشاركون في الاجتماع مع «بعثة المصالحة» ان ضحايا الاشتباكات التي وقعت عشية اعياد الميلاد ليسوا فقط من قبيلة الشلك المسيحية بل من قبائل جنوبية اخرى مثل دينكا ونوير وبيرنو.

وذكرت «سونا» ان رئيس البعثة مانجو اجاك ابلغ المشاركين في الاجتماع ان الهدف من الجولة الحالية التي تقوم بها بعثة المصالحة هو استمزاج الآراء المختلفة لرؤساء القبائل بغرض الوصول الى اتفاق نهائي بين قبيلتي الشلك والصبحة.

ونقلت الوكالة عنه قوله ان لجنة لتقصي الحقائق تضم عددا كبيرا من القضاة ورجالات الشرطة وضباط الجيش بدأت تحقيقات واسعة في حوادث منطقة الجبلين.

قطر تطالب مؤتمر امن البحر الاحمر باستراتيجية تضامن

الدوحة ـ ق.ن.ا: دعت دولة قطر المؤتمر الدولي للسلام والامن والتعاون في البحر الاحمر والخليج والمحيط الهندي المنعقد في عدن حاليا الى وضع استراتيجية افريقية اسيوية شاملة تقوم على تنقية الاجواء وتحقيق التعاون والتضامن ووحدة الصف وتسخير جميع الامكانات لمجابهة التحديات والمخاطر التي تتعرض لها هذه المنطقة.

وحذرت دولة قطر من خطورة التحركات العدوانية الصهيونية المتمثلة بالتهديدات العسكرية وامتلاك الاسلحة النووية على امن واستقرار منطقة الشرق الاوسط. كما نبهت الى مخاطر القواعد العسكرية والاجنبية والتواجد العسكري والنزاع الاقليمي على السلام والامن والتنمية في منطقة البحر الاحمر والخليج والمحيط الهندي.

وأشار السيد عبد الله بن خليفة العطية وزير خارجية قطر في رسالة وجهها الى المؤتمر امس الى ان الاوضاع والتطورات التي تشهدها المنطقة والساحة الدولية في الوقت الراهن تستوجب من الجميع عملا مشتركا يكون بمقدوره مواجهة التحديات والظروف.

هل تعود المياه إلى مجاريها بين واشنطن وبكين

واشنطن: «الشرق الأوسط»

عندما يستأنف الكونجرس الامريكي أعماله هذا الاسبوع، سيبادر الى توجيه لوم عنيف للرئيس جورج بوش على تحويله تقاربه الحذر مع الصين إلى مهزلة. ويقول قادة مجلسي النواب والشيوخ ان لديهم من الأصوات ما يكفي لاغراق «الفيتو» الذي يتمتع به الرئيس ضد مشروع قانون يسمح للطلاب الصينيين بالبقاء في الولايات المتحدة، بدلا عن الرجوع لبلادهم حيث يواجهون اضطهادا سياسيا محتملا، بسبب تأييدهم «انتفاضة تيان آن مين» وبينما تسعى الادارة جاهدة لتهدئة التوتر في العلاقات الامريكية - الصينية، يفكر المشرعون في فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على بكين.

مجلسا الكونجرس (مجلس الشيوخ ومجلس النواب) لن يجبرا بوش على احداث أي تغيير فوري في سياسته، لكن التحركات الجارية في أروقتهما تعكس ارتباكا واسع النطاق ازاء دبلوماسيته السرية التي ارسلت مستشار الأمن القومي برينت سكوكروفت إلى العاصمة الصينية في يوليو (تموز) وديسمبر (كانون الأول) الماضيين، وكان في هذا خرق صريح لوعد الادارة نفسها بقطع الاتصالات العالية المستوى مع الصين احتجاجا على مذبحة يونيو (حزيران) ضد المطالبين بالديمقراطية..

وهذا ما حدا بالنائب نوت جينجريتش (جمهورية - من ولاية جورجيا)، ثاني اهم الجمهوريين في مجلس النواب، للقول «اعتقد ان الرئيس ارتكب خطأ ولا استطيع على الاطلاق فهم استراتيجيته» ومع ان بوش يبرر خطواته بانه يحاول منع الصين من الانزلاق الى العزلة ومرض كراهية الاجانب المزمن فان تبريراته لم تؤد الى نتيجة مرضية، فحتى رفع الصين الاحكام العرفية ما هو الا اشارة رمزية تترك المشكلة في مكانها، وهي المشكلة المتمثلة في جهاز امني جبار مهمته كم الافواه ومعاقبة كل من يجرؤ على المعارضة. نجاح جهود بوش او فشلها لتحسين العلاقات مع الصين سيعتمدان ليس على اصوات الكونجرس بشكل رئيسي، وانما على قدرة القادة الصينيين على انهاء الخلافات العميقة في بكين نفسها.

ورغم ان مجموعة «العواجيز الثوريين» التي تحكم الصين الان تبدو غير آبهة بالشكاوى الداخلية والانتقادات الخارجية، فان العديد من المحللين يعتقد انها فريسة لشد وجذب في اتجاهات مختلفة بسبب قلة الاتفاق في ما بينها على مستقبل التغيير الاقتصادي، ومكان المثقفين في الحكومة، واستخدام العنف لاحتواء الاضطرابات السياسية. وعن هذا يقول مسؤول امريكي: «ما زالت القيادة تلعق الجراح التي احدثتها مذبحة تيان آن مين».

الانقسامات هذه تتضح في ما يستطيع القادة الصينيون عمله بسرعة، وما يبدو انهم عاجزون عن عمله تماماً. فقد احدثت الاطاحة بتشاوشيسكو - اقرب اصدقاء الصين في اوروبا الشرقية - رد فعل فورياً. ذلك ان القادة وضعوا ثمانية جيوش من بكين واقليم شينيانج في حالة تأهب وخرج كبار المسؤولين عن طريقة تعاملهم المألوفة ليظهروا وحدة الصفوف. لكن هؤلاء المسؤولين عجزوا عن الاتفاق على مصير سكرتير الحزب السابق زياو زيانج، الذي اطيح به لاظهاره تعاطفه مع الطلاب، واصبحت المشكلة هي ان عدم معاقبته يمثل صفقة في وجه الرعيل القديم الذي يريد عودة الى النظام الستاليني. واما معاقبته - بتطهير الحزب مثلاً - فتعني بالضرورة مطاردة انصاره في الجهاز البيروقراطي وبالتالي زعزعة مسيرة الاقتصاد.

وتبعاً لوكالة الاستخبارات المركزية «سي.أي.ايه» فإن المؤسسة العسكرية هي ايضا منقسمة على نفسها حول دورها في احداث يونيو، وحول ما ان كان عليها تحقيق رغبات الحزب الشيوعي السياسية او البقاء قوة من المحترفين تكون فيها الخبرة بأهمية الايديولوجية.

ويرى بعض المحللين ان في تعيين السكرتير العام الجديد جيانج زيمين رئيساً للجنة العسكرية المركزية اشارة الى ان جزءاً مهما من الجيش يفضل حلولاً تفاوضية للاضطرابات المدنية، ذلك ان زيمين، عندما كان زعيما للحزب في شانجهاي عالج امر الطلاب دون استدعاء للجيش. وهناك ايضاً عقبة اخرى امام تطبيع العلاقات الصينية - الامريكية، وهي ان القادة العسكريين الصينيين لم يفلحوا بعد في اقناع المسؤولين الامريكيين بانهم امتنعوا عن بيع اسلحة متطورة لبعض دول الشرق الاوسط. الى الان لم تنجح ايضاً دبلوماسية جورج بوش، او رفع الاحكام العرفية في الصين، او قول الاخيرة انها لا تؤجج سباق التسلح في الشرق الاوسط في اقناع الكونجرس بوجوب عودة المياه الى مجاريها.

وطالما ان كل طرف لا يثق في الاخر، فان الطريق الى «الشراكة الصينية - الامريكية» التي قامت في اواسط الثمانينات سيكون طويلاً.

خدمة يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت

احداث تيان ان مين... فرضت اعادة تقييم العلاقات الصينية - الامريكية

وقف سباق التسلح والتوازنات العسيرة

فيينا: «الشرق الاوسط»

بدت مفاوضات وقف سباق التسلح - بعد سقوط الكثير من صور الحرب الباردة - متحسرة بعض الشيء الاسبوع الماضي في وسط اوروبا.

ففيما كان المفاوضون من حلف شمال الاطلسي «الناتو» وحلف وارسو مجتمعين في قصر هوفبيرج بفيينا للتباحث حول تخفيض عدد الجنود والدبابات في اوروبا، شهد الطرف الاخر من القصر التقاء كبار قادتهم العسكريين بمن فيهم الجنرال كولن باول رئيس مجلس رؤساء هيئات الاركان المشتركة والجنرال ميخائيل موسييف رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السوفياتية للبحث في امر الجيوش المعرضة لخطر الهجمة العنيفة التي تكتسح وسط اوروبا.

فبانهيار حلف وارسو من الداخل واعتزام الكونجرس تخفيض ميزانية وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون)، يجد المفاوضون انفسهم في وضع عسير قد يمنعهم عن مواكبة سرعة الاحداث السياسية. واصبح الحفاظ على الكتل العسكرية - وليس تفكيكها - ذا اهمية متنامية بانحسار المد الشيوعي في اوروبا الشرقية.

وبدلا من محاولة وضع «سقف» لقوات حلف وارسو، تسعى مفاوضات خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا بالقدر نفسه وضع «ارضية» تحت مستويات قوات حلف شمال الاطلسي. ويقول جاك مندلسون نائب مدير هيئة وقف سباق التسلح: «ان وقف سباق التسلح يرى الان كاطار لتصميم فك الاشتباك (في وسط اوروبا) بدلا عن كونه وسيلة لرعايته».

وفيما تستمر الضغوط الشعبية في المعسكر الشرقي لانسحاب سوفياتي من جانب واحد، يبدو مستقبل حزب وارسو مظلماً، ففي العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ تنازع المفاوضون السوفيات والتشيكوسلوفاكيون في الاسبوع الماضي حول المطالب بسحب موسكو جميع جنودها البالغ عددهم ٧٥ الفاً بنهاية العام. وفي بولندا اخبر ليخ فاليسا زعيم نقابة «تضامن» السفير السوفياتي ان انسحاب الجنود السوفيات البالغ عددهم ٤٥ الفاً بحلول ديسمبر (كانون الاول) يجب ان يربط بالعلاقات الثنائية بين البلدين. والمجر ايضاً تطالب بسحب ٦٠ الف جندي سوفياتي من اراضيها بنهاية عام ١٩٩١.

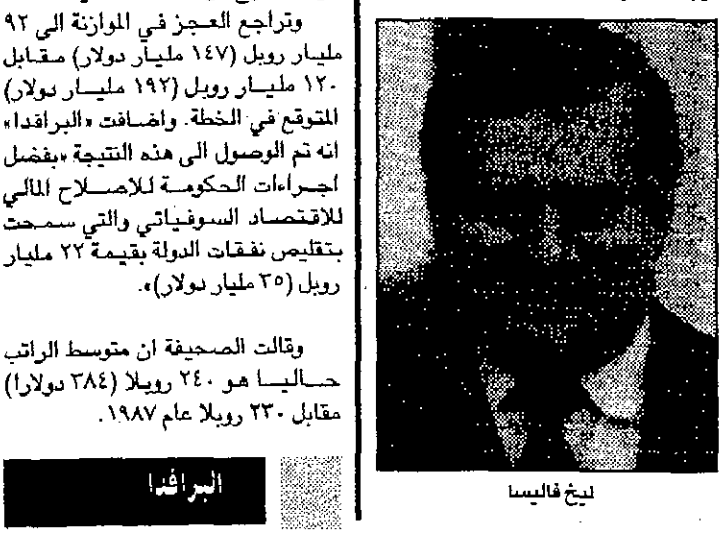
ومع انحسار الاحتمال بصدام بين الشرق والغرب، يبقى الموضوع الوحيد الذي لم يتطرق اليه الحديث هو مستقبل المانيا واوروبا الشرقية. وكانت موسكو قد اقترحت عام ١٩٨٨ سحب نصف قواتها البالغ عددها ٦٠٠ الف جندي من اوروبا الشرقية. فاذا تم التوصل الى اتفاق على هذا المستوى او تحته، فربما سحبت موسكو معظم العدد من المجر وتشيكوسلوفاكيا تاركة جل الباقي في المانيا الشرقية. ولكن ستكون مهمة الباقي هذا هي تعزيز الوجود السوفياتي السياسي في هذه البلاد المقسمة وليس التصدي لهجوم من حلف شمال الاطلسي.

الانسحاب العسكري السوفياتي من المانيا الشرقية لن يسرع بتوحيد المانيا وحسب، بل سيخلف دولة موحدة ذات جيش مؤلف من ٢٠ لواء - اي الاكبر في كل اوروبا - واسوأ من هذا من وجهة النظر السوفياتية، ان الانسحاب السوفياتي يمكن ان يتيح للولايات المتحدة محاولة جعل المانيا الموحدة جزءاً من حلف شمال الاطلسي لا دولة محايدة، والواضح ان الكرملين يجد هذا امراً غير مقبول على الاطلاق.

اذا كان لمفاوضات فيينا ان تسير دون عقبات اذن، توجب على الطرفين موازنة المهمة التقليدية المتمثلة في تحديد مستويات خفض عدد الجنود والدبابات، وتفادي التخفيض الى حدود يمكن ان تزعزع الاستقرار في وسط اوروبا.

الرئيس الامريكي جورج بوش يريد الوصول الى اتفاق بنهاية هذا العام. ويلاحظ دعاة وقف سباق التسلح انه بينما تسبق الاحداث السياسية المفاوضات، فان هذا يجب الا يقلل من اهمية الوصول الى مثل ذلك الاتفاق، لانه سيضع الاسس والقواعد للانسحاب. هكذا يقول مندلسون: «آخر ما نريده هو انسحاب فوضوي لا يقوم على اسس محددة. والشيء الذي نسعى اليه هو ايجاد الاطار».

الجنرال كولن باول



ليخ فاليسا

الولايات المتحدة تراجع سياستها حيال افغانستان

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

شهدت باكستان خلال الايام القليلة الماضية زيارات بضعة مسؤولين كبار في الادارة الامريكية اذ وصل روبرت كيميت وروبرت بك، وكلاهما من كبار الدبلوماسيين الامريكيين ومن ابرز وجوه الخارجية الامريكية والثاني هو المهندس الامريكي لاتفاقيات جنيف التي وقعها في ابريل (نيسان) ١٩٨٨ بين نظام كابل والحكومة الباكستانية بضمانة امريكية - روسية، كما يعد الشخصية الثالثة في الخارجية الامريكية يرافقه بيتر تومسن المندوب الامريكي لدى المجاهدين، ويتوقع ان يصل قريبا هنري روين مساعد سكرتير قسم الدفاع بالاضافة الى فريق كامل من وزارة الدفاع الامريكية، وتعتبر هذه الوفود هي الاعلى من نوعها التي تصل للعاصمة الباكستانية بعد وصول بي نظير بوتو للسلطة. ويقف خلف ارسال هذه الوفود الرئيس الامريكي جورج بوش وهو يتحرك بهدف جمع اكبر كمية من المعلومات حول الاطراف المؤثرة في القضية الافغانية تمهيداً لوضعها امام وزير الخارجية الامريكية جميس بيكر بعد التقائه مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزة.

هذا وقد كشفت مصادر المجاهدين لـ«الشرق الاوسط» ان هدف الوفود الامريكية من زيارة المنطقة ليس اتخاذ سياسات تنفيذية اجرائية حيال الازمة الافغانية، وانما جمع معلومات واستطلاعات عن اطراف القضية لطرحها على صانعي القرار في الخارجية الامريكية تمهيداً لاتخاذ قرارات مهمة حيال السياسة الامريكية في افغانستان مستقبلاً.

وتشير التوقعات في الظروف الراهنة الى جنوح الادارة الامريكية في مراجعة سياستها كلية في افغانستان خاصة بعد ان اعلن ستيفن سولارز رئيس اللجنة الفرعية لشؤون آسيا وحوض المحيط الهادىء في الكونجرس الامريكي بعد زيارة له لاسلام اباد ان الولايات المتحدة ستتوقف عن دعم المجاهدين عسكريا في سنة ١٩٩٠ الحالية.

والمعروف ان سولارز معروف بعدائه لباكستان وخاصة برامجها النووية، ويعرف بالمقابل بعلاقاته الحميمة مع الهند.

وكانت جريدة «نيويورك تايمز» قد اشارت الى تراجع امريكا في سياستها ازاء المجاهدين ولكن بصمت وهدوء مما سيعقبه قطع المساعدات العسكرية عن المجاهدين ودعم الامم المتحدة في جهودها تجاه التسوية السلمية.

مصادر دبلوماسية غربية في اسلام آباد قالت ان زيارة المسؤولين الامريكيين جاءت بعدما فشل المجاهدون في تحقيق نصر عسكري وبالتالي اقتنعت الادارة الامريكية بضرورة التسوية التفاوضية. وهنا تجدر الاشارة الى ان قادة المجاهدين كانوا قد شكوا في العديد من المناسبات من قلة الدعم الامريكي لهم بعد انسحاب القوات السوفياتية، ووصفوا هذا الموقف بانه براجماتيكي، والهدف الامريكي من وراء الدعم انسحاب القوات السوفياتية فقط دون تحقيق طموحاتهم في حكومة اسلامية.

في هذه الفترة قام الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بزيارة لموسكو للتحادث مع قادة الكرملين حول سبل حل الازمة الافغانية، هذه الزيارة التي كانت الاولى من نوعها بعد تسلمه امانة الامم المتحدة واعتبرها المراقبون بانها جاءت بعد اشارة من الادارة الامريكية بجدوى التسوية السلمية خاصة وان اقطاب هذه الادارة اتهموا الامم المتحدة بانحيازها للجانب السوفياتي حيال افغانستان سابقاً.

وكان دي كويلار قد اقترح ان يقوم المجاهدون بايفاد ١٠٠ شخص كممثلين عنهم لمناقشة الوضع السياسي الافغاني وسبل حله مع الامين العام نفسه.

صحف

قضية الرهائن في لبنان تزداد غموضاً وصعوبة

في تقرير لها من جولي فلينت في بيروت قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان مبعوث كبير اساقفة كانتربري، تري ويت، بدأ خلال عطلة نهاية الاسبوع، عامه الرابع في الحجز وجميع التطورات في غير صالحه. فالعلاقات مع ايران ما تزال على حالها ليس هذا فحسب بل ان الراديكاليين الايرانيين الذين ابتدأوا عمليات الاختطاف في البداية، استعادوا السيطرة على حزب الله اللبناني.

والمؤشرات من ايران نفسها غير مشجعة. فالرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي اعرب في العام الماضي اكثر من مرة عن استعداده للمساعدة في قضية الرهائن، لم يعد يتطرق الى هذه القضية، وهذا على حد محلل لبناني، مؤشر الى ان محاولات المعتدلين لتخليص ايران من لطخة مشكلة الرهائن، باءت بالفشل.

وفي لبنان يرفض مسؤولو حزب الله مناقشة قضية الرهائن في مقابلاتهم.

والرجل الوحيد الذي يتحدث في هذا الموضوع هو علي اكبر محتشمي زعيم المتطرفين في ايران ووزير الداخلية السابق، الذي اكد في وقت سابق من هذا الشهر، ان على اللبنانيين واجبا وطنيا طبيعيا في احتجاز الرهائن، وذلك للحاق الاذى باعدائهم.

وكان محتشمي الذي كان سفيراً لايران في دمشق في مطلع الثمانينات، قد لعب دوراً رئيسيا في تأسيس حزب الله في لبنان وفي تطوير عملية احتجاز الرهائن كاداة في يد الثورة الايرانية، على حد قول مسؤولين غربيين.

وبعد اختفاء محتشمي عن الانظار في مطلع العام الماضي، اي اثناء صعود نجم رفسنجاني في الاشهر التي سبقت وفاة آية الله الخميني، ظهر بشكل ملفت للنظر في اواخر العام وهو يقضي زيارة في لبنان استغرقت اسبوعين زار خلالها مواقع الاصوليين. وكانت هذه الزيارة على حد قول مسؤول كبير في حركة امل «حملة كلاسيكية لكسب السيطرة على حزب الله الذي يعتبر اقوى ورقة في ايدي المتطرفين الايرانيين، مع تصاعد الصراع على السلطة في ايران بعد وفاة الخميني».

وكانت الزيارة ناجحة للغاية وحققت الاغراض المرجوة منها حيث انتخب حزب الله في انتخابات عقدت في طهران في اعقاب زيارة محتشمي للبنان، قيادة جديدة استبعد فيها «الجناح المؤيد لسورية الذي كان يتمثل بالناطق الرسمي باسم الحزب ابراهيم الامين الذي يؤمن بحتمية التعايش مع سورية في لبنان».

ويقول محلل لبناني ان جميع القيادات الرئيسية الآن من الشخصيات الموالية لمحتشمي، وليس للرئيس رفسنجاني اية سيطرة على لبنان.

وكدليل على ذلك عاد عماد مغنية وهو القائد المتطرف في حزب الله الذي ارتبط اسمه بعملية اختطاف تري ويت، عاد الى لبنان بعد فترة غياب طويلة قضاها في طهران.

كما ان اتفاق المصالحة الذي وقع في دمشق في العام الماضي بين امل وحزب الله، لم يعد قائما بعدما وسع حزب الله، الذي الحق الهزيمة بأمل في غربي سهل البقاع، رقعة منطقة القتال للسيطرة على الطائفة الشيعية، الى الاطراف الشمالية في الجنوب اللبناني.

وقالت الصحيفة ان الجهود التي تبذلها ايران لاصلاح الضرر الذي لحق بالاتفاق وذلك بالتحالف مع سورية، غير مكتملة بغياب وزير الخارجية علي اكبر ولايتي الحليف المقرب للرئيس رفسنجاني.

ويعتقد مسؤولون بريطانيون ان جميع الرهائن البريطانيين هم الآن في ايدي اصوليين شيعة. ويعتقدون ايضا ان الرهائن الاربعة ما زالوا على قيد الحياة وان جميع محاولات الافراج عنهم توقفت بعدما تحولت الى مطالبة بفدية - حيث ان دفع الفدية مرفوض من جانب الحكومة البريطانية.

ولكن الوقت ليس في صالح الرهائن. فبمرور الاشهر تتضاعف المشاكل المحيطة بهم. فغياب اي تقدم بشأن مطالب الخاطفين للافراج عن سجناء من بينهم شقيق زوجة عماد مغنية، ترافق في الآونة الاخيرة مع اتهامات من طهران بقيام الشرطة بمضايقة الطلبة الايرانيين في بريطانيا.

واضافت الصحيفة تقول انه والى ان ينجح رفسنجاني في اصلاح الاقتصاد الايراني بالتغلب على المعارضة الداخلية، فإن افضل ما يمكن ان يؤمل به بالنسبة للرهائن الغربيين على الامد القصير، هو ان يتحرك الجيش السوري ضد حزب الله في لبنان.

وجدير بالذكر ان سورية التي اغضبها هجوم حزب الله ضد حركة امل، بدأت باتخاذ اجراءات جديدة ضد الموالين لايران. فقد منع اعضاء حزب الله في سهل البقاع، من جديد، من حمل السلاح في المناطق العامة ومنع رجال الحرس الثوري الايراني من عبور الحدود من سورية الى لبنان.

ولكن مع احتواء هجوم حزب الله ضد حركة امل ويعود الفضل في ذلك الى التدخل الفلسطيني، يستبعد ان تشدد سورية الخناق على حزب الله في المستقبل القريب، رغم ابتعادها عن ايران المتمثل ضمنيا بتقاربها مع مصر.

واذا كان هناك ثمة حل للرهائن البريطانيين فانه لا يبدو واضحا في الوقت الحاضر.

تري ويت

الاوبزرفر

جورباتشوف رجل القرن في الصحف النمساوية

انتقد العديد من المعلقين الصحافيين في النمسا مجلة «تايم» التي توجت الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف رجل العقد لأن المجلة اجحفت بحق جورباتشوف ولم تنصفه بهذا اللقب المتواضع في نظر المعلقين النمساويين. فحسب رأي مجلة «فوخن بريسه» النمساوية ان جورباتشوف ليس رجل العقد بل هو في الحقيقة رجل القرن. وبررت المجلة النمساوية هذا الاختيار بالقول انه لم يسبق للعالم ان شاهد خلال هذا القرن باستثناء ربما الرئيس الامريكي الراحل فرنكلين روزفلت - شخصية سياسية غيرت مجرى التاريخ بهذه السرعة وبهذه القوة مثل الزعيم السوفياتي جورباتشوف - واضافت ان جورباتشوف يفوق روزفلت ايضا مكانة لأن الرئيس الامريكي التاريخي الراحل منح البشرية فرصة للانتعاش الاقتصادي بعد الازمة العالمية المعروفة آنذاك بينما منح جورباتشوف البشرية فرصة لاسترجاع (حريتها المدنية) وهي اهم من الضمان الاقتصادي في نظر المجلة النمساوية. الا انه بعد ايام عديدة من خطابات المدح والتمجيد لجورباتشوف في الشرق والغرب بدا العديد من المراقبين السياسيين والمعلقين في وسائل الاعلام الغربية يقرعون اجراس الانذار خوفا على مصير «رجل العقد» في رأي «التايم» ورجل القرن في رأي «فوخن بريسه».

صحيفة امريكية: اسرائيل سلمت اثيوبيا قنابل انشطارية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية الصادرة امس ان الولايات المتحدة تشتبه في ان تكون اسرائيل قامت بتسليم قنابل انشطارية الى الحكومة الاثيوبية التي استخدمتها ضد الثوار الاريتريين في شمال اثيوبيا.

ونقلت الصحيفة انباء تسليم القنابل الانشطارية عن مسؤولين في الخارجية الامريكية لم تكشف اسماءهم بينما اشارت الى استخدام هذه القنابل في اريتريا (شمال البلاد) نقلا عن تقارير غير مؤكدة.

ولم تنشر الصحيفة الى تاريخ تسليم هذه القنابل او عددها او البلد الذي صنعت فيه.

وذكرت ان اسرائيل تصنع نوعا من القنابل الانشطارية لكن الولايات المتحدة تعتبر ان الدولة العبرية لا تستطيع تصديرها من دون ترخيص امريكي لانها صنعت بفضل التكنولوجيا الامريكية.

وأشارت الصحيفة الى ان الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر كان اول من تحدث الشهر الماضي عن هذه القنابل. فقد اعلن في مؤتمر صحافي لدى عودته من زيارة الى اثيوبيا انه قيل له ان سلاح الجو الاثيوبي يمتلك قنابل انشطارية قام بتسليمها له «احد حلفائنا في الشرق الاوسط» لاستخدامها ضد قرى الثوار».

ونقلت الصحيفة ايضا عن متحدثة باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن نفيها ان اسرائيل باعت اثيوبيا او اعطتها قنابل عنقودية.

والقنبلة العنقودية عبوة تزخر بمئات القنابل الصغيرة وحينما تلقى القنبلة من طائرة يفتح انفجار صغير العبوة في الجو وتنتشر مئات القنابل الصغيرة في منطقة واسعة.

ومنعت الولايات المتحدة شحن قنابل عنقودية الى اسرائيل بعد ان استخدمت في ضرب مناطق مدنية اثناء غزو اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢.

وقالت «نيويورك تايمز» ان مسؤولين امريكيين واسرائيليين كانوا قد قالوا ان الولايات المتحدة اثارت مسألة المساعدات العسكرية الى اثيوبيا ومن ذلك المزاعم بارسال قنابل عنقودية اليها في محادثات على مستوى عال عدة مرات منذ بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

نيويورك تايمز

زيادة الانتاج في الاتحاد السوفياتي

كشفت صحيفة «البرافدا» السوفياتية نقلا عن تقديرات تمهيدية اصدرتها لجنة الدولة للاحصاء ان الانتاجية في الاتحاد السوفياتي زادت عام ١٩٨٩ بنسبة ٢,٥ بالمائة في الوقت الذي كانت تتوقع الخطة ارتفاعا بنسبة ٤,٥ بالمائة.

وبعد ان لاحظت ان عددا كبيرا من الارقام التي تضمنتها الخطة لم تتحقق شددت لجنة الاحصاء على بعض النتائج تعكس تغييرات ايجابية «تتميز بها المرحلة الراهنة وخاصة المستقبلية لنمونا الاقتصادي».

وقالت «البرافدا» ان الانتاج الصناعي للسلع الاستهلاكية زاد سبع مرات اسرع من الصناعة الثقيلة.

وتراجع العجز في الموازنة الى ٩٢ مليار روبل (١٤٧ مليار دولار) مقابل ١٢٠ مليار روبل (١٩٢ مليار دولار) المتوقع في الخطة. واضافت «البرافدا» انه تم الوصول الى هذه النتيجة «بفضل اجراءات الحكومة للاصلاح المالي للاقتصاد السوفياتي والتي سمحت بتقليص نفقات الدولة بقيمة ٢٢ مليار روبل (٣٥ مليار دولار)».

وقالت الصحيفة ان متوسط الراتب حاليا هو ٢٤٠ روبلا (٣٨٤ دولارا) مقابل ٢٣٠ روبلا عام ١٩٨٧.

البرافدا



جورباتشوف يلجأ للقوات السوفياتية للحيلولة دون نشوب حرب أهلية في بلاده

موسكو - وعواصم العالم - وكالات الانباء: وردت انباء عن اطلاق أعيرة نارية بشكل متقطع في اجزاء من مدينة باكو عاصمة جمهورية انربيجان السوفياتية امس بعد اكثر من ٢٤ ساعة على قيام القوات والدبابات السوفياتية باختراق حواجز الطرق التي اقامها الانربيجانيون في المدينة.

واذاع الراديو السوفياتي تقريرا لمراسله ليونيد لازارفيتش قال فيه «امكن سماع طلقات رصاص واسلحة الية في المدينة طوال الليل والنهار».

وقال انربيجانيون في اتصال تليفوني من باكو ان اطلاق النار لا يزال مستمرا حول ثكنة ساليانسكي في المدينة.

وقال متحدثون باسم الجيش السوفياتي ان الجنود السوفيات غير قادرين على مغادرة الثكنة بسبب تربص القناصين الذين استولوا على مبان مواجهة لها.

وقال مراسل لصحيفة كومسومولسكايا برافدا الخاصة بشؤون الشباب انه احصى ثماني جثث خارج الثكنة اول من امس.

وقال السيد نجف نجفوف المتحدث باسم الجبهة الشعبية الوطنية ان الناس غير قادرين على نقل جثث اقاربهم بسبب استمرار اطلاق النار.

وقال الراديو الوطني نقلا عن وزارة الداخلية في انربيجان ان ٦٢ شخصا لقوا مصرعهم منذ اقتحمت القوات والدبابات المدينة في وقت مبكر من صباح اول من امس وحطمت حواجز الطرق واطلقت النار على المتظاهرين في الشوارع.

ولكن السيد نجفوف قال ان جماعات وطنية احصت ما يتراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ قتيل.

واضاف قائلاً انه وردت انباء عن وقوع قتال عنيف ايضا بين الانربيجانيين والارمن في منطقة ناخيتشفان الانربيجانية الواقعة على الحدود مع تركيا وايران والتي اعلنت انفصالها عن الاتحاد السوفياتي أول من امس.

اقتحام القوات السوفياتية لباكو

وقد لقي قرار الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف باستخدام قوات الجيش لاخماد الازمة المتفاقمة في جمهورية انربيجان السوفياتية مقاومة جديدة من جانب الانربيجانيين وانتقادات من طهران.

كما لقي عشرات الناس مصرعهم أول من امس عندما حطم الجنود حواجز الطرق التي اقامها الانربيجانيون ودخلوا العاصمة باكو بالدبابات في عملية لم يحدث مثلها منذ تولي الرئيس جورباتشوف السلطة منذ خمس سنوات تقريبا.

وقالت وكالة تاس السوفياتية للانباء ان اطلاق الرصاص استمر في باكو مساء اول من امس وانه تجري اقامة حواجز جديدة من الشاحنات والحافلات. وشجب بعض المسؤولين الانربيجانيين الاجراء الذي اتخذه الكرملين ووصفوه بانه اجراء لا يغتفر وقالوا انه لن يؤدي الا الى الهاب المشاعر في باكو.

وقال رئيس انربيجان الميرا كافاروفا في بيان اذاعه راديو باكو «ان شعب انربيجان لن يصفح ابدا عن أي شخص تسبب في قتل ابنائه وبناته بهذه الطريقة المفجعة».

وقال مسؤولون سوفيات ان ٦٠ شخصا على الاقل بعضهم من الجنود قتلوا عندما اقتحم الجيش بدباباته حواجز الطرق في انربيجان.

وقالت الجبهة الشعبية الانربيجانية في باكو ان ١٢٠ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم.

ومن ناحية اخرى دعت ايران الاتحاد السوفياتي الى «وقف اعمال العنف التي يقوم بها ضد شعبه».

واتهم راديو موسكو وسائل الاعلام الايرانية اول من امس بمحاولة استغلال الازمة لتحقيق اهداف سياسية خاصة.

وقالت وكالة تاس ان المسؤولين ينتابهم قلق من الاضطرابات على الحدود الايرانية السوفياتية التي تعبرها اعداد كبيرة من الانربيجانيين من اجل زيارة الاقارب في كلا البلدين وعقد اجتماعات سياسية.

ومن جانب اخر اعلنت ناخيتشفان وهي منطقة في انربيجان انفصالها عن الاتحاد السوفياتي أول من امس ودعت تركيا وايران الى مساعدتها.

تكوين مجلس جمهوري خاص في أرمينيا

وفي لندن ذكرت اذاعة يريفان مساء اول من امس نبأ التقطته اجهزة الاستماع في هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) في لندن ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومجلس السوفيات الاعلى وحكومة الارمنيين كونوا «مجلسا جمهوريا خاصا».

وأوضحت الاذاعة ان المجلس «ابرز ضرورة تقديم معاون ملائمة الى وحدات الجيش السوفياتي» وذلك خلال اجتماع رأسه السكرتير الأول للحزب الشيوعي الارمني سورين اروتيونان.

وأبدى المجلس حرصه الشديد على «تدارك اتساع نطاق التوترات الاقليمية وضمان احترام القانون والنظام العام» في هذه الجمهورية. و تحدث المحاضرون في المجلس عن تدابير تتعلق بالوضع عند الحدود بين ارمينيا وانربيجان.

واضافت الاذاعة ان «الهيئات المعنية» تلقت تعليمات «باتخاذ كل التدابير اللازمة لضمان أمن السكان».

كما تلقى الحزب والهيئات السوفياتية تعليمات بضمان تنسيق انشطة مختلف القوى الوطنية التي تكونت في ارمينيا «ومنعها من القيام بتدابير طائشة يخشى من نتائجها وقد تزيد من احتدام الموقف».

وفي دبلن اعرب وزراء خارجية المجموعة الاوروبية عن تأييدهم القوي للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وايدوا دعوته الى عقد اجتماع قمة بين ٣٥ دولة من الشرق والغرب هذا العام.

واعرب الوزراء الاثنا عشر في احاديث غير رسمية تبادلوها على العشاء أول من امس عن اسفهم لاحداث العنف التي تشهدها جمهورية انربيجان السوفياتية ولكنهم ايدوا ضمنيا قرار موسكو بارسال قوات الى الجمهورية لاعادة النظام فيها.

وقال وزير الخارجية الايرلندي جيري كولينز في مؤتمر صحفي بعد أن رأس محادثات المجموعة «اننا نأسف بشدة لتفجر احداث العنف هناك. ونرجو بكل تأكيد ان يعود السلام هناك».

وقال السيد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني في مؤتمر صحفي منفصل «هناك فرق واضح بين العمل العسكري الذي يتخذ لمنع جماعة من الوطنيين في بلد ما من قتل جماعة اخرى والعمل العسكري الذي يتخذ لقمع شعب يكافح من اجل حريته».

وقال السيد هيرد «ما من شك ان معظم الناس مستعدون لقبول العمل العسكري الذي تقوم به قوات الجيش السوفياتي حاليا لمنع تفجر مزيد من الصراعات في الجزء الجنوبي من الاتحاد السوفياتي».

وفي مناقشات بشأن كيفية مساعدة الديمقراطيات الوليدة في أوروبا الشرقية وافق الوزراء على اتفاق لتقديم معونات غذائية وطبية طارئة قدرها ٧٠ مليون دولار لرومانيا وبولندا.

واشاد الوزراء بحملة الاصلاحات التي يقوم بها الرئيس جورباتشوف وبشكل خاص دعوة الرئيس السوفياتي الى تقديم الموعد المقرر لعقد اجتماع قمة لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي يضم ٣٥ دولة.

وكان الرئيس جورباتشوف قد دعا الى عقد القمة هذا العام بدلا من عام ١٩٩٢.

ويضم مؤتمر الامن والتعاون الولايات المتحدة وكندا والاتحاد السوفياتي وجميع الدول الأوروبية.

الولايات المتحدة تدعو الاتحاد السوفياتي لضبط النفس

وفي واشنطن دعت الولايات المتحدة الامريكية الاتحاد السوفياتي الى ضبط النفس في استخدام القوة واحترام حكم القانون لسياستها في ارمينيا وانربيجان.

وقال متحدث باسم البيت الابيض في تصريح اذاعه راديو صوت امريكا امس بان واشنطن تشعر بالاسى لازهاق ارواح عدد كبير من المواطنين وانها تراقب الوضع في ارمينيا وانربيجان بقلق شديد.

ويعد هذا أول رد فعل امريكي على الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفياتي وتدخل القوات المسلحة فيها.



القوات السوفياتية تتدخل في باكو لحسم الصراع الدائر هناك بين الانربيجانيين والارمن.

اعلان حالة الطوارئ في مستشفيات لجنة الدعوة الاسلامية

جدة: مكتب «الشرق الاوسط»

أعلنت حالة الطوارئ القصوى في المستشفيات ونقاط الاسعاف الحدودية التابعة للجنة الدعوة الاسلامية، وذلك بسبب اشتداد حدة المعارك في منطقة خوست وبعض المناطق الاخرى في افغانستان، وذلك منذ اوائل هذا الشهر.

وقد جاء اعلان حالة الطوارئ لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الجرحى والمصابين. وفي تصريح للسيد زاهد الشيخ - المدير الاقليمي لمكتب لجنة الدعوة في بيشاور - قال بأن اللجنة تلقت في الاسبوع الماضي برقية عاجلة من قيادة المجاهدين يطلبون فيها ارسال المزيد من سيارات الاسعاف التابعة للجنة الى منطقة ميرانشاه القريبة من خوست، وذلك لنقل الجرحى حال وصولهم الى الحدود الباكستانية الافغانية، وقد بلغ عدد الجرحى الذين استقبلتهم اللجنة حتى الآن ٩٧ جريحا، وقد شكلت اللجنة فريقا للطوارئ مكون من عدد من الاطباء الاكفاء، مزودين بسيارتي اسعاف، حيث يتواجدون في المنطقة الحدودية، حيث يتم علاج بعض الجرحى هناك، في حين تقوم سيارات الاسعاف بنقل الحالات الصعبة الى مستشفى الفوزان الجراحي وباقي المستشفيات التابعة للجنة.

وتجدر الاشارة الى ان مستشفيات اللجنة في مثل هذه الحالات يقع عليها عبء كبير يفوق قدرتها الاستيعابية، مما يضطرها لاستخدام الممرات وزيادة عدد الأسرة في كثير من الاحيان، اضافة الى العبء الكبير الذي يقع على نقاط الاسعاف الحدودية والتي تبلغ ست عشرة نقطة، وكذلك على سيارات الاسعاف والتي تبلغ ٢٤ سيارة اسعاف مجهزة تجهيزا كاملا ومزودة بطاقم عمل متكامل وجميعها من تبرعات أهل الخير الكرام.

عالم بلا حدود

الاعجوبة الثامنة

ربما كان انقاذ بحيرة بايكال في سايبيريا بالاتحاد السوفياتي من ابرز منافع سياسة الانفتاح - الجلاسنوست - الجارية هناك منذ تولي ميخائيل جورباتشوف السلطة.

فهي اكبر مصدر للمياه الصالحة للشرب في العالم لانها تحتوي على عشرين بالمائة من المياه الجاهزة للاستهلاك البشري والحيواني في العالم في اي وقت من الاوقات. وتشكل احد اجمل المواقع الطبيعية، بل ان السوفيات وصفوها واصروا على تسميتها بالاعجوبة الثامنة بعد عجائب الدنيا السبع ومنها الاهرام وفنار الاسكندرية وبرج بيزا المائل.

ولبحيرة بايكال حكاية عمرها مليون سنة. فقد بدأت باضطرابات بركانية كونت منخفضا مساحته ثلاثون الف كيلومتر مربع في جنوب ووسط سايبيريا بصحراء الاتحاد السوفياتي المتجمدة. الى عمق يصل الى الف وسبعمائة متر.

فتدفقت مياه الانهار السوفياتية والآسيوية اليها وكأنها كانت تبحث لنفسها عن مستقر هادئ، بديع بكميات وصلت الى ثلاثة وعشرين الف كيلومتر مكعب من الماء الفرات او ما يكفي لارواء ظمأ ثلثي سكان البلاد او مائتي مليون نسمة سنويا.

اعجوبة الدنيا الثامنة حقا.

لكن الاعجوبة واجهت اخطارا هددت حياتها ووجود كائنات فيها ليس لها مثيل في بقية انحاء العالم منها انثى اسد البحر التي تضع الفي مولود دفعة واحدة. ولما تنته من ذلك المجهود الخارق تلقي عليها نظرة وتموت راضية مطمئنة. ومنها السمور الذي اعطى حسان العالم فرو السيبل. والواقع ان سمور ترجمة حرفية للسيبيل مع ان الكلمة الانجليزية اكثر شيوعا، سيما بعد ان قامت حملة عالمية لمنع استعماله حماية للسمور من الانقراض.

على رأس الاخطار التي احدقت بالبحيرة قرار حكومة الرئيس الراحل او الراكد كما يسمونه في موسكو ليونيد برجنيف ببناء مجموعة من المصانع التي كان مصمما لها صب نفاياتها القاتلة في اجمل وأنقى وأغنى بحيرة في العالم. وكاد المشروع ان ينفذ بدون ادنى اعتبار لمتطلبات البيئة. ولعلهم اعتبروا البحيرة من المخلفات البرجوازية العتيقة التي لا تتمشى بالضرورة مع احتياجات الثورة وتطلعات الجماهير المسحوقة نحو حياة افضل.

ثم جاء جورباتشوف بادئا بسياسة الجلاسنوست وسمح للناس بحرية التعبير وفتح اعمدة الصحف لرسائل القراء ومقالات الخبراء الذين نددوا بتحويل اعجوبة الدنيا الثامنة الى حفرة زبالة ومستنقع للحوامض والقلويات وقمامات مصانع الصابون والورق والبويات.

وانتشر الجدل بسرعة وكان معظم المشتركين فيه من معارضي التضحية بواحدة من ابدع النعم الالهية بل اجمل بحيرة في العالم لا تماثلها بحيرات الولايات المتحدة الكبرى في الشمال ولا بحيرات سويسرا الشهيرة ولا تلك التي شاهدتها في اوروبا، بودنسي كما وفي آسيا، بحيرة دال الكاشميرية.

ووصل لهيب المناظرة الى السلطات العليا لأول مرة وكان قبل ذلك لا يصل لسبب بسيط وهو ان الصحافة المؤممة بالكامل لم تكن من جهتها تنشر اي فكرة قد تخالف الرأي الرسمي. كما انها لم تكن تتلقى اي رسالة معارضة من احد لأسباب واضحة ايضا اذ لن تشرق الشمس الا وصاحب الرسالة في دهليز ما تحت سطح ارض موسكو او ربما في طريقه الى سايبيريا في اتجاه معاكس لبحيرة بايكال.

وفي النهاية سعد الناس في الاتحاد السوفياتي وهتفت جموع انصار البيئة خارجة لقرار الحكومة بوقف تنفيذ اي مشروع صناعي يمكن ان يلوث نقاء البحيرة او يشوه وجهها المشرق الصبوح.

وتم انقاذ الاعجوبة الثامنة بفضل الاعجوبة التاسعة - الجلاسنوست

فاروق لقمان

المنغوليون يتظاهرون مطالبين باجراء تغييرات سياسية

اولان باتور - وكالات الانباء: تجاهل الاف المنغوليين حظرا حكوميا على المظاهرات امس واحتشدوا في ميدان بوسط اولان باتور للمطالبة بمراعاة حقوق الانسان والحرية وتغييرات سياسية واسعة.

وتجمع نحو ٧٠٠٠ متظاهر متجاهلين البرد الشديد حول منبر في وسط ميدان سوخباتور لتحية زعماء جماعة معارضة حين القوا خطبا هاجموا فيها الحكومة.

وقال زعماء الجماعة المنشقة «رئيس الوزراء ونائبه مسؤولان عن الاحوال المريعة السائدة». وكانت هذه المرة، الرابعة التي يتدفق فيها متظاهرون على ميدان اولان باتور منذ اوائل ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي. وحظرت الحكومة المظاهرات يوم الخميس الماضي. ورفع المتظاهرون لافتات تطالب برفع الامتيازات الخاصة التي يتمتع بها كبار زعماء الحزب الشيوعي والى جعل ايام العمل الاسبوعية خمسة.

نورييجا يساعد كوبا على التحايل على الحظر الأمريكي

واشنطن - وكالات الانباء: أكد تقرير لمجلس الشيوخ الامريكي ان الجنرال مانويل نورييجا رجل بنما القوي السابق ساعد كوبا على التحايل على الحظر التجاري الامريكي بفضل شهادات مزورة تتعلق بوجهة ومصدر السلع التي كانت تنقلها عبر منطقة كولون الحرة في بنما.

وأوضح التقرير الذي اصدره اعضاء في اللجنة الفرعية للارهاب والمخدرات والاتصالات بمجلس الشيوخ في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨ ان القشريات الكندية (حيوانات بحرية) والتبغ الكندي كانت تدخل الاراضي الامريكية في حين كانت المنتجات الامريكية من معدات التكنولوجيا المتقدمة ترسل الى كوبا وأكد التقرير ان علاقات الولايات المتحدة مع نورييجا هي «من افدح اخطاء السياسة الخارجية» للبلاد.

وأكد اعضاء مجلس الشيوخ نقلا عن شهادة خوسي بلاندون احد معاوني الجنرال البنمي ان هناك شركة في بنما تسمى «رسيكلاخي اس. ايه» كان يستخدمها الكوبيون لاستيراد معدات التكنولوجيا المتقدمة.

رئيس الحكومة العسكرية في هايتي يعلن الأحكام العرفية بدعوى حماية المكتسبات الديمقراطية

بور او برنس - وكالات الانباء: اعلن رئيس الحكومة العسكرية في هايتي الجنرال بروسبير افريل اول من امس الاحكام العرفية لمدة ثلاثين يوما في كل انحاء البلاد من اجل «حماية المكتسبات الديمقراطية من الارهاب او اي محاولة لاستخدام القوة يمكن ان تؤدي الى حرب اهلية» وفق العبارات التي استخدمت في المرسوم الرسمي.

وقبل اعلان هذا التدبير، الذي يعلق جميع الضمانات الدستورية، تم في بور او برنس اعتقال نحو ١٥ شخصية سياسية من مختلف التيارات تعرضوا في بعض الحالات للضرب بقسوة، حسب مصادر اكيدة. وقد افرج عن تسعة منهم خلال المساء.

وكان الهدوء يسود مساء اول من امس العاصمة، حيث اسرع معظم السكان الى العودة الى منازلهم.

ولتبرير تدبير الاحكام العرفية، نددت الحكومة في بيان اصدرته بـ «تصاعد موجة العنف» وخاصة اغتيال الكولونيل في الحرس الرئاسي اندريه نيبتون وزوجته وأحد العاملين في منزله يوم الجمعة الماضي على ايدي مجهولين، وكذلك الهجوم المسلح الذي ذهب ضحيته احد مقدمي البرامج الاذاعية، الذي توفي الخميس الماضي متأثرا بجروحه.

وأعاد الجنرال افريل، الذي وصل الى الحكم اثر انقلاب ١٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨، العمل بقانون ابعاد المواطنين الهايتيين، كما أعاد التدبير الذي يفرض على المواطنين الحصول على تأشيرة دخول بغية «تفادي تسلل عملاء ارهابيين».

وأشار المراقبون الى ان اعلان الاحكام العرفية في هايتي يأتي في الوقت الذي تقرر فيه اجراء الانتخابات البلدية والتشريعية والرئاسية ابتداء من ابريل (نيسان) المقبل.

ومن جهة اخرى، أفرجت السلطات مساء اول من امس عن الزعيم الاشتراكي سيرج جيل من الحزب الوطني التقدمي الثوري الهايتي الذي اعتقل في بور او برانس مع ١٢ أخرين من المسؤولين السياسيين وقدمت اليهم «اعتذارها». علم ذلك من اقرباء جيل.

وأفرج ايضا عن ثلاثة أخرين من اعضاء الحزب الوطني التقدمي الذين اعتقلوا مع جيل، وقد ضربوا جميعاً بقسوة عند اعتقالهم. كما أفرج عن اثنين من اعضاء حركة ارساء الديمقراطية (وسط) وثلاثة من اعضاء تنظيمات سياسية اخرى.

ولاتزال السلطات تعتقل هوبير دو رونسير اي زعيم حزب التعبئة من اجل التنمية الوطنية (وسط) ولوي روي رئيس منظمة الدفاع عن حقوق الانسان.

وقد حدثت هذه الاعتقالات قبل قليل من اعلان الجنرال بروسبير افريل رئيس الحكومة العسكرية الاحكام العرفية في جميع انحاء هايتي «لحماية المكاسب الديمقراطية» كما جاء في مرسوم رسمي.

المجموعة الأوروبية توافق على اقتراح سوفياتي يدعو الى مؤتمر قمة للأمن والتعاون في أوروبا

دبلن - وكالات الانباء: علم من مصادر مطلعة ان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية وافقوا مساء أول من أمس مبدئيا على الاقتراح السوفياتي بالدعوة الى عقد قمة لمؤتمر الامن والتعاون في أوروبا قبل نهاية العام الحالي.

وقال وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد امام الصحفيين «هناك موافقة مبدئية عامة».

وكان وزيرا الخارجية الفرنسي رولان دوما والالماني الغربي هانس ديتريتش جينشر قد أشار في وقت سابق الى ان مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا «يمكن ان يقدم اطارا مستقرا من اجل عملية الاصلاحات» في أوروبا الشرقية حسب تعبير جينشر. وقد كلف وزراء الدول الاثنتي عشرة مديريهم السياسيين بدء الاعمال حول اجراءات قمة الامن والتعاون في أوروبا.

وأوضح مصدر دبلوماسي ان اجتماع دبلن لن يكون بامكانه اتخاذ أي قرار بسبب طابعه غير الرسمي وسيكون على الوزراء ان يؤكدوا (ويوضحوا) مواقفهم اثناء احد اجتماعاتهم المقبلة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ

Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omier عثمان العمير

المدير العام
محمد معروف الشيباني

Managing Director:
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181 FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمي التجاري ـ
مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي ـ فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦.
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ ـ ٧١٧٨٢ ـ ٧١٧٣٢ تلكس ـ ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● مكتب تونس Tunisia
شارع الحبيب بورقيبة، عمارة الكوليزي مدرج ب.
تونس تليفون ٣٤٢٤٨٣/٣٥٠٢٩٢ ـ ٣٣٨٨٥١
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ ـ
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ العراق ـ لبنان ـ الاردن ـ اليونان ـ الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ سورية ـ عمان ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algieria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة.
مرسيليا فيترول ـ الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام ـ فرانكفورت هاريت انترناشيونال ـ نيويورك ـ لينكو.

الشيخ الغزالي يعتبر دعامة من دعامات الصحوة الاسلامية


الشيخ محمد الغزالي

ثلاثة كتب الفت حتى الآن تتهجم على الشيخ الغزالي وعشرات الردود الناقدة لكتاب الغزالي تنشرها الصحف والمجلات.

وكلها تصب في خانة الهجوم على الشيخ دون هوادة وكأن الشيخ جاء بشرع من عنده او انه رفض شيئا من الاسلام معلوما بالضرورة. فالشيخ لم يأت بشيء من عنده ولم يرفض شيئا ثابتا في الكتاب او السنة. وكل ما حصل هو اختلاف في وجهات النظر، والمسئلة لا تتعدى الخلاف حول تفسير بعض الاحاديث والآيات وكيفية الاستشهاد بها.

فقد كذب من قال بأن الغزالي رفض حديثا صحيحا لذاته او لغيره او حسنا لذاته دون بيان ذلك مع ايراد العلة التي قدمت في قبول الحديث، او انه رفض تفسيرا سقيما قد يفهمه بعضهم من بعض الاحاديث. فقولهم ان الغزالي رد حديثا في صحيح البخاري او مسلم دون بيان سبب ذلك الرد، يعد خارج اطار البحث العلمي، خارجا عن اخلاق الباحث المسلم.

ان الشيخ الغزالي لم يرد حديثا صحيحا ـ كما قلت من قبل ـ وانما اختلف تفسيره للحديث عن تفسير غيره، وهذا جائز شرعا وعقلا.

فالنصوص الشرعية في القرآن الكريم منها ظني الدلالة ومنها قطعي الدلالة.

واما من حيث الثبوت فقرآننا الكريم قطعي الثبوت من الفاتحة الى الناس.

وهذا ما اجمعت عليه الامة والحمد لله على ذلك.

والسنة النبوية منها قطعي الثبوت ومنها ظني الثبوت ودلالتها تارة تكون ظنية وتارة تكون قطعية حسب القواعد المتبعة في «علوم الحديث».

فإذا فهمنا هذه القواعد الكلية حول نصوصنا الشرعية في الكتاب والسنة من حيث دلالاتها وتأويلاتها وتفسيراتها، فعندئذ يكون الخلاف حينا لينا لا يخرجنا عن دائرة الاختلاف وادبه في الاسلام.

وسوف نجد بإذن الله قواسم مشتركة تجمع بيننا ولا تفرق جمعنا.

اما ان يصبح الخلاف والرفض لذاته فهذا مرفوض، او ان يصبح الخلاف ناشئا عن امور شخصية لا تتعلق من قريب او بعيد بالقضية المطروحة وانما تحكمت الاهواء في النفوس وجرفتها عن جادة الصواب وبذلك نكون قد خسرنا انفسنا واوقاتنا واخواننا الذين هم اعز علينا من كل شيء.

ان فتح باب التشهير والتقليل من شأن الشيخ الغزالي وامثاله يعتبر انتكاسة في فكر بعض المسلمين، ويعد رجعة الى الوراء الذي لا فائدة منه سوى اجترار الآلام واعادة الفتن ونشر الفاحشة بين الناس.

ان الذين بادروا بالرد على الغزالي بهذه السرعة لم نر منهم بادرة على هذا المستوى في قضايا اهم بكثير من قضية خلافهم مع الغزالي.

كان الاجدى بهؤلاء ان يتعرضوا بكتاباتهم الى فضح الاعمال الوحشية التي ترتكب في حق المسلمين ولاسيما ابطال الحجارة وما يتعرضون له من عذاب وتعذيب لا لشيء سوى تمسكهم بأرضهم ودينهم.

أفلا يرعى اولئك الابطال ويتوبوا الى رشدهم ويوجهوا هذه الطاقات ضد اعداء الامة الاسلامية؟

اليس منهم رجل رشيد؟

محمد حسين الخالد
المدينة المنورة ـ السعودية

الاعتذار عن الاخطاء في حق الآخرين فضيلة

السيد القارىء علي وهق «صب اللوم» على جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» في بريد عددها رقم ٤٠٦٠.

القارىء يريد اصدار الجريدة من أي بلد عربي ولكن صدور الجريدة من أي ركن عربي سيخلع عنها ثوب (كل العرب) لأننا لم نسم بعد فوق كل مشاكلنا الطفيفة.

كما ان وجود سفير للجرائد العربية بين الجرائد العالمية (مفخرة للعرب) ولنتابع عن كثب التطورات التكنولوجية المستمرة وخاصة في عالم الصحافة.

القارىء يعتب على نقل اخبار الغرب الينا (وهل انتقلت حضاراتنا القديمة الا عن طريق نقل اخبارنا اليهم) والآن لنا حرية الاختيار لنأخذ من حضارات الآخرين ما ينفع ونترك ما يفسد.

كما يعتب لدرج بعض المصطلحات بلغات أجنبية.. (الا يدري ان من تعلم لغة قوم أمن شرهم).

كما يعتب لاستخدام بعض التواريخ بالتقويم الميلادي.. وقد نسي ان جميع الدول العربية تستخدم التقويم الميلادي جنبا الى جنب مع التقويم الهجري.. والتقويم هو (عملة الزمن) فهل يمكننا عدم التعامل بأي عملة نقدية سوى عملة بلادنا؟

ومن الأفضل لنا ان نكون على علم بالتاريخ لكي نتعلم من محاسن أخطاء الآخرين (وزاوية هذا اليوم في التاريخ) شعاع ضوء على شخصيات وأحداث لها بصمة على وجه التاريخ.

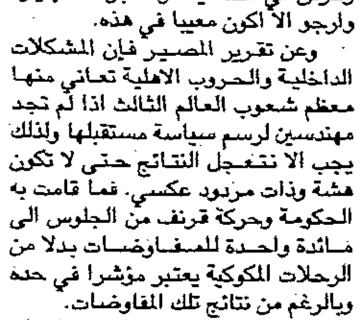
ولم أر في الجريدة يوما (كما يدعي القارىء) أي تبجيل لأي شاعر أو لأي انسان أو انسانة «بدون وجه حق».

وهل حقا هيئة تحرير الجريدة لا تعايش واقع أمتنا الاسلامية والعربية؟.. لن أجيب.. بل سأوجه (دعوة) الى القارىء الكريم «علي وهق» لكي يقرأ بتمعن جميع أعداد جريدة «الشرق الأوسط» وعددها حتى كتابة هذا المقال ٤٠٦٠. واذا وجد في أي منها أي شيء مما يدعيه سيكون السيد القارىء محقا في كل ادعاءاته. (ومن الحكمة أن نعتذر عن أخطائنا في حق الآخرين).

نبيل عبد العزيز شحاته ـ مصري
مقيم في السعودية

تعقيبا على تعثر المفاوضات بين الحكومة وقرنق»

روح الوحدة تغلبت على الانفصال بين الشماليين والجنوبيين


جون قرنق

ورد في صفحة الشؤون العربية في الصفحة الخامسة بجريدة «الشرق الأوسط» العدد ٤٠٥٧ بتاريخ ١٩٩٠/١/٦ مقالا للاستاذ طلحة جبريل ارجو ان تجد سطوري طريقها للنشر تعقيبا على ذلك المقال.

ان الامور لم تعد في السودان، نتيجة لعدم الوصول بالمفاوضات بين الحكومة والحركة، الى نقطة البداية نتيجة للقتال الدائر في الجنوب الآن وبالرغم من الحرب التي تدور رحاها الآن ارتفعت بعض الاصوات مطالبة بالتمهيد لعقد جولة اخرى من المفاوضات بين الحكومة والحركة، وذلك مؤشر على ان الامور مازالت بانتظار المزيد من التقارب للوصول الى نقطة التقاء ويأمل البعض ذلك الدور تحت رعاية مصر تطرق الاخ طلحة وتساءل عن الحل وجاء على لسانه ان المشكلة معقدة ولذلك، وحتمية لتعقيدها، لا ينتظر حلها خلال جلسات المفاوضات التي تمت في هاملتون هاوس في نيروبي بل يجب ان تتبعها جولات وعلينا ألا نلقي بظلال الشك والتشاؤم.

اما عن نظرته للتاريخ وما يقول بعدم تحديد اية علاقة بين الشمال والجنوب فهذه نظرة حقيقية وتنتفي بوجود وتعايش اهل الشمال بالجنوب واهل الجنوب بالشمال. فلا يستوي عقلا ان تتعايش هذه القوميات معا وتتصهر كل تلك طوال هذه السنوات. وبالرغم من ذلك لم يحدد التاريخ اية علاقة بين الشمال والجنوب.

وعن دخول الاتراك للجنوب بحثا عن الرقيق لم يقتصر الرق على الجنوب بحدوده الجغرافية المعروفة حاليا، فهناك مناطق شملتها تجارة الرق تقع جغرافيا في بعض اقاليم الشمال، مما ينفي وجود تلك البصمات على تعامل الجنوب مع الشمال وليس العكس كما ورد في المقال.

اما عن سياسة المناطق المقفولة، ايضا لم تشمل الجنوب وحده حيث شملت بعض مناطق الغرب والشرق والوسط ويمكننا ان نراجع الخريطة المرفقة لمقال الاستاذ محمد الخير البدوي عن المناطق المقفولة والذي نشر في جريدة «الشرق الاوسط» مؤخراً.

اما عن مؤتمر جوبا بالرغم مما قيل عنه وورد على لسان الكاتب، فللاتحاديين دورهم في استقطاب تلك الكم المهمل حسبما ورد على لسان كاتب المقال، وهذا ربما كان له بعض المؤثرات للتقارب الذي تم بين الميرغني وقرنق في اتفاقية نوفمبر الشهيرة وارجو الا اكون معيبا في هذه.

وعن تقرير المصير فإن المشكلات الداخلية والحروب الاهلية تعاني منها معظم شعوب العالم الثالث اذا لم تجد مهندسين لرسم سياسة مستقبلها ولذلك يجب الا نتعجل النتائج حتى لا تكون هشة وذات مردود عكسي. فما قامت به الحكومة وحركة قرنق من الجلوس الى مائدة واحدة للمفاوضات بدلا من الرحلات المكوكية يعتبر مؤشرا في حده وبالرغم من نتائج تلك المفاوضات.

اما عن افتراض الكاتب على ان حق تقرير المصير سيؤدي الى الانفصال وهي رغبة الشمال او كانت فقد سبق ان نادى الجنوب بالانفصال ولم تسمع عن تقرير المصير هذا. فأي مصير ينادي به البعض الآن بالرغم من قلة تلك الاصوات النشاز؟ فعندما نادى الجنوب بالانفصال تغلبت روح الوحدة وانتهت تلك الفكرة في مهدها. فما بال الشمال الآن؟

ظللنا كشعب بمختلف قومياتنا نتلمس المخارج ونبحث عن حل لمشكلاتنا تارة بالمؤتمرات الداخلية (مؤتمر الحوار الوطني) اخيرا كأساس رؤيا لحل القضايا او بالحوار المباشر مع الحركة على موائد المفاوضات. وكل ذلك للخروج من هذه الحرب، ولا بد من الوصول لتحقيق المرام عندما تخلص النوايا وان طال امد الحرب.

محمد نوك دوك
عسير ـ السعودية

من الاجدر بالقتال الى جانب شاوشيسكو العرب ام اليهود؟

تساقطت الانظمة الشيوعية الواحدة تلو الاخرى كاوراق الخريف بين تهليل الاعلام الغربي وعاشت الدول الغربية في افراح اذ جاءت عقيدة ماركس على عكس ما كان منتظرا من الجماعات الشيوعية التي كانت تنتظر سقوط الانظمة الرأسمالية بواسطة العمال ولكن للعجب ان اول دولة تخلت عن الشيوعية وهي بولندا كانت على رأس الثائرين العمال ونقابة التضامن. ومن الملفت للنظر ان سقوط تلك الانظمة جاء بالطرق السلمية ولم تراق فيها الدماء.

ولقد شذت عن القاعدة رومانيا اذ قدم الشعب الروماني اكثر من ستين الف قتيل لازاحة الدكتاتور شاوشيسكو، ولقد كان دكتاتور الرومان اكثر الزعماء تقربا للغرب ومنح لقب سير من يد ملكة بريطانيا ولكن سحب منه هذا اللقب قبيل اعدامه من الثائرين في بلاده.

عندما هب الشعب الروماني ضد جلاده. صارت الاذاعات الغربية التي تسيطر عليها الصيهونية تردد ان العرب يقاتلون في صفوف البوليس السري ضد الشعب الروماني.. وعجبا لماذا العرب؟ مع أن جلاد رومانيا كان قد اشترى سكوت الاعلام الصهيوني طوال هذه السنوات وذلك من خلال الآتي:

١ـ الدولة الوحيدة التي لم تقطع علاقاتها مع اسرائيل من دول شرق اوروبا.

٢ـ سمحت لليهود الرومان بالهجرة الى دولة العصابات الصهيونية بل صارت رومانيا جسرا لبقية يهود اوروبا الشرقية للهجرة الى دولة العصابات

وبناء على ما سبق، من الاجدر بالقتال الى جانبه العرب ام اليهود وهل عثر الامريكان على خبراء عرب يدربون عصابات مخدرات من كولومبيا، وهل كان مستشار نورييجا عربيا؟.. عجبي يطلقون الكذبة ويصدقونها ويطلبون منا التصديق..ان الدول الغربية تربي دون ان تعي جرثومة تزحف لدمار شعوبها بواسطة الاعلام والسيطرة الاقتصادية والمخدرات، يتركون الجرثومة تنمو في حرية وامان، ويتكلمون ويهاجمون من يريد ان يعيش حياة كريمة ويوصمونه بالارهاب ولكن وليعلموا اننا نعرف انهم واليهود لن يرضوا عنا مادمنا نؤمن بالقرآن، وهذا ما بينه لنا الله في كتابه الكريم.

محمد سليمان علي
جدة ـ السعودية


الشعب الروماني قدم دماء ابنائه مهرا للحرية

الشفاء من عند الله

قرأت في احد اعداد جريدة «الشرق الاوسط» مقالا لأحد كتابها يثني فيه على احد الاطباء ولكني اود هنا ان اعلق على بعض ما جاء في تلكم المقال من كلمات الاطراء التي ساقها كاتب المقال لذلك الطبيب.

فأقول بعد التجربة بأن هذا الطبيب يترك مرضاه حقل تجارب لمجموعة من الممرضات!! ويدخل على المريض شاهرا ابرته!! ويغرسها في اعلى ساعده!! بدون سؤال او جواب وكأنه مقاتل يريد ان ينفذ الحكم بدون تردد!! ثم يخرج على عجل ليغرس (سكينه).. عفوا ابرته في كتف محكوم آخر!! وهكذا على عجل.

وكنت أود بل اتمنى لو تواضع وسألني عن شكواي ومرضي!! ولكنه انتزع النقود على عجل!! ولم يستسمح او يتواضع تواضع الحكماء بالاستفسار او السؤال عن حقيقة المرض الذي حضرت من قريتي من اجله بعد ان سمعت من الجرائد عنه وعن اعلاناته المتكررة في الصحف.. وعالميته الكبيرة الواسعة.

اعطني طبيبا نصف خبرة يتواضع ويتفهم أحوال المريض بدون عجلة ولا تسرع، ولا تعطني طبيبا عالميا يقوم بعلاج مرضاه على طريقة صاحبنا الصاروخية! مهما كان كبر حجمه.. والشفاء من عند الله من قبل ومن بعد.

عميش الحائلي
الرياض ـ السعودية

باختصار

● خالد عبد الرحمن مكي
جدة ـ السعودية

اتسم مقالك بكثير من المغالطات نتيجة كتابته تحت تأثير الانفعالات الغاضبة التي طغت على معالجتك لهذا الموضوع التي نرى انه من المواضيع التي تحتاج الى نفس هادىء في المعالجة.

●●●

● خوجلي حسب الرسول ـ لندن ـ انجلترا

ما اشرت اليه في رسالتك من نقاط اوليناها اهتماما ملحوظا في صفحة البريد في الفترة الاخيرة.

ورأينا ان نفسح المجال لمواضيع اخرى لتنداح من خلالها مساهمات القراء في شتى المجالات وفقا للاطر العامة لسياسة الصفحة.

كما علينا مراعاة المحافظة على الموازنة في طرح مثل هذه القضايا حتى لا نوصف بأننا ندعم وجهة نظر معينة في مثل هذه الامور.

●●●

● اشرف محمد
تبوك ـ السعودية

اظن تتفق معنا ان كثير من الالعاب الرياضية لا تؤطرها الحدود الجغرافية والا كانت ممارسة كرة القدم قاصرة على البرازيليين دون سواهم وكرة السلة على الامريكيين دون غيرهم وهلم جرا..

فمن هنا كانت الرياضة من انجع الوسائل لاتصال الشعوب بعضها ببعض وقد فطن لذلك كثير من السياسيين فاولوها اهتماما خاصا.

ولا اظن يخفى عليك ما لعبته كرة الطاولة من دور في تقريب الشقة بين الولايات المتحدة الامريكية والصين في السبعينات.

●●●

● محمد حمد احمد
ام درمان ـ السودان

ان الاهتمام بقطاع الرياضة من قبل الحكومة السودانية لا يعني اهمالها للقطاعات الاخرى او انها لا تضعها في برامجها الاسعافية.

كما ان الاولويات التي اشرت اليها في رسالتك في ما يتعلق بهذا الامر لا نظن انها خافية عن المسؤولين في السودان.

●●●

● محمد عبد الحفيظ
الجزائر

الموضوع الذي اشرت اليه في رسالتك ليس بهذه السهولة التي تصورتها، بل ان معالجته تحتاج الى تضافر جهود كل المسلمين الذين يعيشون في مثل هذه المجتمعات الغربية، بل بتعاونهم يمكنهم تذليل كثير من المصاعب التي تواجههم في هذه المجتمعات.

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

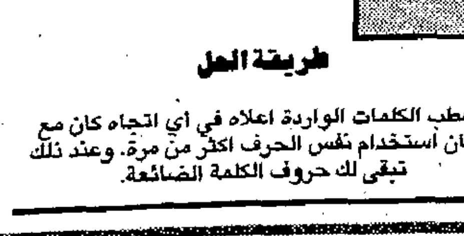
١ـ شعر مستعار ـ من الحبوب.
٢ـ جزء ـ حرف عطف.
٣ـ مماثلة (معكوسة) ـ مدخل
٤ـ دلوي.
٥ـ دولة افريقية.
٦ـ ادنو (مبعثرة) ـ للتمني
٧ـ اخاف ـ مقبل
٨ ـ كتب ـ في القميص
٩ـ تقال عند الالم ـ حب شديد.

عموديا:

١ـ حشرة ضارة ـ من الاحجار الكريمة.
٢ـ مشاركة ـ حرف عطف (معكوسة)
٣ـ يعبر (معكوسة) ـ سمنة.
٤ـ من انواع الرز.
٥ـ ذكر الخروف ـ مدينة مصرية.
٦ـ يخصه ـ ممثلو الشعب.
٧ـ يقفز (معكوسة) ـ من اخوات ان.
٨ ـ الاسم الثاني لمطرب عربي ـ من الحيوانات.
٩ـ عاصمة عربية.

الحل السابق :

الكلمة الضائعة



م	ع	ا	ل	م	ل	س	ل	ح
ض	ج	ب	ا	ل	ا	ذ	ر	ا
ب	ا	د	م	ط	ي	ف	ح	د
م	د	ر	ع	ذ	ت	ر	م	ت
ذ	ص	ا	م	د	ز	ن	خ	ي
هـ	ر	ع	خ	ا	ج	د	ر	ق
ل	ب	ي	ح	م	ي	ا	خ	ر
ر	ن	د	ت	ر	ح	ل	ي	ع
و	ب	ل	ق	ص	ف	ر	ص	ن

تحذير — عبر — مد
تدخين — صحارى — خطف
امراض — جبال — دم
قلب — احرز — حد
نجم — رصد — معالم
ساطع — حرق
مذهل — قرع
نصر — لذيذ

الكلمة الضائعة
مدينة ايطالية

الحل السابق
شادية

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

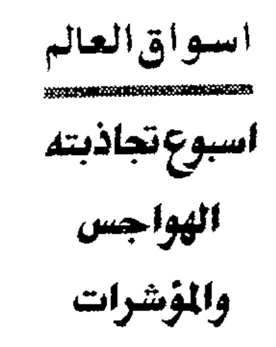
هذا اليوم

■ الامارات تدعو المصارف للقيد في السجلات الرسمية والقانون يواجه تباطئاً

■ لا مفر من تصفية بعض مؤسسات العمل العربي المشترك

كمبيوتر

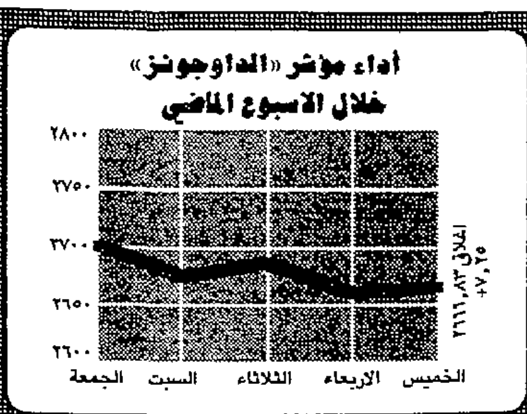
الكمبيوتر الشخصي يقوم بمهمة الفاكس والتلكس والناسخة



اسواق العالم

اسبوع تجاذبته الهواجس والمؤشرات

أداء مؤشر «الداوجونز» خلال الاسبوع الماضي



موجز

تنسيق مصري - سوري

القاهرة - الوكالات: يقوم وفد من مؤسسة الصناعات الغذائية في سورية بزيارة الى مصر تستهدف التنسيق بين الشركات المصرية والسورية بعد انقطاع دام ١٣ سنة. وقال رئيس الوفد السوري عايد الامير انه سيتم التوقيع على عدة اتفاقيات لتبادل المنتجات بين البلدين تكون نواة للتكامل بين الشركات الصناعية في البلدين.

التجارة الجزائرية - الفرنسية

باريس - الوكالات: ذكر المركز الفرنسي للتجارة الخارجية في باريس ان الصادرات الفرنسية الى الجزائر ارتفعت بنسبة ١٦ في المائة خلال النصف الاول من العام الماضي الامر الذي يعني انتهاء اتجاهها التراجعي المستمر منذ سنتين والذي شهد انخفاض حصة فرنسا من الجزائر بنسبة ٢٣ في المائة عام ١٩٨٧ و١٨ في المائة عام ١٩٨٩.

اتفاقية نقل جزائرية - سوفياتية

الجزائر - ق. ن. ا: اتفقت الجزائر والاتحاد السوفياتي على مساهمة السفن الجزائرية في عمليات النقل البحري بين البلدين وعلى استعمال التقنيات الحديثة للنقل وذلك في نهاية زيارة قام بها للجزائر نائب وزير البحرية التجارية السوفياتي. وقد اتفق الجانبان ايضا على عقد دورة اللجنة البحرية المشتركة بين البلدين بالتناوب في عاصمتي البلدين.

مصرفيو الكويت ينقسمون حول موضوع دمج البنوك

أحمد الصباح: خفض التكاليف وحده لا يبرر الدمج
علي البدر: من دون الدمج لا فرصة للعمل الدولي

الكويت: «الشرق الاوسط»
من عبد الكريم كاظم

يثور جدل متزايد في الكويت حول ما يبدو انه خطط حكومية يدعمها البنك المركزي لدمج بعض البنوك والمؤسسات الاستثمارية التي تواجه صعوبات في وحدات اكبر واعادة هيكلة الوحدات الجديدة.

ويرغم ان الموضوع مطروح منذ مدة وكان سببا لاكثر من اشاعة وتعليق، فان قيام البنك المركزي لاول مرة باعلان موقف مؤيد للدمج دفعه الى صدارة الاهتمامات الرسمية واعطاه مزيدا من الجدية والالحاح في الفترة الاخيرة.

وكان محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح صرح قبل اسبوع بانه يتوقع حصول «حالات دمج» في عام ١٩٩٠ واشار في الوقت نفسه ان عدد المصارف والمؤسسات المالية في الكويت يفوق طاقة استيعاب السوق المحلية.

وتريد الحكومة الكويتية من طرح موضوع الدمج التمهيد ربما لوضع حد لبرنامج دعم المصارف العاجزة الذي يكلفها مئات الملايين من الدنانير سنويا، لاسيما وان الدلائل تشير بصورة متزايدة الى ان حظ بعض هذه المصارف في العودة الى الربحية محدود فعلا لاسباب لا تتعلق فقط بادارة هذه المصارف بل ايضا بضيق السوق وضخامة الاكلاف والمنافسة المتزايدة بين المصارف.

رئيس برقان: ما المبرر؟

وامس ادلى رئيس بنك برقان الشيخ احمد الصباح بتعليق الى «الشرق الاوسط» قال فيه ان المصارف لم تتلق بعد من البنك المركزي او من غيره «اية اشارة لمشروع الدمج» وتملك الحكومة ٦٠٪ من اسهم بنك برقان.

واضاف الصباح ان الدمج يتوقف على المساهمين في النهاية «لكن اذا كان القصد من الدمج تعزيز الملاءة وخفض المصاريف، فان ذلك يمكن تحقيقه من دون الحاجة الى الدمج».

وقال اقتصاديون ان مشروع الدمج يلاقي اهتماما لانه يساعد في تحسين سيولة البنوك ويرفع مستوى الملاءة الى نسب تتوافق مع النسب التي اشارت اليها لجنة (بازل) في تصنيف البنوك بالنسبة للمخاطر. وتخصيص المؤونات اللازمة لتغطية الديون المشكوك في تحصيلها والقدرة على تسييل الاصول.

تقرير غرفة الكويت

في هذه الاثناء اثار تقرير تنشيط الحركة الاقتصادية بالكويت الذي تناول موضوع المصارف ايضا، ردود فعل متباينة علما ان التقرير جرى اعداده من غرفة تجارة وصناعة الكويت بالتعاون مع فريق حكومي من وزارة المالية والشركات الاستثمارية وبنك الكويت المركزي.

وقال جاسم السعدون رئيس مكتب الشال للاستشارات الاقتصادية: «هناك خلل جوهري في تعريف ماهية النشاط والركود الامر الذي قد ينعكس سلبا على الاهداف المراد تحقيقها».

وقال علي رشيد البدر رئيس مجلس ادارة «بنك الكويت والشرق الاوسط» ان التقرير جاء شاملا تقريبا لكافة قطاعات




احمد الصباح رئيس بنك برقان

الاقتصاد الوطني وان تشديد الدولة على تنفيذه سيؤدي الى تحسين الوضع الاقتصادي ويعيد الى البنوك حقوقها المترتبة على بعض المدينين ضمن برنامج تسوية المديونيات الائتمانية الصعبة خاصة. واضاف البدر ان الهدف من مقترحات الغرفة هو تخفيف العبء الاداري الناجم عن متابعة وادارة اصول المدينين بعد السماح لهم بتداول اصولهم المرهونة.

واستبعد رئيس بنك الكويت والشرق الاوسط ان يتم دمج البنوك وشركات الاستثمار الا بعد تسوية المديونيات وضمان حقوق المساهمين.

وكان البدر يتحدث في ندوة نظمتها الجمعية الاقتصادية الكويتية في نادي الخريجين لمناقشة قضية دمج البنوك، وقال جاسم السعدون ان عملية دمج البنوك قد تتم حسب سيناريوهات عدة منها:

ثلاثة سيناريوهات

اولا: ان تتم لاغراض لا تتجاوز خفض التكاليف المالية والادارية وهذه في حد ذاتها لا تمثل صلب المشكلة وقد تنشأ عنه مؤسسات مالية ضعيفة.

ثانيا: ان يدفع الدمج بعض البنوك الى اخفاء ارقام العجز الفعلي مما يترك اثارا سلبية على المساهمين.

ثالثا: ان يؤدي الدمج الى تقويم اسهم المؤسسة المنبثقة باقل من السعر الحالي وهذه مشكلة كبيرة تقتضي بالضرورة قيام البنك المركزي بتعويض الفاقد الناشء في عمليات العجز وفي حدود مقدرة بـ ٧٠٠ مليون دينار كويتي.

وقال علي رشيد البدر ان الدمج ضروري لكونه يسهم في خفض النفقات الادارية كما يوفر مساحة كبيرة للتنافس في رقعة محدودة، خاصة وان بعض البنوك اضحت لا تغطي مصاريف التشغيل بسبب المنافسة للمؤسسات المدموجة.

كما ان الدمج سيزيد من الملاءة المالية ويتيح لها فرصة التوسع في الاسواق الدولية.

وقال جاسم السعدون ان من الضروري دعم البنوك واضاف لو تم ذلك منذ زمن بعيد فان ازمة المناخ كان يمكن تلافيها قبل ان تتفاقم، وهذا ما حدث عند انخفاض قيم الاصول. واضاف انه رغم تدخل البنك المركزي اخيرا لدعم حقوق المودعين فان الاجراء جاء متأخرا بعد ارتفاع ارقام العجوزات وتدني الضمانات في برنامج المديونيات وديون المقاصة.

رأس المال المقترح ١٢ مليار دولار:
بنك مساعدة اوروبا الشرقية يبدأ فعليا هذا العام

باريس: «الشرق الاوسط»
من هوارد لافرانشي

من المتوقع ان يفتتح بنك تنمية جديد برأس مال قدره ١٢ مليار دولار اعماله بنهاية عام ١٩٩٠ الجاري، والهدف من تأسيسه مساعدة دول اوروبا الشرقية على اعادة بناء هياكلها الاقتصادية.

البنك الذي كان الرئيس ميتران قد اقترح تأسيسه في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، سيتلقى رأس مال الاغلبية من المجموعة الاوروبية، رغم عدم صدور التفاصيل المتعلقة بكيفية تمويله. لكن العديد من المسؤولين يقول ان رقم الـ ١٢ بليونا سيكون هو الرقم النهائي.

ومن بين المواضيع المفتوحة للنقاش: العضوية ونوع القروض المسموح بها ومكان البنك نفسه. وتفضل الولايات المتحدة وبريطانيا منح القروض للمشاريع الخاصة فقط. لكن غيرهما من دول الغرب والشرق يؤديان تقديمها المشاريع العامة.

وستجتمع ثلاث مجموعات عمل في وقت لاحق هذا الشهر كما يعتزم وضع اتفاقية للبنك في باريس في ١٠ و١١ مارس (اذار). وقد قدمت دول عديدة عروضا باقامة البنك على اراضيها. وتقول تشيكوسلوفاكيا ان مبناها جاهز، وهو مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

قرضان بـ ٥٣٢ مليون دولار
مفاوضات مع مصارف في البحرين لتمويل صفقتين لـ«طيران الخليج» و«الامارات»

البحرين: «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

ذكرت مصادر مصرفية مقيمة في المنامة لـ «الشرق الاوسط» ان شركة طيران الخليج تتفاوض رسميا للحصول على قرض بقيمة ٣٨٠ مليون دولار لتمويل شراء ست طائرات من طراز بوينج ٧٦٧ - ٣٠٠.

واوضحت هذه المصادر «ان طيران الخليج ستبدأ باستلام ثلاث طائرات من هذا الطراز في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الجاري وطائرتين في سبتمبر (أيلول) في عام ١٩٩١ والطائرة السادسة في ديسمبر (كانون الاول) من العام نفسه.

وكانت طيران الخليج قد اقترضت في العام الماضي ١٨٠ مليون دولار لشراء ثلاث طائرات من طراز «بوينج ٧٦٧ - ٣٠٠» وتعد هذه المرحلة الثانية من مخطط الشركة لتحديث اسطولها المكون من طائرات بوينج ٧٣٧ وترايستار.

وتقدر كلفة الطائرة الواحدة من هذا الطراز بـ ٦٩ مليون دولار تقريبا. وهذا السعر يشمل نفقات التدريب وقطع الغيار.

واشارت هذه المصادر الى ان طيران الخليج قد اقترحت على المصارف الممولة تسديد القرض في فترة لا تقل عن ١٦ سنة.

من جهة ثانية علمت «الشرق الاوسط» ان طيران الامارات التي تملكها حكومة دبي تتفاوض هي الاخرى مع مصارف دولية مقيمة في المنامة لتمويل شراء طائرتين من طراز ايرباص - ٣٠٠ لتنضم الى اسطولها الجوي المكون من ست طائرات مستأجرة. وقالت مصادر السوق «ان تكلفة الصفقة تبلغ حوالي ١٥٢ مليون دولار قيمة كل منها ٧٦ مليون دولار».

واوضحت المصادر «ان طيران الامارات قد اقترحت على المصارف المدعوة لتقديم عروضها خيارين: الاول تسديد القرض خلال مدة اقصاها عشر سنوات مع فترة سماح مدتها عامين، والثاني تسديد القرض في مدة اقصاها ١٥ سنة مع فترة سماح لمدة عامين».

والمعروف ان المصارف الدولية المقيمة في المنامة قد نشطت في ادارة قروض لتمويل شراء طائرات لصالح شركات طيران عربية، وقالت المصادر «ان هذا النوع من القروض يعتبر منخفض المخاطرة لأن الضمانات المقابلة للتمويل هي الطائرات نفسها».

الجدير بالذكر ان سوق القروض المشتركة في سوق «الاوفشور» في البحرين قد نشطت في العامين الماضيين بعد فترة خمول امتدت قرابة ثلاثة اعوام (١٩٨٤ - ١٩٨٧م).

اول صفقة طائرات غربية «لايروفلوت»

باريس: «الشرق الاوسط»

ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الفرنسية ان شركة الخطوط الجوية السوفياتية «ايروفلوت» قدمت طلبا ثابتا لشراء خمس طائرات «ايرباص» من طراز «أ - ٣١٠»، وخيارا لخمس طائرات اخرى من الطراز نفسه. وهذه هي المرة الاولى التي تبدي فيها الشركة السوفياتية استعدادها لادخال طائرات مدنية غربية على اسطولها الجوي.

لم تكشف المصادر الاوروبية تفاصيل الصفقة غير انه من المعروف ان سعر الطائرة الواحدة من هذا الطراز من «ايرباص» يبلغ حوالي ٦٢ مليون دولار، الامر الذي يعني ان تطعيم اسطول الشركة السوفياتية بطائرات «ايرباص» سوف يكلفها قرابة الـ ٦٢٠ مليون دولار.

إشارات اقتصادية

صادرات الامارات من الملابس

■ ابوظبي - بدأت امس في ابوظبي محادثات تجارية بين وفد كندي ووكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد للشؤون التجارية، محمد جاسم المزكي، تتناول تنظيم صادرات دولة الامارات من الملابس الجاهزة للسوق الكندية.

عروض التنقيب عن نفط سيناء

■ القاهرة - ينتهي في شهر مايو (أيار) المقبل الموعد المجدد لقبول طلبات التنقيب عن البترول والغاز في منطقة شمال سيناء، في مصر والتي سمح للشركات الاجنبية بتقديمها ايضا. وسوف تنظم هيئة البترول المصرية ندوتين في الخارج للترويج للاستثمار الاجنبي في هذه المنطقة تعقد الاولى في لندن، في اول فبراير (شباط) المقبل والثانية في هيوستون، الولايات المتحدة، يدعى لها ممثلو شركات النفط الكبرى في اوروبا والولايات المتحدة.

تأجيل سداد القروض العقارية

■ الكويت - اتخذ بنك التسليف والادخار الكويتي قرارا بتأجيل موعد البدء بتحصيل الاقساط المستحقة على المواطنين الكويتيين الذين حصلوا على قروض عقارية للمرة الاولى وذلك لفترة ثلاث سنوات اذا كان القرض لبناء مسكن جديد ولفترة ثلاثة اشهر اذا كان لشراء سكن او لتوسعة وترميم بيت.

اجتماع مصرفي

■ الرياض - بدأ امس في الرياض الاجتماع المشترك الثاني لمراقبي البنوك في دول مجلس التعاون الخليجي ونظرائهم من لجنة «بازل» التي تضم ممثلين عن سلطات الرقابة المصرفية في «١١» دولة غربية. وستبحث في هذا الاجتماع الموضوعات المتعلقة بالرقابة على الجهاز المصرفي اضافة الى بحث الآثار المترتبة على قيام السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٣ والمعايير المحاسبية الدولية ذات العلاقة بالبنوك.

حوافز القطاع الصناعي

■ الرياض - بدأت لجنة فنية من دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض مناقشة نتائج المرحلة الثانية من دراسة آثار الحوافز التشجيعية المقدمة للقطاع الصناعي في دول المجلس. وكانت هذه الدراسة قد اعدت من قبل الامانة العامة للمجلس بالتعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية وهي تهدف الى تقريب وتوحيد هذه الحوافز.

مضاعفة اسطول الإمارات

■ البحرين - تنوي شركة طيران الخليج، التي تملكها اربع دول خليجية، مضاعفة اسطولها بحلول العالم ١٩٩٤ ليصبح ٤٠ طائرة حديثة بدلا من ٢٢ فقط وقال مدير العلاقات العامة في الشركة، عبد الله عبد الكريم، ان هذه الزيادة في طائرات الشركة سيواكبها تحديث للاسطول وذلك باستبدال الاجيال القديمة من طائرات «بوينج ٧٣٧» وترايستار بانواع جديدة. وأضاف ان الشركة ستسير ايضا رحلات الى ثلاث محطات جديدة في اوروبا والشرق الاوسط.

الامارات تدعو المصارف للقيد في السجلات الرسمية

القانون يواجه تباطؤاً من الشركات الأجنبية والمحلية المساهمة

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

قبل أقل من عشرة ايام على انتهاء المهلة التي حددها سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة في الامارات لقيد الشركات الاجنبية والشركات المساهمة في سجل الشركات لدى الوزارة، اصدر عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزي في دولة الامارات امس تعميما لجميع المصارف العامة بالدولة والتي يزيد عددها على ٥٠ مصرفا محليا وأجنبيا لها اكثر من ٢٥٠ فرعا في مختلف انحاء الامارات، يدعوها الى التقدم الى وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات العربية المتحدة للقيد في سجلاتها حسب الأصول، وذلك تنفيذاً للقانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ المعدل بالقانون الاتحادي رقم ١٣ لسنة ١٩٨٨ في شأن الشركات التجارية.

ويعكس تعميم الحمر تضايق السلطات مما تعتبره تلكؤ الشركات الاجنبية والمحلية المساهمة في تنفيذ احكام القانون الذي مضى على صدوره اكثر من ست سنوات حتى الآن.

ويعتبر بطء الشركات في قيد اسمائها لدى وزارة الاقتصاد احدى الصعوبات الرئيسية التي تواجه تنفيذ القانون منذ صدوره لأول مرة عام ١٩٨٤.

فبعد مخاض عسير ومناقشات مستفيضة بين وزارة الاقتصاد وغرف التجارة والصناعة والجهات المسؤولة في الامارات، صدر القانون، ليواجه بجملة اعتراضات شديدة عطلت اصدار لائحته التنفيذية.

وكانت تلك الاعتراضات تتركز حول ما ورد في القانون من مواد اعطت لوزارة الاقتصاد صلاحيات وسلطات، اعتبرها البعض تجاوزا للنصوص الدستورية التي تعطي لوزارة الاقتصاد والتجارة صلاحيات التشريع دون ان يكون لها سلطات التنفيذ التي تم حصرها بالسلطات المحلية التي تمثلها بالعادة البلديات والغرف التجارية.

وكانت الاعتراضات من القوة، بحيث ظل القانون الصادر مجمد التطبيق الى عام ١٩٨٨ عندما صدر قانون معدل له تم بموجبه توسيع السلطات الممنوحة للاجهزة المحلية المختصة في الامارات الاعضاء في الاتحاد.

واستباقا لأي تجميد، أصدر وزير الاقتصاد والتجارة في ذلك العام قرارا اعطى بموجبه مهلة عامين لجميع الشركات، سواء الاجنبية او المحلية المساهمة، لتوفيق اوضاعها مع احكام القانون الجديد.

كما اصدر العام الماضي مجموعة من اللوائح التنفيذية للقانون ألزمت الشركات بالقيد لدى الوزارة التي اعطت مهلة للشركات الاجنبية لقيد نفسها خلال مهلة تنتهي بنهاية شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، في حين اعطى الشركات المساهمة المحلية مهلة انتهت فعلا بنهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

ورغم انه بات في حكم المؤكد ان وزير الاقتصاد والتجارة، سيف الجروان، سيصدر خلال اليومين المقبلين قرارا بتمديد المهل الممنوحة لقيد الشركات الى نهاية مارس (آذار) المقبل، الا ان مصادر الوزارة تقول ان المهلة الممنوحة لتوفيق اوضاع الشركات بكافة انواعها وأشكالها، وفق ما جاء في القانون، وهي المهلة التي تنتهي في نهاية ديسمبر (كانون الاول) من هذا العام، لن يتم تمديدها.

غير ان مصادر غرف التجارة والصناعة ترى ان الحزم الذي تبديه وزارة الاقتصاد في شأن مسألة التوفيق، لا يعدو ان يكون محاولة لحث الشركات على التقدم للوزارة بالوثائق والمستندات، في حين ان عملية التطبيق الكاملة، ربما تحتاج الى عام آخر، تكون فيه الشركات قد استوعبت القانون الجديد، وتكون ظروف العمل الاداري قد نظمت، بحيث لا يعود بمقدور الشركات التقدم للحصول على اي مناقصة او ممارسة أي نشاط مع الدولة اذا لم تكن مسجلة حسب الاصول القانونية لدى وزارة الاقتصاد والتجارة.

المناطق الحرة

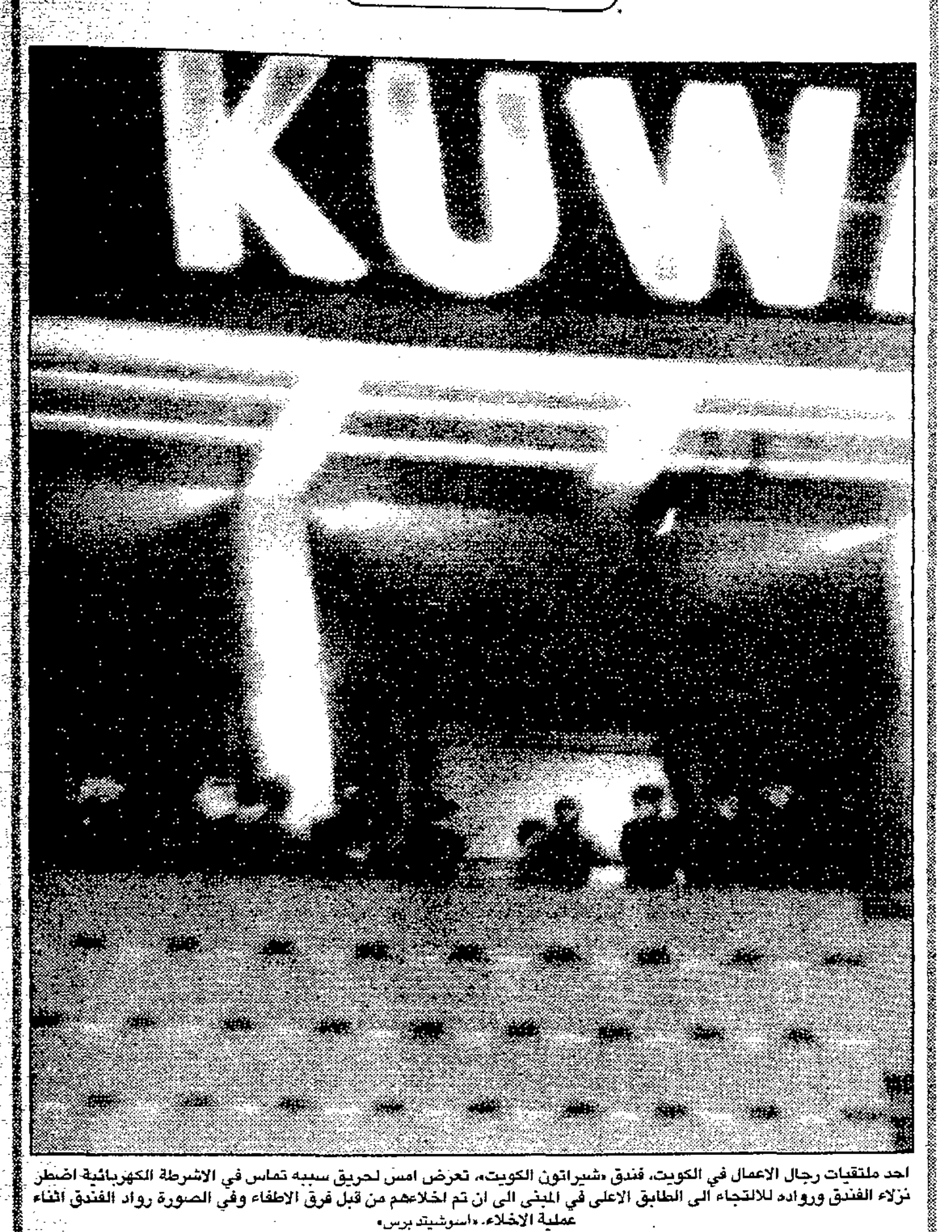
ويبدي المسؤولون في بعض غرف التجارة والصناعة تحفظات على القانون الذي بات من الصعب الآن التراجع عنه، ويقولون ان القانون الذي لن تطبق احكامه على المناطق الحرة في الدولة، ساهم بالتوسع في اقامة مناطق حرة عديدة في الدولة والى ظهور نوع من التنافس بين هذه المناطق.

كما ان القانون ربما يساهم، عند تطبيقه بشكل كامل، الى نزوح كثير من الشركات الاجنبية الى المناطق الحرة للاستفادة من المزايا والاعفاءات التي تمنحها قوانين تلك المناطق.

على صعيد آخر، يرى هؤلاء المسؤولون ان قانون الشركات يعد امرا ضروريا جدا لأنه الأساس الذي يعتمد عليه انشاء سوق مالي لتداول الاسهم، حيث ان عدم وجود هذا القانون كان من بين الاسباب التي حالت دون صدور مشروع القانون الذي كان مصرف الامارات المركزي قد اعده بالفعل عام ١٩٨٣ بالتعاون مع صندوق النقد العربي.

ويؤكد هؤلاء بأن انشاء سوق للأوراق المالية بات امرا ضروريا بعد ان تزايدت اعداد الشركات المساهمة العامة، وبعد ان قامت اسواق مالية في الدول المجاورة، الامر الذي قد يؤدي الى جذب استثمارات محلية لها، باعتبار ان وجود تنظيم لتداول الاوراق المالية في الاقطار المجاورة هو من بين الاغراءات الأساسية للمستثمرين المحليين.

بانتظار الانقاذ



احد ملتقيات رجال الاعمال في الكويت، فندق «شيراتون الكويت»، تعرض امس لحريق سببه تماس في الاشرطة الكهربائية اضطر نزلاء الفندق ورواده للالتجاء الى الطابق الاعلى في المبنى الى ان تم اخلاءهم من قبل فرق الاطفاء وفي الصورة رواد الفندق اثناء عملية الاخلاء. «اسوشيتد برس»

مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية

لا مفر من تصفية بعض مؤسسات العمل العربي المشترك ولا جواب على التحدي الاوروبي سوى بالتكامل

الكويت: «الشرق الاوسط»
من عبد الكريم كاظم:

ضم اقتصادي عراقي بارز صوته الى الجهود الرامية لاعادة هيكلة مؤسسات العمل العربي المشترك وزيادة فعاليتها.

ففي لقاء مع «الشرق الاوسط» اكد مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية حاتم عبد الرشيد في مناخ «عاطفي» ودون دراسة كافية لجدواها، وهو ما ظهر لاحقا في اداء هذه المؤسسات.

وتطرق عبد الرشيد الذي شغل في السابق منصب رئيس اتحاد الصناعات العراقي ثم منصب وزير الصناعة في الحكومة العراقية الى الجهود القائمة لتوحيد هذه المنظمات فقال ان عام ١٩٩٠ سينشىء تطورات ايجابية في هذا المجال.

ويرى عبد الرشيد ان منظمات العمل العربي المشترك بحاجة لدعم معنوي لرسالتها قبل الدعم المادي الذي عانت ولا تزال تعاني منه.

الا ان انحسار الموارد المالية لبعض الدول العربية والتعددية والازدواجية التي «لا مسناها في عملنا منذ ٧ سنوات تملي الحاجة الماسة لاعادة تقويم المؤسسات العربية المشتركة.

اهمية التجمعات الاقليمية

ويوضح عبد الرشيد اهمية اعادة التقويم للوصول الى آلية اقوى تحقق اهداف المنظمات حتى لو جاء ذلك على حساب تصفية او الغاء ودمج بعض المؤسسات. مشيرا الى ان العبرة ليست بالمسميات وانما في الايمان باداء الرسالة القومية نحو التكامل والوحدة العربية.

وقال ان مجالس التعاون العربي والخليجي والمغاربي تؤكد على اهمية العمل المشترك ودعم ادواته. واعرب عن اعتقاده بشأن كبير للمؤسسات المشتركة خلال المرحلة القادمة.


حاتم عبد الرشيد

واستطاعت المؤسسة العربية للتنمية الصناعية، بالرغم من النقص في مواردها المالية، ان تتجاوز ازمتها المالية ولو بشيء من النقص في الخدمات، وتمكنت عام ٨٩/٨٨ بعد تسديد الدول العربية لانصبتها المالية تأدية برامجها. وحسب عبد الرشيد فإن المنظمة لمست اهتماما كبيرا في رسالتها خاصة من الدول العربية الاقل نموا.

توحيد المنظمات العربية

ويضيف ان عام ١٩٩٠ سوف يشهد توحيد المنظمات العربية المشتركة وبالتالي تسديد الدول لحصصها على حسب ما هو مقرر له. بعد انجاز عملية اعادة التقويم.

ويقول مدير عام المنظمة ان الوفرة المالية في السبعينات لدى الدول العربية وغلبة العواطف ادت الى قيام تلك المنظمات بدون دراسات جدوى، الامر الذي ظهر جليا في ادائها خلال العقدين الماضيين.

وحول تأثير المجالس والتكتلات العربية على عمل المنظمات، قال مدير عام المنظمة ان مجالس التعاون الخليجي يرى ضرورة دعم المؤسسات وفقا لمبادىء علمية مدروسة ونوعية وليست كمية. وهذا ما اكدته قرارات قمة مسقط مؤخرا. وهذا ايضا ما تؤكده مواثيق الاتحادات العربية الاخرى.

ويجب التمسك بالمنظمات واشراكها في انشطة المجالس العربية الثلاثة للتنسيق بينها اولا وبين الدول المنضمة ثانيا، وعندها فقط نقرن القول بالفعل.

آثار توحيد السوق الاوروبي

وحذر حاتم عبد الرشيد الدول العربية من توحيد السوق الاوروبي عام ١٩٩٢، وقال ان نتائج مخيفة تنعكس على الاقتصاد العربي عام ١٩٩٢، ولن ينجو منها العرب والعالم النامي.

واكد ان اعتماد الدول المتقدمة على المواد الاولية الرخيصة والاسواق الموجودة في الوطن العربي ودول العالم الثالث لم يعد بالقوة نفسها بعد الآن خاصة مع لقاء اوروبا الشرقية والغربية حيث يتوفر السوق الكبير والايدي العاملة الرخيصة بالشرقية.

وقال ان الحل الامثل لمقابلة التحدي الاوروبي هو التكامل من خلال العمل العربي المشترك وذلك شريطة تحقيق ما يلي:

١ - يجب تجميد الخلافات السياسية او على الاقل العمل لكي لا تطغى هذه على العلاقات الاقتصادية.

٢ - يجب النظر الى التكنولوجيا نظرة جدية وليس تجارية. وذلك بتطويعها للاحتياجات الفعلية مع خلق تكنولوجيا عربية متطورة تتلاءم مع روح العصر.

٣ - النظر للسوق العربية المشتركة نظرة فعلية وعملية تأخذ بالحسبان مؤشرات السكان والمعوقات، ويجب ان تكون هناك توعية قطرية تعني بتغليب المصالح القومية بعيدة المدى على حساب الربحية والخسارة قصيرة المدى، وذلك ما عملت له اوروبا على المدى البعيد.

وقال ان عقد التسعينات سوف يشهد التركيز على الصناعات الرأسمالية للسلع الاساسية مع عدم اهمال الصناعات الاستهلاكية لأن العقود الماضية تميزت ببناء الصناعات المغنية وجاء الآن الوقت لانشاء الصناعات المستقبلية، حتى يمكن تجاوز احتكارات السوق العالمي وأجراءاته بالحماية.

ترشيد الصناعة

وباعتباره وزيرا سابقا للصناعة في العراق قال السيد عبد الرشيد عن اعادة هيكلة الصناعة العراقية عام ١٩٨٧، ان سياسة الترشيد لم يقصد بها الاستغناء عن العمالة وضغط عجز الموازنة وانما زيادة الانتاجية في جميع فروع الاقتصاد والأخذ بمبدأ ان الزيادة هي كالنقصان وفي الصناعة وحدة القياس ممكنة تماما، والجانب الآخر بالشعار هو تحسين الاداء.

وبذلك وفي فترة لا تتجاوز سنتين نجح العراق في تحسين الاداء عبر التخلي عن بعض فروع الانشطة الصناعية الى القطاع الخاص وتفرغ الدولة للنشاطات الاساسية والاستراتيجية.

والنقطة الجوهرية في عملية ترشيد الاداء ان العراق تعامل على اساس تطويع التكنولوجيا لتتلاءم مع حاجاته مع اضفاء زيادات عليها لتتناسق مع الوضع العراقي وبالتالي الاستغناء عن الاستيراد الا في حالات ضيقة وبذلك الغي مفهوم نقل التكنولوجيا او المتاجرة بها مع الشريك الاجنبي.

وأضاف عبد الرشيد ان طبيعة المنافسة الحرة في الاسواق الدولية جعلت الصناعات العربية ذات طبيعة تقليدية عاجزة عن تلبية احتياجات اليات الاسواق بالنسبة للتكاليف والاسعار.

ومن الجوانب المهمة الاخرى غياب دور مؤسسات التمويل في تمويل التجارة الخارجية ودفعها نحو الاسواق العالمية، مع تدهور وتقادم وسائل النقل والمواصلات مما جعل المؤسسات فريسة لشركات النقل العالمية الاجنبية لتتحكم هي بدورها في الاسعار.

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تدرس التجارب الاستثمارية في خمس دول عربية

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من صفاء المنياوي

تجري حاليا المؤسسة العربية لضمان الاستثمار دراسة جدوى حول الدور الذي تقوم به الاجهزة والهيئات الوطنية المشرفة على الاستثمار في الاردن وتونس والسودان ومصر والمغرب بهدف التعرف على مدى فاعلية تلك الاجهزة في اطار التشريعات الاستثمارية التي تعمل في نطاقها وايجابيات وسلبيات تجارب الاستثمار بهذه الدول.

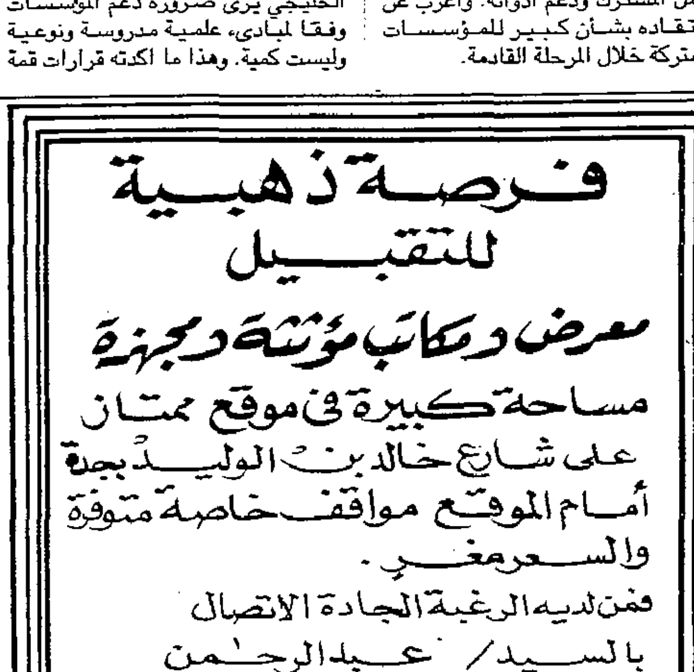
وصرح الدكتور عبد المقصود عيسى أمين عام المؤسسة بأن حصص الدول الاعضاء في رأسمال المؤسسة العربية تبلغ ٢٥ مليون دينار كويتي ويقدر رأسمال المكتتب فيه حاليا ٢٥ مليون دينار كويتي ويبلغ المتراكم من الاحتياطي ١٢,٥ مليون دينار وذلك حتى ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٨.

واضاف ان المؤسسة تهدف الى تأمين المستثمر العربي من المخاطر المنصوص عليها في اتفاقية المؤسسة وذلك بتعويضه تعويضا مناسبا عما قد يلحق به من خسائر نتيجة لتلك المخاطر.

واوضح أن المؤسسة تشترط لن يكون المشروع الاستثماري جديدا وذلك بهدف تشجيع المستثمر لارتياد مجالات جديدة للاستثمار. وأن يحصل المستثمر على الموافقة المسبقة للقطر المضيف على تنفيذ الاستثمار وضمانه من المؤسسة.

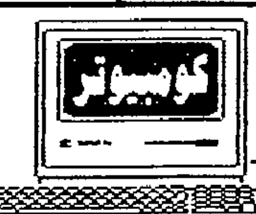








ASHARQ AL-AWSAT



سهل الاستعمال، متعدد الفوائد ورخيص الثمن

برنامج بريطاني لتعليم الأطفال كتابة العربية

لندن: «الشرق الأوسط»
من الدكتور عدنان يتيم

أصدر مركز الكمبيوتر التابع لوزارة التعليم البريطانية في لندن لأول مرة برنامجاً لمساعدة طلاب المدارس الراغبين في تعلم اللغة العربية يتوقع طرحه في الأسواق هذا الاسبوع.

ويأتي البرنامج الاخير مكملاً لسلسلة من برامج الكمبيوتر المبسطة التي أصدرها المركز في السابق للمساعدة في تعليم عدد من اللغات الحية أو القومية لمختلف المستويات.

يستعمل برنامج الكتابة باللغة العربية أجهزة الكمبيوتر العادية المتوافرة في مدارس لندن ولا يحتاج هذا البرنامج الى لوحة مفاتيح جديدة خاصة به، لأن مواضع وأشكال الأحرف تظهر على الشاشة (كما هو مبين في الشكل) والبرنامج خاص بالمبتدئين بالكتابة باللغة العربية وليس بديلاً عن برامج معالجة الكلمات التجارية.

وفي امكان البرنامج القيام بتشكيل الاحرف بالاضافة الى الشدة والمدة، والهدف منه هو ان يكون سهل الاستعمال حتى على مستوى طلاب المدارس الابتدائية، وكما ان من بين اهدافه ان يستخدم الطابعات العادية المتوافرة في هذه المدارس لطبع النصوص التي يدخلها الطالب بواسطة الكمبيوتر.

كما يمكن استعمال البرنامج بدون لوحة المفاتيح وذلك عبر استخدام «الفأرة» (*Mouse*).

ويمكن طباعة ما كتبه الطالب على الشاشة باحجام مختلفة للحروف.

سيوزع هذا البرنامج بسعر رخيص لا يتجاوز الـ ١٠ جنيهات للنسخة على كل المدارس الابتدائية والثانوية الحكومية في المملكة المتحدة.

يبقى القول ان البرنامج صمم للعمل مع اجهزة كمبيوتر نمبس المستخدمة في اكثر مدارس بريطانيا الامر الذي قد يحد من امكانية استخدامه على اجهزة اخرى في المدى القريب على الاقل.

إلا ان مصممي البرنامج يعتزمون تطويره تقريباً بحيث يصبح متلائما مع اجهزة آي. بي. إم والاجهزة المماثلة.

ملاحظات على البرنامج

وقامت «الشرق الأوسط» بتجربة البرنامج وحكمها الأولي عليه هو انه برنامج مفيد جداً ويجمع بين البساطة المتناهية وبين تغطية كل متطلب تعليم كتابة العربية. كما انه برنامج رخيص ويمكن الحصول عليه من وزارة التعليم البريطانية.

وهنا بعض الملاحظات التفصيلية التي لا بد من ايرادها: ١ - ان البرنامج مصمم فقط لمهمة محددة وهي تشجيع الطالب المبتدىء على كتابة العربية والتعرف على تركيبة الاحرف وطرق اتصالها والتغييرات التي تطرأ على كل حرف حسب موقعه في الكلمة. وبهذا المعنى فان البرنامج ليس مخصصاً لتعليم اللغة العربية. فهذه المهمة تحتاج الى برامج اكثر تطورا وسنأتي عليها في معالجات لاحقة.

٢ - مثل اي برنامج للعربية فان الكتابة بواسطة البرنامج الجديد تتم من اليمين الى اليسار. ويمكن استخدام مفتاح المحو لازالة الاخطاء كما يمكن التأشير بواسطة الفأرة بعد الحرف الخطأ ثم محوه بالمفتاح.

٣ - في امكان البرنامج كتابة الانجليزية ويمكن التحول من العربية الى الانجليزية عن طريق الضغط على مفتاح سمي *F5*.

٤ - البرنامج مصمم في الاساس لتعليم العربية الى العرب المولودين في بريطانيا الذين قد يحرمهم وجودهم في مدارس بريطانية تعلم لغتهم القومية ولغة دينهم. الا انه يصلح قطعاً لاستخدامه في المدارس الابتدائية في مدارس عربية صرف. يشجع على ذلك ان في الامكان استخدامه لتعليم كتابة الانجليزية ايضا.

٥ - يجب التنبيه مع ذلك الى ضرورة الاهتمام بتكثيف دروس الخط العربي الى جانب هذا البرنامج، فأحد المحاذير هو ان يؤدي الاستغراق في استخدام مفاتيح الكمبيوتر لكتابة النص الى تراجع قدرة الطالب على استخدام القلم والكتابة العربية الجميلة على القرطاس.

في الختام يجب القول ان الطالب الصغير الذي يستخدم البرنامج لطباعة العربية يشعر بثقة اكثر عندما يرى انه قادر على انتاج نص جميل على الشاشة ثم رؤيته مطبوعا. وكثيرا ما تؤثر عدم قدرة الطفل على الكتابة المرغوبة على اضعاف ثقته بنفسه ورغبته في كتابة العربية وبهذا المعنى فان البرنامج جانب ايجابي لا يمكن انكاره.

لوحة مفاتيح البرنامج الجديد

تحويل الهاتف الى النظام الرقمي يمهد لثورة في أنظمة الاتصال بواسطة الكمبيوتر

الكمبيوتر الشخصي يقوم بمهمة الفاكس والتلكس.. والناسخة

لندن: «الشرق الاوسط»

بات من المتوقع ان يختفي العديد من اجهزة التلكس والفاكس المستعملة في مكاتب الشركات والافراد ليحل محلها في العقد المقبل... مجرد لوح صغير داخل جهاز الكمبيوتر الشخصي.

وستمكن اضافة هذا اللوح الصغير في المعالجات من استخدام جهاز الكمبيوتر الشخصي كجهاز فاكس وتلكس، بل سيتم دمج آلة الاستنساخ الحالية بالكمبيوتر الشخصي مع التطور الكبير في اجهزة المسح الالكتروني *Scanners*.

وبذلك سيتمكن المدير، في السنوات القليلة المقبلة، من اخلاء مكتبه الانيق من ركام الاجهزة المتعددة، وسيستبدل بها جهاز كمبيوتر شخصي متعدد الاستعمالات.

ولن يؤدي هذا التطور الهائل المتوقع في استخدام الكمبيوتر كثورة اتصالات، الى خفض اكلاف التجهيز المكتبي فحسب، بل انه سيحرر مساحة المكتب ويخفض اكلاف الصيانة المنفصلة لكل من هذه التجهيزات، كما انه سيساعد المدير على استخدام الكمبيوتر لخزن المذكرات والمراسلات والتلكسات التي يرسلها الى مختلف الزبائن والجهات.

نظام الهاتف الرقمي

والواقع ان شبكات الاتصال الهاتفي واللاسلكي نفسها تحولت الى نظام رقمي *Digital*، يسهل على مكاتب الشركات الصغيرة، التي لم تستعمل الكمبيوتر كجهاز للاتصالات في السابق، الى تسريع الاستغناء عن التلكس والفاكس والتحول الى الكمبيوتر الشخصي (*PC*) ولوحات الاتصال الالكترونية التي تضاف اليه.

فمثلا، اذا اردت ان ترسل او تستقبل (فاكس) بواسطة الكمبيوتر، فما عليك الا ان تضيف لوحة اتصال فاكس الكترونية داخل الكمبيوتر وايصال هذه اللوحة بخط الهاتف، وهاتان العمليتان بسيطتان لأي مستخدم عادي. وبعد ذلك يمكنك استعمال برنامج معين للتشغيل.

وتتوافر هذه الالواح في الاسواق واسعارها اقل بصورة ملموسة من اسعار جهاز الفاكس العادي، حتى بعد انخفاض اسعاره. وقد تسأل نفسك عن الفائدة من كل هذا. الفوائد جمة، منها، ان المكتب الصغير قد لا يصبح لديه جهاز فاكس وبامكانه رؤية وطبع الرسائل القادمة والمرسلة، ومن ثم تخزينها على الاقراص لاستعمالها في وقت آخر. وفي الامكان ايضا الرد على الرسائل من دون الحاجة الى ارسالها مطبوعة وبالبريد.

لكن يجب تنبيه القارىء الى ان توصيل لوحات الفاكس الالكترونية مع خط الهاتف قد يحتاج الى موافقة شركة الهاتف المحلية، ويختلف هذا الامر من دولة الى اخرى حتى في اوروبا.

فاكس.. وتلكس

بالمعنى نفسه، يمكن اضافة لوحة الكترونية للتلكس لارسال واستقبال التلكس عن طريق الكمبيوتر الشخصي، وهذا ما انتشر استعماله في اكثر الدول الاوروبية الغربية وأمريكا.

يتم ذلك باحدى طريقتين: إما الايصال مباشرة الى خط تلكس موجود، او الايصال الهاتفي عن طريق لوحة اتصال هاتفي (مودم *Modem*)، وهي عبارة عن لوحة خاصة يمكن ربطها بخط الهاتف مباشرة مع الاشتراك مع شركة الهاتف، ويسمى هذا الاشتراك في بعض الدول الاوروبية، البريد الالكتروني (*Electronic Mail*). ولإرسال التلكس بهذه الطريقة، عليك ان تحضر رسالتك ببرنامجك المفضل لمعالجة الكلمات، ثم تخزين هذه الرسالة على القرص، ومن ثم تطلب من الكمبيوتر الشخصي ان يتصل بكمبيوتر شركة الهاتف وأن ينقل التلكس او التلكسات المخزنة على القرص اليه. ويقوم كمبيوتر شركة الهاتف بعد ذلك بارسال هذه التلكسات الى كل العناوين التي حددتها له في انحاء العالم. اما التلكسات الموجهة اليك، فيخزنها كمبيوتر شركة الهاتف المركزي الى ان تطلبها منه للاطلاع عليها وتخزينها لديك.

ولهذه الطريقة فوائد عديدة، اهمها، انك طبعا لا تحتاج الى جهاز تلكس في مكتبك، كما ان التلكسات الموجهة اليك يحتفظ بها في مركز الكمبيوتر الرئيسي في شركة الهاتف لمدة غير محدودة (في عطلتك السنوية على سبيل المثال)، كما يمكنك معالجة الرسائل التلكسية الواردة ببرامج معالجة الكلمات لاعادة ارسالها الى جهة اخرى مثلا.

وبرامج استعمال المودم سهلة الاستعمال، واكثرها يقوم بالاتصال الآلي بمركز الكمبيوتر الرئيسي لدى شركة الهاتف. ويمكن استخدام الكمبيوتر المجهز بلوحة الاتصال الهاتفي (مودم) للاتصال مباشرة مع اي كمبيوتر آخر عن طريق خط الهاتف، وهذه الطريقة شاع استعمالها لدى الصحفيين ورجال الاعمال المسافرين لنقل المعلومات بسرعة الى مركز شركتهم. وهم لا يحتاجون لذلك سوى الى كمبيوتر محمول يعمل على البطاريات ومجهز بلوحة الاتصال الهاتفي (مودم).

تطور متسارع

وكان استخدام الكمبيوتر في مكاتب رجال الاعمال قد بدأ باعمال بسيطة، مثل طباعة الرسائل والوثائق عبر استخدام برامج معالجة الكلمات *Word Processing*، ثم توسع من بعد ليشمل مهمة خزن المعلومات *Data book*، واستغنت المكاتب بذلك عن عدد كبير من الملفات لحفظ الوثائق والمراسلات وعوضتها باقراص *Disks* وشرائط *Tapes* تخزن عليها هذه المعلومات.

أما الاتصالات عن طريق الكمبيوتر، فقد بقيت مقتصرة على البنوك والشركات الكبرى، وبالأخص شركات الطيران والسفريات.





لوحة الاتصالات داخل الكمبيوتر الشخصي، كل ما تحتاجه للاستغناء عن الفاكس والتلكس.

مفكرة الكمبيوتر

معرض يونيكس *UNIX*

● يعقد خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ يناير (كانون الثاني) في العاصمة الامريكية واشنطن. وهو الملتقى السنوي الاساسي لجميع المهتمين بنظام التشغيل *UNIX* ومحيطه، في مختلف مجالات الآلات والبرامج والتوصيلات والاجهزة المحيطية. وتنظمه جمعية مستعملي نظام *UNEX* المعروفة باسم *USR/Group*.

الاستعلامات هاتف: ١٣١ ٢٩٩ (٧٠٨)

معرض أنفوبر و *INFOPRO*

● يعقد في العاصمة الفرنسية خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ يناير (كانون الثاني) الحالي. ويضم معرض هذا العام ثلاثة اجنحة متميزة. يختص الاول منها بتقديم «حلول معلوماتية كاملة» لمختلف الاستخدامات المتخصصة. اي تقديم اجهزة كومبيوتر مع جميع مستلزماتها المحيطة واجهزة التشغيل والبرامج اللازمة للاستخدامات المتخصصة.

والجناح الثاني يهتم بمسائل النشر المكتبي *Desktop Pubishing*، وتعرض فيه احدث طابعات الليزر وبرامج الطباعة، ووحدات المسح الرقمي «*Scaners*»، اضافة الى آخر ما توصلت اليه صناعة الكومبيوتر في هذا المجال أما القسم الثالث فيختص بعرض حلول كاملة او جزئية فيما يتعلق بادارة الافراد والموارد البشرية، مثل مشكلات جدوال الرواتب، وتسجيل وقت الحضور والغياب، وحساب لنتاجية العمل، وتكاليف الموارد البشرية.. الخ.

وتنظم هذا المعرض شركة انفوبروموسيون-*INFOPROMO-TION*.

الاستعلامات هاتف: ٩٧ ٣٥ ٤٤ ٤٣ (٣٣١).

ندوة حول الحساب العلمي

● المؤتمر الدولي التاسع الذي يعقد في باريس سنويا، خلال الفترة ٢٩ يناير (كانون الثاني) - ٢ فبراير (شباط). ويعالج مشاكل وطرق ومناهج الحساب العلمي والتقني. ومن اهم المواضيع التي ستوضع هذا العام للنقاش موضوع هياكل *Architecture* الحاسبات الضخمة *Super calculators*، وتطبيقاتها. وينظم هذه الندوة المعهد الوطني للابحاث المعلوماتية التطبيقية *ENRIA*.

لمزيد من المعلومات هاتف: ٠٠ ٥٦ ٦٣ ٣٩ (٣٣١).

أول كمبيوتر محمول بشاشة ملونة

«كمبيوتر» بروسبيد سي. إس. إكس ذو الشاشة الملونة.

لندن: «الشرق الأوسط»

قدمت شركة (إن أي سي) للاسواق أول كمبيوتر محمول بالالوان ويعمل على البطاريات (*Lapotp*) واطلقت عليه اسم «بروسبيد» سي. إس. إكس. *Prospeed CSX*.

قياس الجهاز ٣٧ سم طولاً و٣٥ سم عرضاً وبسماكة لا تتعدى ١٠ سم. أما قياس الشاشة المسطحة فهو ٢١ × ١٤سم وهي مؤلفة من ٦٤٠ × ٤٠٠ نقطة ضوئية *Pixel* ويمكن اختيار واحد من ستة عشر لوناً لأي نقطة منها وهو ما يقابل كل من نظامي *EGA* أو *VGA* المتطورة والمستخدمة في كل البرامج الحديثة للرسم الالكتروني وبالامكان ربط شاشة عادية مع الجهاز في المكتب مثلاً يستخدم الجهاز شريحة سليكون اساسية للمعالجة هي ٨٠٣٨٦. إس إكس بسرعة ٨ ملايين ذبذبة في الثانية، وهناك مكان مهيىء لشريحة سليكون المساعدة في العمليات الحسابية.

والكمبيوتر مزود بذاكرة داخلية سعة «٢ ميغابايت» (٢ مليون رمز) يمكن توسيعها الى ٤ ميغابايت.

وكذلك من الممكن اضافة لوحة توصيل الكترونية (مودم) لارسال المعلومات عن طريق الهاتف.

وقد جهز الكمبيوتر بقرص صلب *Hard disk* بسعة ٤٢ ميغابايت بالاضافة الى جهاز للاقراص من قياس ٣.٥ بوصة للتخزين على الاقراص ذات السعة العالية ١.٤ ميغابايت. وبالامكان اضافة جهاز اقراص خارجي من قياس ٥.٥ بوصة.

تقرير الشرق الأوسط الأسبوعي عن أسواق المال

أسواق المال تختتم أسبوعاً تجاذبته الهواجس والمؤشرات والخلاف يتجدد على السياسة النقدية في الولايات المتحدة

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

شهدت اسواق المال الرئيسية الاسبوع الماضي اسبوعا مزاجيا تجاذبته المؤشرات الاقتصادية والهواجس السياسية في آن واحد، وتخلت فيه البورصات الأوروبية عن خاصيتها لتستبدلها باتكالية غير معهودة على بورصة «وول ستريت» التي أظهرت، بدورها، تأثرا متزايدا بأداء بورصة طوكيو.

أداء البورصات العالمية كان، الى حد بعيد، نتاج حلقة متصلة من الفعل وردود الفعل: طوكيو تعكس مناخ نيويورك ونيويورك تتأثر بطوكيو، ولندن وفرانكفورت تتخوفان سلفا من نيويورك فتتعاملان بحذر وترقب بانتظار أداء بورصة طوكيو في اليوم التالي...

الا ان البلبلة التي سادت اسواق الاوراق المالية الرئيسية كانت تعكس ايضا تبدلات جذرية في المعطيات الاقتصادية العالمية: فالاقتصاديات الانكلوسكسونية تمر بمرحلة ما بعد الذورة بالنسبة لأدائها، حيث تتراوح في مطلع التسعينات، بين التضخم والركود، في حين تستمر اقتصاديات الدول المصدرة الرئيسية - وتحديدا اليابان والمانيا الاتحادية - في نموها المتسارع غير قلقة - بعد - من مخاطر ظاهرة لاتزال في بدايتها في البلدين، اي ظاهرة التضخم المالي.

ولكن، رغم التباين الجذري في معطيات الاقتصادين الابرزين في العالم (الانكلوسكسوني والياباني - الالماني)، تراجعت اسعار السندات في اسواقها المالية ولعبت ظاهرة «الاتكالية» دورا ملفتا في تأثر كل بورصة بالأخرى.

بداية الحلقة في ظاهرة «الاتكالية» التي سادت اسواق الاوراق المالية طوال الاسبوع الماضي، كانت في طوكيو، وكانت انعكاسا مبكرا لمخاوف سياسية من جهة، وهواجس اقتصادية من جهة ثانية.

على الصعيد السياسي، تخوفت سوق طوكيو من احتمال فشل الحزب الديمقراطي الحر - الحاكم - في الانتخابات النيابية المقررة للشهر المقبل.

وعلى الصعيد الاقتصادي، ازداد تخوفها من الضغوط التضخمية المتنامية في البلاد وما قد يستتبعه من رفع جديد في سعر الخصم. وفي الآونة الاخيرة، اكتسى هذا التخوف مصداقية اكبر في ضوء تنامي حركة انسياب الارصدة اليابانية الى الخارج. واذا اضطرت اليابان الى رفع معدلات الفوائد على الين، فان رفعا مقابلا في فوائد عملات الدول «الانكلوسكسونية» سيكون شبه مؤكدا ولو كتدبير وقائي يتوخى الابقاء على جاذبية اسواقها للأرصدة الأجنبية وعلى دورها في تمويل العجز في ميزان مدفوعاتها.

طوكيو

بعد اسبوع متواصل من التراجع، اختتم مؤشر «نيكاي» الاسبوع المنتهي في ١٩٩٠/١/١٩ بارتفاع كان الاول منذ بداية الاسبوع، فأقفل على ٣٦٨٣٦.٥٤ نقطة، اي بارتفاع مقداره ١٠٧.٠٨ نقطة، ولكن بانخفاض نسبته ١.٨ في المائة على مدار الاسبوع. وكان عدد الأسهم الخاسرة اكبر من عدد الرابحة (٥٣٩ بالمقارنة مع ٣٨١)، في حين بقي ٢١٠ اصدارات دون تغيير يذكر. وكانت بداية التراجع في اسعار الأسهم في طوكيو قد تزامنت مع تحول العديد من المتعاملين عن السندات والأسهم نتيجة تراجع آمالهم في خفض قريب في معدلات الفوائد الامريكية يؤدي، بدوره، الى خفض مقابل في فائدة الين.

رغم هذا التباطؤ في حركة التعامل، شهدت اسهم شركات البترول انتعاشا ملحوظا في سوق طوكيو قبل زيارة وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، هشام ناظر، للعاصمة اليابانية. وترافق الاقبال على اسهم شركات البترول مع تقارير ذكرت بأن صناعة النفط اليابانية مقبلة على عملية اعادة هيكلة، وبأن السعودية قد تدخل سوق التكرير والتوزيع.

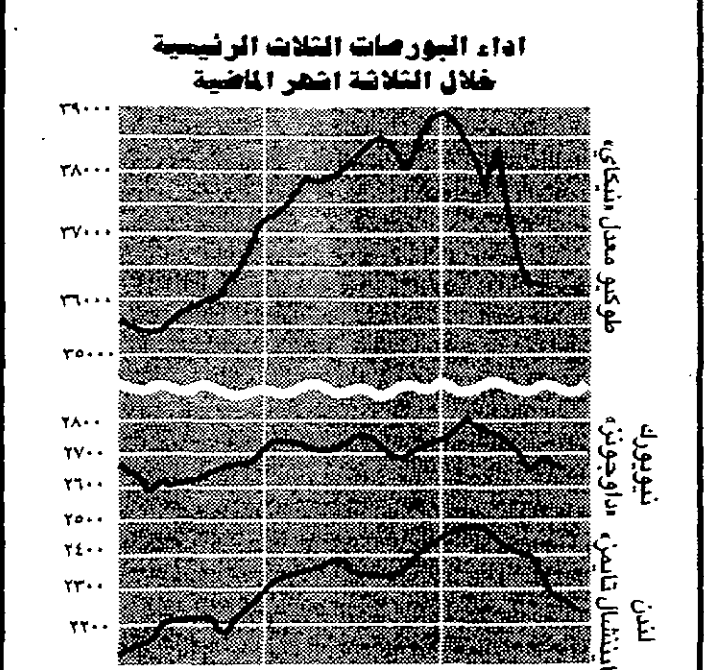
ومن جهة ثانية، أظهر احصاء رسمي ان عرض النقد في اليابان ارتفع في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي بنسبة ١٠.٦ في المائة بالمقارنة مع شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨ و٩.٩ في المائة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩، الامر الذي جدد مخاوف السوق من رفع قريب لمعدلات الفوائد كاجراء طبيعي لاحتواء خطر التضخم المالي. ورغم ان البنك المركزي اعلن ان الارتفاع الجديد في عرض النقد لن يؤدي، بالضرورة، الى رفع جديد في معدل الخصم الرسمي، انعكست الاحصاءات اليابانية سلبا على اسعار الاسهم وساهمت في الحد من مسيرة استعادتها لمواقعها المفقودة.

وعلى صعيد الميزان التجاري، أظهرت الاحصاءات اليابانية أن فائضها التجاري انخفض في ديسمبر (كانون الثاني) الماضي الى ٦.١٩ مليار دولار بالمقارنة مع فائض بلغ ٩.٧ مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. وقد أكدت هذه الاحصاءات اتجاه التباطؤ في نمو حجم الصادرات خلال عام ١٩٨٩ والارتفاع النسبي في حجم الواردات.

نيويورك

ضغط عاملان رئيسيان على اسعار الاسهم في نيويورك طوال الاسبوع الماضي: الأول كان حجم الارباح المعلنة من كبريات الشركات الامريكية الصناعية، والتي جاءت دون توقعات السوق، والثاني الغموض المحيط باتجاهات السياسة النقدية في المستقبل القريب.

وعلى صعيد السياسة النقدية، برز الى السطح مجددا الخلاف المستحكم بين الادارة الامريكية والبنك المركزي (بنك الاحتياط الفدرالي) حول معدل الفائدة الامريكي. ويوم الجمعة الماضي، ضم الرئيس جورج بوش صوته الى اصوات المطالبين بخفض الفوائد على الدولار، فيما بدا انه عملية ضغط علني على سياسة بنك الاحتياط الفدرالي التي تحبذ بقاء الفوائد على معدلاتها الراهنة بعض الوقت مخافة ارتفاع معدلات التضخم والتي لن تتبدل المعطيات الاقتصادية في الولايات المتحدة. الا ان المؤشرات الاقتصادية الرئيسية لاتزال تشير الى تضافر عاملين سلبيين هما: نمو اقتصادي مستقر وضغوط تضخمية متزايدة.



وخلال الاسبوع الماضي، عكس اداء مؤشر «الداو جونز» البلبلة السائدة على صعيد السياسة النقدية والمؤشرات الاقتصادية غير المشجعة، اضافة الى المؤشرات النفسية الناجمة عن اداء مؤشر «نيكي» الياباني، فافتتح التعامل يوم الاثنين بتراجع مقداره ١٩.٨٤ نقطة ليعود فيرتفع بمقدار ٢٣.٢٥ نقطة يوم الثلاثاء، ثم ينخفض ٣٣.٤٩ نقطة يوم الاربعاء ليستعيد ٧.٢٥ نقطة يوم الخميس ويسجل اعلى مكاسبه يوم الجمعة، اي ١١.٥٢ نقطة، رغم تواضعها بالقياس الى ادائه في الاسابيع الاخيرة من كانون الثاني (ديسمبر) الماضي فأقفل «الداو جونز» آخر يوم من التعامل في الاسبوع الماضي على ٢٦٧٧.٩٠ نقطة.

اوروبا

بين اداء مؤشر «نيكاي» وأداء مؤشر «الداو جونز»، عاشت اسواق الاوراق المالية الاوروبية اسبوعا متقلبا، وكانت بورصة لندن أكثر البورصات الاوروبية «اتكالا» على مؤشرات «وول ستريت».

عامل التخوف من ارتفاع معدلات التضخم شكل عامل ضغط ملموسا على اسعار الاسهم في لندن طوال الاسبوع الماضي، وخصوصا بعد ان اظهر احصاء رسمي بأن حجم الاقراض الرسمي ارتفع في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي ١٠.٣ مليار جنيه، أي ضعف اقراض شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، متخطيا السقف الذي كانت تتوقعه الحكومة (٦ مليارات جنيه)، فكان ان فقدت اسعار الاسهم ١٠ نقاط يوم الجمعة الماضي في اعقاب نشر الاحصاء الرسمي. غير ان بورصة لندن استعادت توازنها بعد نشر احصاء آخر عن معدل التضخم في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، يظهر ان هذا المعدل حافظ على مستواه في الشهر الاسبق، اي ٧.٧ في المائة دون اي تغيير. وقد رأت السوق في استقرار معدل التضخم، مؤشرا لنجاح سياسة وزير الخزانة، جون مايجور، وعامل ثقة جديد في سياسته النقدية.

ويبدو ان سوق لندن فضلت اختتام الاسبوع متأثرة بالمعطيات السلبية، ففقد مؤشر «الفايننشال تايمز» ٤٥ نقطة على مدار الاسبوع، مطيحا بكل المكاسب التي حققها في الشهر السابق.

وكانت الأسواق الاوروبية الاخرى متأثرة، وإن بنسب متفاوتة، بأداء بورصتي طوكيو ولندن. وكانت بورصة باريس في مقدمة الاسواق الاوروبية التي سجلت تراجعا خلال الاسبوع الماضي، اذ فقدت ٣.٣ في المائة من مكاسبها منذ بداية العام، في حين تأثرت سوق فرانكفورت اكثر من غيرها من الاسواق الاوروبية بأحداث الاتحاد السوفياتي.

العملات

استعاد الدولار الامريكي بعض المواقع التي فقدها خلال الاسبوع الماضي تجاه العملات الرئيسية، واستفاد من احداث الاتحاد السوفياتي، في حين أثرت هذه الاحداث سلبا على المارك الالماني.

سجل الدولار افضل مكاسبه تجاه الين الياباني، فبلغ يوم الجمعة الماضي اعلى سعر له منذ اربعة اشهر، وذلك على الرغم من تدخل البنك المركزي الياباني اكثر من مرة واحدة بائعا للعملة الامريكية، فأقفل على ١٤٦.٣٢ ين، أي بزيادة مقادرها ٠.٦٧ نقطة من الين عن سعر يوم الخميس. وهذا التحسن في سعر الدولار استوجب تدخل وزير المالية الياباني شخصيا في محاولة لجمه، فأعلن ان حكومته تراقب «باهتمام كبير» تطور اسعار الدولار، وانها ستعمل كل ما في وسعها للدفاع عن الين ضمن اطار سياسة التنسيق مع الدول الصناعية الاخرى. وقال الوزير الياباني ان ارتفاع الدولار مرده الى العوامل السياسية الدولية التي وصفها بـ «المائعة» والتخوف من فشل الحزب الحاكم في اليابان من كسب الانتخابات المقبلة.

وفي فرانكفورت أنهى الدولار اسبوعه بارتفاع سعره من ١.٧٠٠٤ مارك يوم الخميس الى ١.٧١٤١ مارك يوم الجمعة، في حين سجل في لندن تقدما مقداره ٢٥ نقطة، ليقفل على ١.٧١٠٥ مارك مقابل ١.٧٠٥٣ يوم الخميس.

اما الجنيه الاسترليني، فقد ارتفع بمقدار ٢٠ نقطة تجاه الدولار، مستفيدا من نبأ استقرار معدل التضخم في بريطانيا ومن معدل فائدته المرتفع، فبيع يوم الجمعة بـ ١.٦٤٧٠ دولار، الا انه تراجع مقابل المارك الالماني من ٢.٨١٠٠ الى ٢.٨٠٧٥ مارك.

النفط والسلع

بعد التراجع الذي سجلته اسعار النفط في مطلع الاسبوع الماضي، اثر نشر احصاءات المخزون الامريكي، عادت اسعارها الى الارتفاع مدعومة بازدياد الطلب في اسواق الشرق الاقصى وبتصريح سعودي يؤكد التزام المملكة بحصتها من الانتاج الذي اتفق عليه مؤتمر «اوبك» الاخير.

ويوم الجمعة، ذكر محللون نفطيون امريكيون ان انتاج «اوبك» تراجع، للمرة الاولى، خلال شهر يناير (كانون الثاني) الجاري وسجلت كل الخامات الرئيسية تحسناً ملحوظا، فبيع خام دبي، يوم الجمعة بـ ١٦.٧٢ دولار للبرميل الواحد، اي بزيادة ٢٤ سنتا عن سعر يوم الخميس. وكذلك ارتفع سعر خام «برنت» البريطاني من ١٩.٤٧ دولار للبرميل الى ١٩.٧٢ دولار، اي بمقدار ٢٥ سنتا، وسعر خام «وست تكساس» من ٢١.٣٦ دولار للبرميل الى ٢١.٨٠ دولار، اي بمقدار ٤٤ سنت.

وعلى صعيد السلع الطرية، سجل البن الاسبوع الماضي في سوق لندن أدنى سعر له منذ اربعة عشر عاما، فبيع بـ ٥٩٧ جنيها استرلينيا للطن، اي اقل ب ٢٠ جنيه عن سعره في نهاية الاسبوع الاسبق، وذلك نتيجة خلاف على حصص التصدير بين الدول المنتجة.

وكانت البرازيل قد رفضت تخفيض حصتها التي تبلغ ٢٠ في المائة من السوق العالمية والتنازل عن جزء منها للمصدرين الآخرين.

وقد ذكرت مصادر مطلعة في لندن، ان فرص التوصل الى توزيع جديد للحصص تبدو مستبعدة في الوقت الحاضر، الامر الذي يوحي باستمرار تراخي اسعار البن في الوقت الحاضر.

اسعار وحدات صناديق الاستثمار في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض	سعر الطلب	نسبة الفرق في سعر العرض والطلب	التاريخ
البنك السعودي الفرنسي *	صندوق الدولار الامريكي	١,٢٣٧١١	١,٢٣٧١١	الفرق في اسبوع ٪٠,١٥	١/٢١
	صندوق الريال السعودي	١١,٦٠٣٨٥	١١,٦٠٣٨٥	٪٠,٠٩	١/٢١
بنك الرياض **	صندوق الدولار	المعلومات	-	-	
	صندوق الاسهم	لم يوفرها	-	-	
	حسابات المشاركة	البنك	-	-	يقسم كل ٣ اشهر
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني (بالريال السعودي)	١,١٢٠٧٧٥٧٣٤	١,١٢٠٧٧٥٧٣٤	٪٠,١٣	١/١٦
	صندوق الاستثمار قصير الاجل (بالدولار)	٢,٥٢٨٤٨٢٥٦٥	٢,٥٢٨٤٨٢٥٦٥	٪٠,١٤	١/١٨
	صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار)	١,٢١٤٥٢٢١٠٩	١,٢١٤٥٢٢١٠٩	٠,١٣	١/١٩
	صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار)	١,٧٤٥٦١٦١٧٣	١,٧٤٥٦١٦١٧٣	٪٠,٠٣	١/١٧
	صندوق الميزان الاستثماري	١,٠٧٠٧٣٨٦٣٤	١,٠٧٠٧٣٨٦٣٤	٪٠,٥٨	١٢/٣١
البنك السعودي البريطاني ****	صندوق استثمار العملات	المعلومات لم			
	صندوق السندات العالمي	يوفرها البنك			
البنك السعودي الامريكي *****	صندوق سامبا رقم (١)	١٣/٩٥٧٤	-	٪+٦,٦٢	تقيم كل اسبوعين
	صندوق سامبا رقم (٢)	١١٥٦/٣٧٨٣	-	٪-٢,٥٢	تقيم كل اسبوعين
	صندوق سامبا رقم (٣)	٤٥٤٥/٦٦٤٨	-	٪+٦,٢٨	(كل ١٠ يوما)
	صندوق سامبا رقم (٤)	١٢٠٨/٤٦٤٣	-	٪+٦,٦٦	(كل ١٠ يوما)
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية	١١٨٥/٦١	-	٪+٧,٣٤	يوميا
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية	١١٠٣/٨٦	-	٪+٦,٨٩	يوميا
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية	١٠٠١/٨٢٥٨	-	٪-٥٧,١٨	تقيم كل اسبوعين
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية	٩٩٩/٣٠٢٧	-	٪-٩,٨٦	تقيم كل اسبوعين
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية	١٠١٢/٤٦٣٢	-	٪+١,٩٤	تقيم كل اسبوعين
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة	١٠٠١/٢٣١٣	-	٪-٣٩,٤١	تقيم كل اسبوعين

* سعر الوحدة لا يتغير بين العرض والطلب
** لا يقتطع البنك اتعاب بيع، لذلك فإن سعر للطلب وسعر العرض مساوي لصافي قيمة الموجودات
*** هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق
**** يكون سعر العرض هو السعر الذي يشتري به مدير الاستثمار الوحدات للمستثمرين، وسعر الطلب هو الذي يبيع به الوحدات للمستثمرين
***** يكون سعر العرض، هو السعر الذي يبيع به مدير الاستثمار الوحدات للمستثمرين، وسعر الطلب هو السعر الذي يشتري به مدير الاستثمار الوحدات: تقييم وحدات صناديق الاستثمار يومياً.

اسعار الأسهم السعودية ترتفع بنسبة واحد في المائة

جدة: «الشرق الاوسط»

شهدت اسهم الشركات السعودية المساهمة هذا الاسبوع ارتفاعا بنسبة واحد بالمائة عما كانت عليه في الاسبوع الماضي. وسجل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية ارتفاعا خلال الاسبوع الاخير من ١٠٩.٢٤ نقطة الى ١١٠.٣٤ نقاط اي بارتفاع نسبته ١.٠٠٪ (واحد بالمائة) عما كان عليه في الاسبوع الاخير.

واستنادا الى البيانات الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق خلال الاسبوع الاخير ٤٤٤.٣٤٥ سهما، بانخفاض قدره ٣.٢٪ عما كان عليه في الاسبوع ما قبل الاخير، حيث كان عدد الاسهم المتداولة ٤٥٩.٢٨٦ سهما. اما قيمة هذه الاسهم المتداولة، فقد بلغت ١١٦.٧٧٤.٥٢٦ ريالا بارتفاع قدره ١٩.٧ بالمائة عما كانت عليه في الاسبوع ما قبل الاخير، حيث كانت قيمة الأسهم المتداولة ٩٧.٥٢٤.٥١٦ ريالا.

من ناحية اخرى، كان عدد الصفقات التي تمت في السوق خلال الاسبوع الاخير ٢.٢٨١ صفقة، بارتفاع قدره ٣٣.٨ من المائة، حيث كان عددها ١.٧٠٥ صفقات خلال الاسبوع ما قبل الاخير.

تغيرات في سوق تجارة الأرز في الخليج

دبي: «الشرق الاوسط»
من مكتب الخليج

تحاول كوريا الجنوبية في الوقت الحاضر تصدير الارز بشكل مباشر الى كل من العراق وايران بكمية تبلغ ٤٠٠ الف طن سنوياً. ويتوقع ان يؤدي نجاح هذا المسعى الى هبوط شديد في تجارة اعادة تصدير الارز من دبي، لأن البلدين يستوردان منها حاليا معظم حاجتهما من الارز اللازم لتغطية الاستهلاك المحلي.

وقال مسؤول في المركز التجاري الكوري الجنوبي في دبي ان البلدين طلبا عينات من الارز الكوري وتفاصيل عروض البيع. ونسب الى مصادر وزارة التجارة الكورية قولها ان تسديد ثمن الارز ربما يتم نقداً بالعملات الصعبة، او نفطاً خاماً.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

المصارحة حين تكون تطبيقا

في تونس يبدأ اليوم الزعماء المغاربيون اجتماعاتهم المهمة تحت لافتة المصارحة.
اي ان الزعماء سيناقشون قضية الصحراء بصراحة متناهية، كما يناقشون قضايا الامن، والاقتصاد، والتجارة، والتعاون بين الاشقاء. تحت هذا الشعار الذي اريد له ان يطرح وان ينفذ وان يعمل الجميع على اعتباره افضل وسيلة لحل كثير من المشكلات والقضايا.

فليس خافيا على احد ان قطار المغرب الوحدوي واجهته بعض المصاعب والعقبات، وليس خفيا ان واقع الاتحاد المغاربي لم يكن بحجم تطلعات المغاربيين بمن فيهم الزعماء وعدد كبير من المسؤولين.

ادرك المغاربيون ان عبارات المجاملة، والحديث عن اتحاد بدون وفود، هي ضياع، وعبث. ومن هنا فان وجودهم في تونس، هو ترسيخ لما يعتبر تطورا نوعيا في تحديد مسارات القطار لكي يستأنف حركته، ومن ثم سيره.

المصارحة ذاتها هي التي يبدو لنا انها تحكم القمة السورية - اللبنانية. وهي الاولى من نوعها التي يقوم بها السيد الياس الهراوي الى دمشق، منذ انتخابه في الرابع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خلفا للسيد رينيه معوض.

لا شك ان هذه القمة، هي في حد ذاتها، تطور جديد في مسيرة الحل نحو الافضل في لبنان. فسورية ولبنان مستهدفان من قوى معادية لاضعاف الاولى، وتدمير الثانية. وهما في حاجة الى هذه القمة، تحت لافتة المصارحة. مصارحة تنطلق من رغبة الطرفين معا على تطبيق اتفاق الطائف، وعلى تسهيل مهمة اللجنة الثلاثية التي اكدت انها من اكثر اللجان نجاحا في مسيرة العمل العربي لانها اعتمدت اسلوب المصارحة.

المصارحة هي التي وفرت لها الغطاء العربي الشعبي، حينما وضعت النقاط على الحروف اكثر من مرة، مرة حين تحقق نجاحا، واخرى حين تصادفها عقبات، وثالثة حين تكتشف ان الطريق امامها مسدود. ومن الوضوح والمصارحة امتد نجاحها، وسعة افق تحركها، مما جلب لها التاييد لبنانيا، وعربيا، ودوليا.

وفي اجتماع وزرائها في الجزائر، وضعت اللجنة النقاط على الحروف، وخاطبت الرأي العام العربي كجزء من تصورها الواضح، لتطبيق شعار الصراحة والمصارحة.

في الكويت كان خطاب الشيخ جابر الاحمد الصباح مرتكزا بملحوظاته على ان دعائم الاستقرار والامن واسعاد المواطن في الخليج، هي هموم اساسية للدوائر المسؤولة هناك، وبها يمكن ان تتحقق آماد واسعة من التقدم والرقي، عبر مزيد من الحيطة، والحذر من مخططات الاعداء، ورغبات الآخرين في اثارة القلاقل والمشاكل لدول المنطقة.

المصارحة العربية لم تعد شعارا، بل هي تطبيق يحس به المواطن ويمارسه المسؤول.

مصارحة في قمة تونس، ومصارحة في قمة دمشق، ومصارحة في خطاب امير الكويت. والهدف الرئيسي هو مواجهة المستقبل، بدعائم من الثبات، وبركائز من القوة والاستعداد.

وذلك لعمرنا الطريق الصحيح.

«الشرق الاوسط»

أفغانستان
أذربيجان
محمود كحيل

رومانيا .. العدّاء المنهك قبل بدء السباق

بقلم مارك فرانكلاند*

الديكتاتورية وبعدها الثورة تركتا رومانيا مستنزفة اشبه بالعدّاء المنهك القوى قبل بدء السباق الفعلي. لذلك، فليس بين دول اوروبا الشرقية الان دولة اخرى مثل رومانيا تستهل رحلة الحرية وهي مستنزفة الموارد البشرية والمالية.

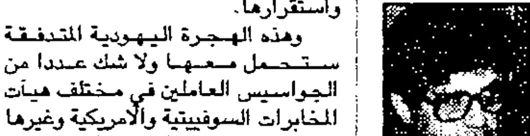
المشكلة تبدأ عند القمة حيث يتجشم رجل شيوعي في ان يصبح جورباتشوف رومانيا، لكنه يجد نفسه دون ادوات الحكومة اللازمة. ولسنوات عديدة انقضت كانت الصفوة الرومانية ترى في ايون ايليسكو، الذي يرأس الآن مجلس جبهة الانقاذ الوطني، الشيوعي الوحيد القادر على العودة برومانيا الى الرشد. ولقد تجنب البروفيسور سيلفيو بروكان - احد القليلين الذين انتقدوا تشاوشيسكو علانية وهو الآن نائب رئيس الجبهة - تجنب ان يشرك ايليسكو في نشاطاته المناهضة لتشاوشيسكو حتى لا ينال من موقف ايليسكو، ويكون بذلك كمن احرق الرجل الذي بدا امل رومانيا الاخير.

والآن نرى ايليسكو مصلحا شيوعيا دون حزب يصلحه، فلقد تبخر الحزب حين فر تشاوشيسكو في الهليكوبتر التي حملته من مبنى اللجنة المركزية. وباستطاعة بروكان، الباحث، ان يبتسم ابتسامة عريضة وهو يقول: «لقد انتهى الحزب». وهو يفعل ذلك لانه يتتبع جذور ديكتاتورية تشاوشيسكو الى الحزب ذاته الذي اخترعه لينين. «ان الحزب الشيوعي هو اصل هذا الشر، لكن ايليسكو - حسب قول بروكان - لم يبدأ فهم هذه الحقيقة الا تدريجيا وبشكل مؤلم وكل ما يحتكم عليه ايليسكو الآن هو اربعة ملايين ممن كانوا اعضاء في الحزب، وبعضهم احرق بطاقات العضوية الحزبية لكن غالبيتهم لم يكترثوا بالامر. وفي ذلك يقول صحفي كبير: «لم تكن هذه البطاقات تعني شيئا، وهي بالنسبة لنا لم تكن سوى بطاقات هوية». كان الحزب اضخم احزاب اوروبا الشرقية، وكان ينتمي اليه واحد من كل ثلاثة تقريبا من الرومانيين النشيطين. ويتذكر المؤرخ اندريه بيبيدو، وهو طالب قبل عشرين عاما ان رفض الانضمام الى الحزب الشيوعي الروماني كان امرا غير مألوف وان لم يكن ظاهرة استثنائية. وفي السنوات الاخيرة كان يطلب من الطلاب المتفوقين الانضمام، وكانت السلطة تغريهم بوعود بترقيات اسرع من رفاقهم وحياة اكثر رغدا. ولم يحدث في مكان آخر في اوروبا الشرقية ان كان الحزب الشيوعي يدير مزارعه الخاصة لاطعام اعضائه بما قوامه ٤٠ الف طن من اللحوم في العام. ومن رفض من الطلاب الانضمام الى الحزب كان يعطى درجات ادنى ويعين بعد تخرجه في ادنى ما هو مرغوب من الوظائف.

ولقد بقيت غالبية هؤلاء الملايين الاربعة ممن كانوا شيوعيين سابقا في وظائف جيدة. وفي ذلك يقول احد قادة جبهة الانقاذ: لقد ذهبت القمة من هرم السلطة عند تشاوشيسكو لكن الهرم باق في مكانه. ولدى الرومانيين عبارة اثيرة تقول: «انت تنهض ولنا اجلس». بل هذا ما يفسر فزع الشيوعيين السابقين من ان يسمعوه ممن سبق لهم ان رفضوا التعاون معهم. انه يفسر الرعب الذي قوبل به قبل عشرة ايام قرار حظر الحزب الشيوعي، كما يفسر الارتياح حين عدلت السلطة الرومانية متذرعة باعتبارات ديمقراطية عن قرارها.

* كاتب المقال صحافي بريطاني.

فلسطين واللاعبون الجدد



بقلم: محمد العربي الخطابي

نهلت الاوساط الصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية بفعل الاقتراح الذي تقدم به السيناتور روبرت دول زعيم الفريق الجمهوري في مجلس الشيوخ بتخفيض نسبة خمسة في المائة من مجموع المعونة المالية الخارجية المخصصة لعدد من الدول ومن جملتها اسرائيل التي تستأثر بالقدر الاكبر من هذه المعونة (نحو ثلاثة ملايين دولار في السنة).

وتعلل الاوساط الصهيونية ذهولها بدعوى ان تخفيض المعونة المالية الامريكية سوف يكون من شأنه ان يعمل على زعزعة توازن القوى العسكرية في الشرق الاوسط وبالتالي اضعاف الكيان الصهيوني تجاه الدول العربية.

ولكن حقيقة هذا الذهول كشف عنها رئيس وزراء اسرائيل اسحاق شامير بمناسبة تدفق الاف المهاجرين اليهود من جمهوريات الاتحاد السوفييتي الى ارض فلسطين وتوقع استمرار «الزحف الاحمر» خلال هذا العام بالاضافة الى «الزحف الاسود» الذي ينتظر تحركه من الحبشة، ويتألف من يهود الفلاشة.

وقد اكد رئيس وزراء الكيان الصهيوني موقفه وموقف حزبه الرامي الى توطين هؤلاء الزاحفين الجدد في «اسرائيل الكبرى» التي هي حلم اقطاب الصهيونية العالمية وهدفها المعلن. واسرائيل الكبرى هذه تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة مع التوسعات والاقتطاعات الاقليمية الاخرى في عمق الاقطار العربية المجاورة بالقدر الذي يستجيب للتطلعات «الامنية» بالمفهوم الصهيوني.

لقد غطت وقائع اوربا الشرقية وما يحدث الآن من اضطرابات قومية في عدد من جمهوريات الاتحاد السوفييتي على الخطر الذي يتهدد استقرار منطقة الشرق الاوسط بسبب فتح باب الهجرة الى ارض فلسطين وتنشيط المساعي السياسية والدبلوماسية السرية والعلنية من اجل تسهيل خروج مئات الآلاف من اليهود السوفييت والاحباش من مواطنهم الاصلية في اتجاه فلسطين، وكل هذا باتفاق مع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية ودول غرب اوربا بخصوص اليهود السوفييت، وبتعاون بين حكومة الكيان الصهيوني والنظام الشيوعي القائم في اديس ابابا فيما يخص يهود الفلاشة.

وفي مقابل تنظيم هذا الزحف الاحمر والاسود وتمهيد سبله الدبلوماسية والمالية يقترح مسؤول سياسي اسرائيلي في مذكرة وزعها على الصحف ان يتخلى الفلسطينيون عن مطالبتهم بعودة اخوانهم اللاجئين الى وطنهم ووطن اجدادهم مقابل مشروع وهمي يقضي بالسماح باقامة «دولة فلسطينية» في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد تعديلات على الحدود الحالية يقتضيها امن اسرائيل، وكل ذلك في مدة اقصاها خمسة عشر عاما وبشرط توقيف الانتفاضة.

وقد لا نبالغ اذا نحن قلنا ان التحرك الصهيوني الجديد في اتجاه «تعمير» ارض فلسطين بيهود الاتحاد السوفييتي والحبشة هو اخطر نكبة يمكن ان تواجهها البلاد العربية ومنطقة الشرق الاوسط مستقبلا، وهي نكبة قد تتجاوز في فظاعتها وسوء عواقبها نكبة تقسيم فلسطين وبداية تدفق المد الصهيوني على اراضيها منذ وعد بلفور المشؤوم.

ان يهود الاتحاد السوفييتي لا تحركهم الدواعي الدينية التوراتية والخرافية التي كانت تحرك يهود الاقطار العربية ومن على شاكلتهم من اجل شد الرحال الى «ارض الميعاد».

ان يهود الاتحاد السوفييتي من اوكرانيا ولتوانيا والروسيا وغيرها انما يستجيبون لدافع الاحقاد التاريخية التي تملأ نفوسهم تجاه المجتمعات الاوربية التي عاش فيها اجدادهم واسلافهم منذ فجر التاريخ، وهم الذين ازروا الشيوعية الالحادية وساهموا في تمهيد سبل انتشارها في العديد من جمهوريات الاتحاد السوفييتي لا من اجل حبهم للشيوعية وتعلقهم بمبادئها بل رغبة في التخلص من ضغط السلطة الكنسية المسيحية بمختلف طوائفها التي كانت تسيطر على روسيا «المقدسة» ومعظم دول اوربا الشرقية قبل انتصار «الثورة الشيوعية»: واليهود السوفييت سيحملون معهم هذه الاحقاد التاريخية الى ارض فلسطين وسيعملون على هديها.

ثم ان هذه الهجرة اليهودية السوفييتية تحمل معها الى ارض فلسطين العدد العديد من العلماء الباحثين والجامعيين والخبراء في مختلف الميادين - ومن بينها الميدان الحربي والعسكري - مما سيقوي اسرائيل ويزيدها صلفا وعجرفة واقداما على تطوير اعمال الاستيطان والتمادي في التوسع وتهديد البلاد العربية المجاورة واقلاق امنها واستقرارها.

وهذه الهجرة اليهودية المتدفقة ستحمل معها ولا شك عددا من الجواسيس العاملين في مختلف هيآت المخابرات السوفييتية والامريكية وغيرها لتتبع ما يجري في الخفاء والعلانية في منطقة الشرق الاوسط.

اما اليهود الاحباش - وجلهم من الفقراء والاميين - فالغاية من استقدامهم سد حاجة اسرائيل الى الايدي العاملة والجنود الاحتياطيين وغيرهم من الخدمة الذين سيتصرفون بين يدي يهود اوربا الشرقية المتعلمين.

ومن غايات الزحفين الاحمر والاسود ايضا سد الابواب في وجه ملايين الفلسطينيين المشردين في اقطار الارض الذين لا يغادر قلوبهم الامل في العودة الى ديارهم وارض آبائهم واجدادهم التي تتقلص مع الزمن لفائدة التوسع الصهيوني.

وامام هذه الاخطار الماثلة التي تهدد في الحال والمستقبل استقرار منطقة الشرق الاوسط وتوازنها السكاني من جراء توسيع الهجرة اليهودية السوفييتية والحبشية، افلا يتعين على البلاد العربية ان تتخذ موقفا ايجابيا حازما يتناسب مع حجم هذه النكبة الجديدة، وان تبدأ اقطار الجامعة العربية بعرض امر هذه الهجرة المنظمة المشؤومة على انظار المجتمع الدولي في مجلس الامن وغيره؟

ايجوز لليهود من مختلف الجنسيات ان يتقاطروا على فلسطين من مختلف جهات الارض التي يتمتعون فيها بكامل حقوق المواطنة ليستعمروا ارض غيرهم في الوقت الذي يحرم فيه الفلسطينيون من ابسط حقوق الانسان، ومن ضمنها الحق في تقرير المصير والحق في عودة المبعدين الى ديارهم وارض اسلافهم؟

الم يقدم الفلسطينيون بانتفاضتهم المباركة المثل لدول اوربا الشرقية، فكانوا سباقين الى الوقوف في وجه الاستبداد والقهر والعنصرية الصهيونية؟

أستبقى امريكا ودول اوربا الغربية تعمل بمقياسين مختلفين تجاه الاوضاع في اقطار العالم وتجاه الحركات المناضلة من اجل الحق في الوجود والحرية وتقرير المصير؟

وأخيرا اعود الى ما بدأت به لأقول ان السيناتور الامريكي «دول» قد ايد ما اقترحه من تخفيض المعونة الخارجية الامريكية بمسوغات ذكر منها حاجة بلاده الى مساعدة اللاعبين الجدد - يقصد دول اوربا الشرقية - على النهوض باقتصاد بلادهم لترسيخ دعائم الديمقراطية فيها، اذ سوف يكفيها في المرحلة الاولى مبلغ ثلاثمائة مليون دولار الذي يتحصل من تخفيض نسبة ٥ في المائة من المعونة الخارجية الامريكية وعندي ما يشبه اليقين ان هذا التخفيض الذي حظي برضى ادارة بوش لن يمس مجمل الاموال التي تقدم لاسرائيل على شكل هبات واسلحة وقروض ميتة، بل سيطرح مما هو مخصص لدول اخرى كمصر وتركيا وباكستان، فقد عودتنا الادارة الامريكية على تقديم مصلحة الكيان الصهيوني على مصالح الامريكيين انفسهم، والفضل في ذلك للوبي الصهيوني النشيط الذي تحسب له دول الغرب حسابا كبيرا وتخشى بأسه.

واما الفلسطينيون اصحاب الانتفاضة وطلاب الحق والعدل فانهم ليسوا مؤهلين لاكتساب صفة اللاعبين في ميدان الكرة الدولي. والله غالب على امره وهو القاهر فوق عباده.

الاسلام والغرب





بقلم: امير طاهري

هل يحتاج الغرب على الدوام عدواً يستطيع ان يكرهه؟ مع سقوط الشيوعية، ما هو «موضع الكراهية» في المستقبل؟ هل هناك محاولات لجعل الاسلام هو هذا «الهدف المكروه»؟

لا بد من طرح هذه الاسئلة، مهما تكن موجعة، لا من قبل المسلمين وحدهم بل كذلك من جانب اولئك الذين في الغرب والذين يرون العالم كياناً يختلف عن كونه ميداناً للصراع.

صارت الكراهية صناعة كبرى في الغرب لعدة عقود. وهناك عشرات الالوف من الناس يعملون في هذه الصناعة، وهي صناعة تصل المبالغ المصروفة من اجلها الى بلايين الدولارات. انها تؤدي مهمة اساسية حين تطمئن الجماهير الغربية بانها في وضع جيد وان الاخرين في وضع اسوأ بكثير بسبب انظمتهم السياسية والثقافية.

كانت الشيوعية موضعاً هيناً للكراهية. فهي تستند الى عقيدة بعيدة عن المنطق بعداً فريداً. وبعد سبعين عاماً، اخفقت الشيوعية في تقديم الفردوس الذي وعدت به. وبدلاً من ذلك اوجدت اشكالاً ارضية من الجحيم. وجورباتشوف نفسه وصف التجربة الستالينية ذات يوم بانها.. جهنمية، ولا يريد الغرب اليوم الاستمرار في دعايته المعادية للشيوعية. فهذه المهمة ينجزها الان شيوعيون سابقون في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية. وقد قال بيتر رومان رئيس وزراء رومانيا الجديد، وهو نفسه شيوعي سابق، في مقابلة اجريت معه مؤخراً، ان الشيوعية كانت «مرضاً قاتلاً».

وعلى هذا كان هناك حاجة ملحة «لموضع كراهية» جديد. ويبدو ان الاحداث الاخيرة في اذربيجان تشير الى هذا «الموضع الجديد» للكراهية.

يعرف كل الناس ان هناك حالة حرب اهلية في قفقاسيا السوفياتية. وكل الناس يعرفون ان البشر يقتلون قتلاً وحشياً في تلك المنطقة المغطاة بالثلوج. غير ان خيطاً لئيماً يمتد عند وصف تلك الاحداث المؤلمة من شأنه ان يصنع صورة «الاسلام المتوحش» الذي يتمرد ثائراً على «الروس ذوي الافكار الاصلاحية». وعندما تظهر انباء القتولات في وسائل الاعلام الغربية فغالباً ما يشار الى ان المسؤولين عن اعمال القتل هم «مسلمون». ولكن عندما يقتل المسلمون فما من احد يهمه ان يذكر مصيرهم: اذ انهم يوصفون بانهم «ازاريون» فقط. ومن جهة اخرى تستخدم كلمة «ارمني» كصفة عرقية. ولكن ما من احد يذهب الى حد التوكيد بان «الارمن» هم في الحقيقة مسيحيون.

والانطباع التالي من ذلك هو ان المسلمين يقتلون الارمن الابرياء الذين لا يدافع عنهم احد والذين عانوا من قبل «مجازر جماعية» على ايدي الاتراك عام ١٩١٥. والاتراك هم ايضاً مسلمون بالطبع. وهكذا تكتمل الصورة.

تتحدث صحيفة «لوموند الفرنسية» صراحة عن مجازر جماعية يرتكبها المسلمون ضد الارمن. وتعرض شبكة «سي. بي. اس» التلفزيونية الامريكية «عصابات القتلة المسلمين» الذين يفترض انهم انفلتوا بلا ضابط يضبطهم في انحاء قفقاسيا. ويمكن العثور على نماذج مشابهة في وسائل الاعلام الغربية الاخرى. ونجدها حتى في الصحف والاذاعات وشبكات التلفزيون السوفياتية ومع ذلك فان صحيفة ازفستيا الناطقة باسم الحكومة السوفياتية قالت في عددها الصادر بتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني) انه «لم يستطع احد حتى الان ان يثبت هوية الذين قتلوا او الذين قتلوهم» وبمعنى اخر: «نحن لا نعرف من قتل من ولكن من الافضل ان نقول ان المسلمين قتلوا الارمن!»

الا ان الحقيقة مختلفة عن ذلك كل الاختلاف. خلال العامين الماضيين طرد اكثر من مائتين وخمسين الف ازاري من ارمينيا. وقد فقدوا كل ممتلكاتهم اضافة لفقدانهم اعمالهم. وهناك في باكو وجنجة والمدن الازارية الاخرى اعداد غفيرة من اللاجئين. وخلال الفترة نفسها، ومرة اخرى نقول وفقا للاحصائيات السوفياتية الرسمية، فان نحوا من ٤٣ الف ارمني ارغموا على مغادرة اذربيجان. فالضحايا الازاريون يبلغون اذن اكثر من ستة اضعاف عدد الضحايا الارمن. ومع ذلك فان الصورة المطروحة عكس ذلك تماماً. ليست هناك معلومات كاملة بشأن الفظائع الحالية. ولكن بين عامي ١٩٨٧ وسبتمبر ١٩٨٩ قدر عدد الذين قتلوا في اعمال العنف بـ١٢٠٠ شخص في قفقاسيا. وكان اكثر من ثلثي هؤلاء من الازاريين الذين ذبحوا في قرى نجورنو كاراباخ. وقتل اكثر من ثلاثين ازاريا في مدينة خانلار بعد ان هاجمتهم عصابة ارمنية مسلحة في يونيو (حزيران) ١٩٨٨. وفي المذابح المدعوة بمذابح سمجيت مات من الازاريين عدد يقارب عدد الذين ماتوا من الارمن.

ما يلفت النظر ان وسائل الاعلام الغربية لا تطرح السؤال الجوهري وهو: لماذا يحدث كل ذلك. ثم انها تتجاهل كون المسؤولية الاولى عن كل حادثة كبرى في اي بلاد انما تقع على عاتق السلطات الحكومية. فالواجب الاساسي لاية حكومة هو ان يكون لديها احساس بما سيقع من مشاكل قبل حدوثها وتتصرف لمعالجتها قبل ان تقع المأساة.

الا ان الحكومة السوفياتية تجاهلت تجاهلاً تاماً رغبات سكان قفقاسيا لاكثر من سبعة عقود. وإبان حكم جورباتشوف زورت انتخابات البرلمان السوفياتي في كل المناطق التي يقطنها مسلمون. واستمرت معاملة المسلمين بوصفهم شعباً مستعمراً (بفتح الميم الثانية) على العكس من معاملة جورباتشوف السليمة الى حد معقول للجمهوريات «الاوروبية» في اكتوبر الماضي عندما كنت في موسكو اثرت قضية الجمهوريات الاسلامية مع عدد من الزعماء السوفيات ومن ضمنهم رئيس مجلس النواب ايفجيني بريماكوف. وكلهم اجابوا بما يفيد بان «المقرطة» اي التحول الى الديمقراطية امر اجود من ان يتمتع به المسلمون وان المسلمين السوفيات لا يستطيعون ان يتوقعوا معاملة مشابهة لمعاملة الليتوانيين على سبيل المثال.

وكانت الكليشيه التي ظل يلقيها كثيرون هي ان «الاسلام شيء مختلف» حسناً، نحن نعلم ان الاسلام شيء مختلف. ونحن نشكر الله على ذلك. ولكن ذلك لا يعني ان الانتخابات في ارمينيا يجب ان تكون حرة بينما تلك التي تجري في اذربيجان لا تكون كذلك.

ولا يعني ان جورباتشوف يعترف بالجبهة الشعبية في جمهوريات البلطيق ولا يعترف بها في اذربيجان وتاجيكستان. ولا ينبغي ان يعني ذلك اعادة فتح الكنائس المسيحية ودور العبادة اليهودية بينما تظل الجوامع الاسلامية خربة ومغلقة. فان يكون المرء مسلماً لا يجعل المواطن السوفياتي اقل حظاً بالمساواة. ليس هناك اليوم شخص واحد من اصل اسلامي في قمة القيادة البالغة خمسين شخصاً في الاتحاد السوفياتي. اما آخر شخصين مسلمين في المكتب السياسي فقد طردهما جورباتشوف. واما الزعامة المحلية في المناطق المأهولة بالمسلمين فلم تعد تشتمل على اعضاء من الحزب الشيوعي. وهذه الزعامة الجديدة غاضبة على موسكو. وهي تعكس غضب الجماهير وتمزقاتها.

يعرض التلفزيون كل ليلة اخباراً مطولة من ارمينيا. فهناك مقابلات واسعة النطاق مع المتحدثين باسم ارمينيا.

اما من الجانب الاذربيجاني فليس هناك سوى الصمت. لا صور ولا مقابلات. ليس سوى التقارير المؤلة التي تدور حول الفظائع. فلم هذا التعتيم الاخباري ضد اذربيجان؟ لماذا لا تسمح موسكو لوسائل الاعلام العالمية بان تذهب الى باكو وترى بنفسها ما يجري. وعندما يتم ذلك فان بعض الصحفيين المسلمين في مقدورهم ان يصبحوا صوت من لا صوت لهم من اهالي اذربيجان الذين يبدو ان جريمتهم الكبرى هي «اختلافهم» وهو اختلاف نابع من جوهر عقيدتهم وثقافتهم الاسلاميتين.

استراحة

يكتبها اليوم زهير الشلق

الفرنك الفرنسي وسورية

عندما انتهت الحرب العالمية الاولى كان الناس في بلاد الشام يتعاملون بالنقد العثماني واساسه الليرة العثمانية الذهبية وما تفرع عنها من المجيدي ونصفه وربعه الى... اقل عملة وكانت تسمى ابوالخمسين، وهي قرش وربع القرش، لان القرش كان اربعين بارة.. وهذه العملة فضية، واما العملة المعدنية ذات القيمة الادنى فقد كانت سقطت من الاستعمال... ولم تظهر للوجود عملة الدولة العربية السورية (في عهد الشريف فيصل)، مما عدا نماذج قليلة جدا من ليرة سورية ذهبية صكت على سبيل التجربة، واحدة منها محفوظة في متحف دمشق.

بقيت العملة العثمانية قيد التعامل في سورية ولبنان... وفرضت القوات الفرنسية عملة جديدة يصدرها بنك سورية ولبنان، وهو بنك فرنسي، اسمها الليرة السورية او اللبنانية... وقد تضمن انذار الجنرال غورو في شهر تموز (يوليو) ١٩٢٠ - في احد بنوده ان تقبل الحكومة السورية هذه العملة وتعتبرها العملة الرسمية للبلاد.

وقد فرض الانتداب الفرنسي العملة الورقية بالقوة... واصبحت هذه العملة، هي العملة الرسمية للبلاد في سورية ولبنان. والمهم من هذا الحديث هو ان هذه العملة التي سميت سورية او لبنانية ما هي في الحقيقة الا عملة فرنسية... لان الليرة السورية مكتوب عليها بانها تدفع لحاملها شكا على باريس وقيمة الليرة عشرون فرنكا.

لقد اصبح التعامل بها في القيود الرسمية... ولكن الشعب لم يتعامل بها... وحتى ان الشعب عندما كان يتداولها فقد كان يتم ذلك عن طريق معادلتها بالعملة التي تعارفوا عليها.

وقد بقي التعامل بالعملة القديمة اي المستندة الى الليرة العثمانية الذهبية وبقي النقد الفضي متداولا بين الناس الى ان اصبحت قيمته كمعدن أثمن بكثير من قيمته الاعتبارية.

كان الناس يتعاملون بالعملة الورقية، اي الفرنسية، على اساس ان كل خمس ليرات ونصف تعادل ليرة عثمانية ذهبا... ذلك ان سعر الليرة العثمانية الذهبية في البورصة العالمية يعادل مائة وعشرة فرنكات فرنسية. العقارات، جميعها كانت تباع بالليرات الذهبية العثمانية... وبدلات الايجار تحدد ايضا بالليرات الذهبية، وسعر اصدار سندات الاسهم والاوراق المالية، هو بالليرات الذهبية ايضا... والاستقراض وسندات الامر والحوالات وأسعار البضائع، استيرادا وتصديرا، وسعر الجملة والسعر الافرادي... وكانت الليرة الذهبية موزعة على مائة قرش ذهبي... وهو غير موجود كعملة وانما في القيود فقط.. ولا يشذ عن ذلك الا ما يباع بالقبان (بالوزن) في سوق البزورية كالأرز والسمن والسكر والشاي.. في هذا السوق لا تعتبر الليرة الذهبية مائة قرش وانما مائة وواحدا وثلاثين قرشا الا ربع القرش... لماذا؟.. سألت عن ذلك الذين كانوا يتعاملون بها، وما عرف احد من الاحياء، في ذلك الوقت سببا...

ومع مرور الوقت لم يبق بين ايدي الناس شيء من العملة القديمة، وصار النقد الورقي وما تفرع عنه هو المتداول ولاسيما وان مرتبات الموظفين اصبحت محددة بالعملة الورقية... واضطر الناس الى البيع والشراء بهذه العملة، ولكن بقي جوهر المعاملة هو الليرة الذهبية... وبقيت الدفاتر ممسوكة بها... والاساس هو ان كل ليرة ذهبية تعادل خمس ليرات ونصف الليرة الورقية.

وبقي الحال مستمرا. ما شكا احد منه الى ان كان شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٣٦، حين اضطرت الازمة العالمية حكومة فرانسا لان تخفض قيمة الفرنك.. وبصورة آلية ارتفعت الاسعار وزيدت الرواتب بما يعادل التخفيض الذي قررته الحكومة الفرنسية.. لان عقلية التعامل بالذهب هي التي بقيت سائدة... وعاد الناس للتمسك بالتعامل بالذهب...

وفي عام ١٩٤٠، وبعد ان وقعت حكومة الماريشال ميثاق الهدنة مع المانيا، اي بعد عشرين عاما من الانتداب الفرنسي وفرض التعامل بالعملة الورقية الفرنسية، عندها فقط صدر قرار بقانون عن المفوض السامي منع فيه التعامل بالذهب وحدد سعر صرف للعقود والالتزامات السابقة على اساس الليرة الذهبية باربع عشرة ليرة سورية ورقية.

سنة واحدة.. ودخلت القوات الحليفة الاراضي السورية واللبنانية... وصار للعملة سوق اخرى، بحيث اصبحت العملة الفرنسية غير موجودة تقريبا لفك الارتباط بحكومة فيشي. ومع الزمن اصبحت العملة السورية، عبارة عن عملة صعبة بالنسبة للعملة الفرنسية.

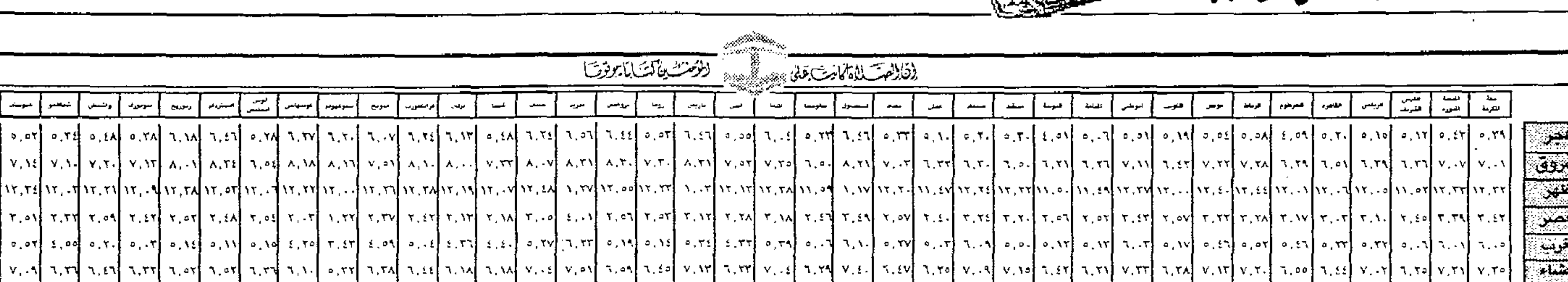
وما ان انتهت الحرب العالمية الثانية، حتى صار للعملات قوانين دولية من حيث معادلاتها... وسنتابع الحديث في الاستراحة القادمة عن الفرنك الفرنسي.. وموقف الفرنسيين منه اذا تحولت اوروبا الى العملة الموحدة.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

وما ينطق عن الهوى



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان، والتمرة والتمرتان، ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه، ولا يفطن له، فيتصدق عليه، ولا يقوم فيسأل الناس»



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

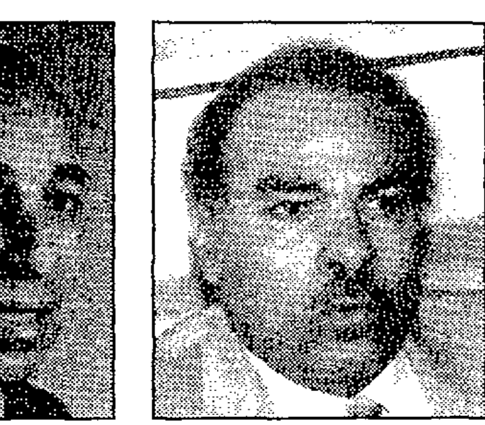
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٥,٣٩	٥,٤٣	٥,١٢	٥,١٥	٥,٢٠	٤,٥٩	٥,٥٨	٥,٥٤	٥,١٩	٥,٥١	٥,٠٦	٤,٥١	٥,٣٠	٥,٢٠	٥,١٠	٥,٣٣	٦,٤٦	٥,٢٣	٦,٠٤	٥,٥٥
الشروق	٧,٠١	٧,٠٧	٦,٣٦	٦,٣٩	٦,٥١	٦,٣٩	٧,٢٨	٧,٢٢	٦,٤٣	٧,١١	٦,٢٦	٦,٢١	٦,٥٠	٦,٣٠	٦,٣٣	٧,٠٣	٨,٢١	٦,٥٠	٧,٢٥	٧,٥٢
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٣٣	١١,٥٢	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١٢,٠١	١٢,٤٤	١٢,٤٠	١٢,٠٠	١٢,٢٧	١١,٤٩	١١,٥٠	١٢,٢٢	١٢,٢٤	١١,٤٧	١٢,٢٠	١,١٧	١١,٥٩	١٢,٢٨	١٢,١٢
العصر	٣,٤٢	٣,٣٩	٢,٤٥	٣,١٠	٣,٠٣	٣,١٧	٣,٢٨	٣,٢٢	٢,٥٧	٣,٤٣	٢,٥٢	٣,٠٦	٣,٢٠	٣,٢٤	٣,٤٠	٢,٥٧	٣,٤٩	٢,٤٦	٣,١٨	٢,٢٨
المغرب	٦,٠٥	٦,٠١	٥,٠٦	٥,٣٢	٥,٣٣	٥,٤٦	٥,٥٢	٥,٤٦	٥,١٧	٦,٠٣	٥,١٣	٥,١٢	٥,٥٠	٦,٠٩	٥,٠٣	٥,٢٧	٦,١٠	٥,٠٦	٥,٣٩	٤,٣٣
العشاء	٧,٢٥	٧,٣١	٦,٢٥	٧,٠٢	٦,٤٤	٦,٥٥	٧,٢٠	٧,١٣	٦,٣٨	٧,٣٣	٦,٢١	٦,٤٢	٧,١٥	٧,٠٩	٦,٢٥	٦,٤٧	٧,٤٠	٦,٢٩	٧,٠٤	٦,٢٣

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٦,٤٦	٥,٥٣	٦,٤٤	٦,٥٦	٦,٢٤	٥,٤٨	٦,١٣	٦,٢٤	٦,٠٧	٦,٢٠	٦,٢٧	٥,٢٨	٦,٤٦	٦,١٨	٥,٢٨	٥,٤٨	٥,٢٤	٥,٥٢	٥,٥٣
الشروق	٨,٢١	٧,٣٠	٨,٣٠	٨,٢١	٨,٠٧	٧,٣٣	٨,٠٠	٨,١٠	٧,٥١	٨,١٦	٨,١٨	٦,٥٤	٨,٢٤	٨,٠١	٧,١٣	٧,٢٠	٧,١٠	٧,١٤	٧,٣٥
الظهر	١,٠٣	١٢,٢٣	١٢,٥٥	١,٢٧	١٢,٤٨	١٢,٠٧	١٢,١٩	١٢,٢٨	١٢,٣٦	١٢,٠٠	١٢,٢٢	١٢,٠٦	١٢,٥٣	١٢,٢٨	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٠٣	١٢,٢٤	١٢,١٨
العصر	٣,١٢	٢,٥٣	٢,٥٦	٤,٠١	٣,٠٥	٢,١٨	٢,١٣	٢,٤٢	٢,٣٧	١,٢٢	٢,٠٣	٢,٥٤	٢,٤٨	٢,٥٣	٢,٤٢	٢,٥٩	٢,٣٣	٢,٥١	٢,٣٨
المغرب	٥,٢٤	٥,١٥	٥,١٩	٦,٢٣	٥,٢٧	٤,٤٠	٤,٣٦	٥,٠٤	٤,٥٩	٣,٤٣	٤,٢٥	٥,١٥	٥,١١	٥,١٤	٥,٠٣	٥,٢٠	٤,٥٥	٥,٥٢	٥,٠٠
العشاء	٧,١٣	٦,٤٥	٦,٥٩	٧,٥١	٧,٠٤	٦,١٨	٦,١٨	٦,٤٤	٦,٢٨	٥,٢٢	٦,١٠	٦,٣٦	٦,٥٢	٦,٥٢	٦,٢٢	٦,٤٦	٦,٣٦	٧,٠٩	٦,٣٦

دعاء اليوم

«أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذه الليلة، وخير ما بعدها».

تعليقا على فكرة مركز دراسات المستقبل الاسلامي:
سبقنا الغربيون وينبغي ان نتفوق عليهم



محمد عمارة



فهمي هويدي

عادل حسين

القاهرة ـ من طارق شديد:

طرحت «الشرق الاوسط» في عددها ليوم الاحد ١٩٨٩/٩/١٠ فكرة اقامة مركز دراسات المستقبل الاسلامي للحوار والنقاش قبل ان يعلن عن انشائه فعلا في وقت لاحق، في الحادي والعشرين من ديسمبر الماضي.

وكانت «الشرق الاوسط» قد اتصلت بعدد من كبار المفكرين والعلماء لمعرفة اصداء هذا المشروع لديهم قبل انجازه، وقد جمعت منهم هذه الآراء.

رأي محمد الطيب النجار

● البداية كانت مع المفكر الاسلامي الشيخ الدكتور محمد الطيب النجار «رئيس الجامعة الازهرية السابق، ورئيس مركز السيرة والسنة النبوية بمصر»، حيث قال معلقا على فكرة انشاء مركز لدراسات المستقبل الاسلامي: ان التفكير في انشاء مثل هذا المركز او المعهد في وقتنا الراهن الذي يمر فيه عالمنا الاسلامي بل العالم الانساني اجمع على مفترق طرق، ويعيش في طور حاسم مقرر للمصير، هذا التفكير امر لازم وضروري اذا كنا جادين في تحمل اعباء مسؤولياتنا تجاه انفسنا وتجاه الآخرين.

ونحن لا نستطيع تجاوز واقعنا المتخلف الا من خلال دراسات جادة للمستقبل، تكون مبنية على المام واستيعاب شامل للماضي، وفهم ثاقب للحاضر، وبالتالي يمكننا من خلال هذه الدراسات استكشاف آفاق المستقبل وابعاده وملامحه.

رأي عبد الودود شلبي

● اما الدكتور عبد الودود شلبي الامين العام للجنة العليا للدعوة الاسلامية بالازهر فيرى ان «مركز دراسات المستقبل الاسلامي» اصبح ضرورة استراتيجية لحماية العالم الاسلامي من القوى المعادية الكثيرة التي تطمع في استئصال حقيقته واستباحة ساحاته.

ثم يضيف قائلا: انني اشعر بقلق بالغ وفزع كبير على مستقبل الاسلام وامته واوطانه، لأن القوى المعادية للاسلام سواء كانت الصهيونية او الصليبية او غيرها، تتقدم بخطوات ثابتة نحو اهدافها الخبيثة، فهم يخططون ويعلنون مخططاتهم صريحة حينا ويواربونها حينا آخر، وهم في كل ذلك يتطلعون من خلال دراسات دقيقة لواقع ومستقبل العالم الاسلامي، وبذلك تأتي مخططاتهم محسوبة المبادىء والنهايات، لا مكان فيها للدعاوى والمغالطات ولا الارتجال والمجازفات.

ويقول الدكتور عبد الودود شلبي: لقد سبقنا الغرب في مجال الدراسات المستقبلية بمراحل كثيرة وواسعة، فمراكز البحث المستقبلي متوفرة لديهم تمدهم بالتصورات والاساليب والدراسات العلمية التي تساعدهم في نجاح كل مشروعاتهم وخططهم ولكن بالنسبة لنا نحن المسلمين، وعلى العكس من ذلك كله، تسير حياتنا بارتجالية وعشوائية وفوضى..

اننا كنا في امس الحاجة الى مثل هذا المركز منذ عشرات السنين، ولقد شاركت في الكثير من المؤتمرات التي خرجت في توصياتها بقرارات تهدف الى انشاء مثل هذا المركز المتخصص في دراسة مستقبل العالم الاسلامي، ولكن ـ للاسف الشديد ـ هذه التوصيات والقرارات كانت مجرد امنيات وحبر على ورق.

اننا نحن المسلمين الان ربما نكسب تقدما ما في بعض الميادين، ولكننا سرعان ما نفقد ثمار هذا الكسب في ميادين اخرى تكون خسائرنا فيها افدح. وفي المقابل، نشعر ان اعداءنا واعداء الاسلام ينجحون في تضييق حلقات الحصار حولنا، ونرى مكاسبهم تكثر ومواقعهم تزداد على مر الايام، وكل هذا يرجع الى وعيهم باهدافهم ووضعهم الخطط المدروسة الدقيقة المبنية على الدراسات المستقبلية التي تكشف ابعاد الواقع وتحدد اولويات العمل.

ان وجود هذا المركز امر حتمي بالنسبة لنا نحن المسلمين في هذا الظرف التاريخي الحرج، ولا بد ان تتقدم الامم الاسلامية، كل بجهدها، للمشاركة في انشاء هذا المركز.

رأي محمد عمارة

● وقال المفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة معلقا على فكرة انشاء مركز لدراسات المستقبل الاسلامي: ان اقامة مركز لدراسة علوم المستقبل من وجهة النظر الاسلامية هو امر بالغ الخطر والالحاح والاهمية، فاذا كانت مثل هذه المراكز معروفة ومألوفة وشائعة لدى اصحاب التوجهات الفكرية المادية فانها اشد الحاحا في الدوائر الاسلامية. ذلك ان من عيوب كثير من التوجهات والرؤى الاسلامية انها ذات طابع ماضوي، انسحب اصحابها من الواقع فضلا عن المستقبل الى التاريخ والماضي، ولم يقيموا توازنا بين الماضي والحاضر والمستقبل..

فغيبة الرؤية المستقبلية عن كثير من الاسلاميين بل عن معظم الاسلاميين هي ظاهرة واضحة ومؤسفة. فاذا اضفنا الى ذلك كثرة وشدة التحديات التي تواجه الواقع الاسلامي حاضرا ومستقبلا، برزت أهمية التفكير في اقامة مركز بل ومراكز لعلوم المستقبل من وجهة النظر الاسلامية، وبالطبع فان المرشحين للبدء في التفكير والتطبيق لهذا الهدف النبيل هم أولئك الاسلاميون الذين تتميز رؤيتهم بالنظرة المستقبلية، والذين يعنيهم العلم بالواقع وبالتحديات التي تحيط بواقع الامة الاسلامية.

هذا أمل نتمنى ان يدور حوله الحوار على امل وضعه في الممارسة والتطبيق.

رأي فهمي هويدي

● اما الكاتب الاسلامي المعروف الاستاذ فهمي هويدي فيقول: انا ممن يؤيدون كل جهد علمي لاستشراف المستقبل ومحاولة تقصي احتمالاته، والتحسب لهذه الاحتمالات وبالتالي فانا مؤيد لهذه الفكرة تماما.

ولكنني ادعو الى البدء بالتعامل الايجابي مع فقه الحاضر، لأن في واقعنا الاسلامي والعام الكثير من الامور التي تحتاج الى دراسة وتدبر، فنحن الان لم نعرف انفسنا جيدا كمجتمعات اسلامية مترامية الاطراف، خصوصا تلك المجتمعات التي يختلف الان في حجمها والتعرف على مشكلاتها مثل مسلمي الصين، والدول الاشتراكية الاخرى.

ويضيف فهمي هويدي قائلا: وعلى صعيد اخر ـ الى جانب معرفة الوضع الاسلامي ـ فان معرفتنا بالواقع العام واتصالنا بالعصر امر يحتاج منا الى جهد مماثل.

فهناك العديد من المشكلات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والقومية والسياسية، فضلا عن الانجازات العلمية، تحتاج منا الى فهم وحسن تعامل وتحديد موقف فكري وفقهي.

وانا لست متحمسا لانشاء مراكز جديدة، فعندنا في العالم الاسلامي كم من المراكز القادرة، والتي تستطيع ان تخصص قسطا من نشاطها لموضوع المستقبل، وقسطا اخر لمشكلات الحاضر.. وان كنت ممن يشكون ـ في نفس الوقت ـ في ان في عالمنا العربي ذلك المكان المحايد والامين الذي يستطيع الباحثون المسلمون في شؤون الحاضر او المستقبل ان يعملوا من خلاله في حيدة وامان، بعيدا عن الضغوط المختلفة التي يمكن ممارستها ضدهم.

رأى عادل حسين

● في الوقت نفسه يؤكد الكاتب الاسلامي الاستاذ عادل حسين رئيس تحرير جريدة «الشعب» المصرية على اهمية انشاء مركز للدراسات المستقبلية للعالم الاسلامي فيقول: «ان الحاجة ملحة جدا لانشاء مثل هذا المركز، فالاسلاميون على عكس ما يرجف المشككون والعلمانيون هم المتطلعون الى المستقبل، وهم الذين سيقودون الامة باذن الله الى نهضتها الشاملة تحت راية الاسلام.

أزمة واقعنا الثقافي المعاصر (٢)
البحث في الانقطاع التاريخي للازدهار الاسلامي

بقلم: د. الطيب بوعزة
استاذ فلسفة ـ الرباط

ان البعد الاول في ازمة واقعنا الثقافي هو بعد الانقطاع التاريخي، ونقصد به تلك الفترة الفاصلة بين تاريخ الازدهار الاسلامي، وما سمي بالنهضة العربية الحديثة. وعادة ما تتحدد هذه الفترة بين القرن الثاني عشر الميلادي وبداية القرن التاسع عشر. هذه الفترة التي نعتت بعصر الانحطاط نظرا لما عرفته من ركود ثقافي واجتماعي، وضعف اقتصادي وسياسي.

وهذه الفترة الممتدة على مدى سبعة قرون كانت بالنسبة لتاريخنا الحديث بمثابة فاصل زمني وثقافي شاسع بيننا وبين التصور الاسلامي الصحيح. حيث حدث في هذه الفترة تراكمات عدة من الانحرافات الفكرية والاجتماعية.. افقدت صورة الاسلام صفاءها ونقاءها.

وكان توقيف باب الجهاد، الذي نادى به بعض الفقهاء منذ القرن الخامس الهجري، من اخطر هذه الانحرافات، اذ ساهم في تجميد الثقافة والمجتمع، واطفاء العقل المسلم وافراغه من حوافز الابداع والاضافة والتجديد، فحوله الى ذاكرة تسجل وتعيد وتلتف حول انتاج السابقين، وتغرق في ممارسة ثقافية هابطة غايتها محدودة لا تتجاوز شرح ما كتب من قبل واصطناع حواشي وشروح مملة حول التصانيف السابقة.

وهكذا اصبح شعار المثقف في هذه الفترة ليس في الامكان ابدع مما كان!

وحين توقف العقل وحوصرت فعاليته ازداد الجمود تجذرا في حركة المجتمع، فارتدت الرؤية الثقافية من استشراق آفاق الغد والانفتاح اليها الى الانكماش على الماضي واجتراره، بلا ادنى توظيف فعلي وواعي لقيم الماضي ومبادئه كعامل تأسيس وتأصيل وإثراء لواقع الحياة الحاضرة.

وكان لتوقف العقل وغيابه آثار سلبية متعددة، نقتصر على أثرين أساسيين:

الأول يتمثل في ان غياب العقل المفكر نتج عنه حضور للتفكير الخرافي.

والأثر الثاني الذي نتج عن غياب العقل المفكر هو افقار ملكة اللغة. وكلا الأثرين ساهما في احداث الانقطاع التاريخي. وستتضح فكرتنا هاته من خلال تفصيل ما سبق:

أ ـ عندما يغيب العقل تحضر الخرافة وتنتعش الوثنية. ولذا سيطر التفكير الخرافي ـ في عصر الانحطاط ـ على الذهنية الاجتماعية، وأخذ يتجسد في مواقف لا تخلو من دلالة. مواقف تعكس بوضوح نمط الثقافة السائدة. فتعظيم قبور الأولياء ـ مثلا ـ كان دلالة على سيادة روح اجتماعية عاطلة غير مبدعة تستهلك الماضي وتقدس الأموات.. وهذا تعبير اجتماعي رمزي يشير الى ان الاحياء ليسوا احياء الا بأجسادهم، اما عقولهم فميتة، وقد نابت عنها في التفكير عقول الاموات.

وهذا التقديس للأسلاف لم يكن ارتدادا واعيا الى الماضي. انما كان ارتدادا الى الماضي من اجل الماضي نفسه، مع تشطيب زمن الحاضر والمستقبل من وعي الفرد والمجتمع على السواء. اي بلا تفكير في الافادة من الماضي للحاضر.

كما ان اشكال الخرافة والتعبيرات الوثنية التي كانت سائدة في هذه الفترة، كانت تعتبر من طرف الوعي الاجتماعي من صميم الدين، بينما الدين يحاربها ويرفضها رفضا باتا.

وحضور التفكير الخرافي وغياب العقل المنتج ادى الى حضور انتاج الخرافة في جميع ميادين الحياة. وأخذ التفكير الخرافي يوجه العلاقات الاجتماعية، ويغلف مختلف التعبيرات الثقافية بغلاف من الخيالات السحرية، والشعوذة والتصوف السالب. وهكذا اعاد التفكير الخرافي انتاج المجتمع حسب مقاييسه واعراقه.

وغياب العقل وفاعليته من المجتمع، وحضور فعالية التفكير الخرافي كان افقارا للمجتمع الاسلامي من إرثه الثقافي والحضاري وانقطاعا فعليا عن الماضي التاريخي. لأن التفكير الخرافي ليس بالاداة التي يستطيع المجتمع الاتصال من خلالها مع الماضي الاسلامي. فالتفكير الخرافي لا يمكن ان يفقه القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف فقها واعيا، يلتقط منهما ادوات تأسيس فكر المجتمع ونظام عيشه، تأسيسا تتجسد فيه خصائص النموذج المجتمعي الاسلامي الاول. انما التفكير الخرافي دائما يوجهه ولع بالخيالات العجائبية، فيغلف كل شيء بغلاف الخيال والعجائبية، ومن ثم يفقده كل ارتباط ايجابي بواقع الحياة. وهو يتجاهل كل مضمون واعي يوجه المجتمع، ويتصيد كل مضمون خيالي خرافي. وهكذا وجدت التصورات الخرافية الاسرائيلية الدخيلة مناخها الملائم، فتسربت الى التصور الاسلامي والممارسة الاسلامية.

لذا افتقد المجتمع اداة الاتصال بماضيه واثره الثقافي الاسلامي النابض بسبب افتقاده اداة التفكير العقلي الواعي.

بل ان حضور التفكير الخرافي وامتلاكه الذهنية الاجتماعية السائدة، واستعادته للماضي وتغشيته بتعبيرات الخرافة والعجائبية كان تزييفا للماضي، وتحريفا لمضمونه ومظاهره، حتى لم يعد بالامكان ابصاره، وهكذا كانت صورة الماضي المتداولة في الرؤية الاجتماعية غير صورة الماضي الساكن في التاريخ. ولذلك لم يحصل انقطاع تاريخي يشكك في امكانية الاتصال بالماضي فحسب، بل حصل استعادة ماض زائف مغاير للماضي الحقيقي واعتبار ذلك الزائف هو الخلفية التاريخية للحاضر.

ب ـ واذا كان غياب العقل المفكر نتج عنه حضور فكر الخرافة والشعوذة، فان غياب العقل المفكر المنتج للآراء والمضامين نتج عنه ايضا افقار ملكة اللغة، وذلك بإفقادها المضمون والفكرة. ومن ثم تحولت اللغة الى زواق لفظ وسجع كلام.

وهذه نتيجة منطقية. فحين يفقد المجتمع عقلا يبدع وينتج الفكرة الجديدة تتخشب لغته وتتجوف وتفرغ. فتستحيل اللفظة من شكل يستبطن مضمونا، الى شكل مفرغ يخفي فراغه بمكياج البلاغة. حينما تحضر الافكار في المجتمع تحضر لغة الفكر. فتحس في كل كلمة امتلاء ومضمونا. وحين تغيب الافكار تحضر لغة البهرج والزواق. فلا مضمون فيها ولا معنى، بل تشكيلا من الالفاظ عمقها الفكري خواء وصمت. فطبيعي اذن ان تحاول تلك اللغة اخفاء صمت المعنى بطنين السجع وقعقعة الايقاعات البلاغية.

بل كانت سجعة جملة في عرف هذا الذوق اللغوي الهابط افضل من مضمونها ومحمولها الفكري. حتى انه يضحى بالمضمون المراد قوله، بمضمون نقيض حتى تتسق الجمل ويحدث السجع.

ولا ادل على ذلك من تلك الحادثة الطريفة التي وقعت بين احد القضاة في قم وأمير المنطقة. حيث استجابة لضرورة السجع في الكلام تأدى ذلك الامير الى عزل قاضيه. ان ناداه قائلا: «أيها القاضي بقم». ثم تفكر قليلا فلم يجد ما يقيم به السجع الا ان يقول: «قد عزلناك فقم» ففطن القاضي الى السبب فأجاب: «والله ما عزلتني، ولكن عزلتني القافية»!

ان اللغة كانت فقيرة، خاوية المضمون. وهذا الفقر ادى الى افقاد المجتمع الاسلامي اداة اساسية لمخاطبة ماضيه والاتصال بالأرث الثقافي الاسلامي والاستناد عليه في تكوين وتوجيه الحياة الحاضرة. لأن اللغة في عرف العقلية السائدة لا ينظر اليها على انها حاملة مضمون، بل ينظر اليها على انها ايقاع نغمي تهيأ له الآذان لتطرت، ولا تهيأ له العقول لتفقه وتفكر. ومثل هذه العقلية لا يمكنها ان تبحث في القرآن الكريم عن مضمون ورسالة لتوجيه حياتها، بل تبحث فيه عن البلاغة الشكلية للأسلوب. ومن ثم لا تنفذ الى عمقه بل تلتصق بسطح الفاظه وجمله.

وهذا ما كرس الانقطاع التاريخي عن الثقافة الاسلامية ومصادرها، وأحدث بالتالي الانقطاع عن المجتمع الاسلامي الاول وعن باقي مراحل تطوره المزدهرة. وذلك لأن لغة الفكر ـ أداة الاتصال بين الحاضر والماضي الفكري والثقافي ـ كانت مفتقدة. فأصبح الماضي الثقافي الاسلامي تستحضر نصوصه بدون أن تفقه وتفهم، وبدون ان توجه سلوك الفرد والجماعة. فالقرآن الكريم ـ مثلا ـ يحفظ عن ظهر قلب، لكن بلا أدنى فهم، ولا حتى شعور بضرورة الفهم!!

وهنا نصل الى تصحيح فهم مغلوط متداول في كثير من كتاباتنا المعاصرة، التي تتناول بهذه الفترة المسماة بعصر الانحطاط. اذ توصف هذه الفترة بأنها كانت ارتباطا بالماضي الديني. وان سبب تخلف المجتمع كانت بالضبط في ارتباطه بذلك الماضي.

والواقع هو عكس ذلك تماما. فالمجتمع الاسلامي في هذه الفترة كان مقطوعا عن الماضي، يعيش على هامش التاريخ. لقد كانت ثمة فجوة عميقة بينه وبين ماضيه. فلم يكن يتصل به، ولم تكن ادوات تفكيره تمكن من الاتصال. فتفكيره كان تفكيرا خرافيا كما اسلفنا القول. ومثل هذا التفكير لم يكن ليقرأ في الماضي الاسلامي مضمونا فكريا واعيا. بل يتصيد أحداث وشخوص التاريخ الاسلامي، وينسج حول هذه الشخوص والأحداث غلافا من الخرافة والخيال العجائبي، فتفقد تلك الشخوص انسانيتها وتتحول الى كائنات سحرية عجائبية. وهذا في الواقع قتل لتلك الشخصيات، وقطع لشخصية الانسان الحاضر عنها. لأن تلك الشخصيات حيث كانت تفقد بعدها الانساني وتتعالى، كانت تفقد تأثيرها الواقعي على الانسان الماضي. فهي ان انتحت فكرا، وان التزمت بنمط في السلوك، فلأنها شخصيات فوق انسانية عجائبية، ولا داعي للتفكير في ان نفعل مثلها. فلن نستطيع لأنها من طينة غير طينتنا! وبرءاً لهذا الشعور الجامد كان الله عز وجل يبعث وحيه ورسالته من خلال رسول من بني البشر يأكل ويمشي في الأسواق.. لأنه بذلك تتحقق امكانية الاقتداء به. لذا فقراءة التفكير الخرافي واستعادة الماضي الثقافي الاسلامي مغلفا بالصور الخرافية والخيالات العجائبية، يؤدي بالضرورة الى افقاد ذلك الماضي امكانية التأثير الايجابي في الواقع الحاضر. وهكذا يتحول الماضي الى ذاكرة متحفية لا أثر لها في واقع الناس، وهو وان استعيد من طرف الحاضر لا يستعاد الا بعد افقاده كل الروابط الواقعية التي تمكنه من التأثير في حركة الحياة.

ولهذا ننعت هذا النوع من استعادة الماضي انقطاعا لا اتصالا مهما تنظهر بمظاهر الارتداد القوي الى الماضي، والانشداد العميق اليه. ولذا لا يجب ان نغتر بمظاهر التعبيرات الثقافية بل لا بد من ابصار مضمونها وابعادها العميقة وتأثيراتها الفعلية.

كما ان اللغة التي سادت تشكك في كل قول بالاتصال التاريخي.

محمد عبده

يتبع في يوم الاثنين المقبل

اقول لكم ...

حمد الحجي وهاجس الموت

عبد اللطيف السعدون

يبدو ان ثمة حالة من المواجهة بين حمد الحجي والمحيطين به كانت مطلوبة لكي يكون شاعرا على النحو الذي كانه.. كما يبدو ان ثمة نوعا من سوء الفهم المتبادل جعل الحجي يصاب بانفصام حاد في الشخصية في آخر المطاف، وجعل المحيطين به يذكرونه بعد غيابه، وفي مشاعرهم شيء من «حتى»!

هل نستطيع ان نستعير مقولة اندريه فرينو عن جان كوكتو لنطلقها على حمد الحجي.. انه «يعني بما لا يعنيه شرط ان يجعلنا نشعر ببعد ما للعالم.. بحقيقة يخفيها الواقع اليومي هي اعمق منه وارهب.. لكنها اشد تعزية منه لانها من جمال صاف!»؟

هو كذلك مع فارق واحد، انه يقدم الينا كل ما يعنيه ويهتم به.. مما يجعلنا نقترب من العالم، ويكشف لنا حقائق نخفيها الواقع اليومي هي اعمق منه، وارهب لكنها اشد تعزية منه لانها من جمال صاف.

حاول حمد الحجي ان «يعيد صياغة العالم» في اطار تجربته الحياتية المكثفة والقاسية التي عاشها، وحين اخفق في ذلك غاب بسرعة.. كان يدرك تماما انه وهب «روحا تتوق الى الكمال، وجسما ضعيفا لا يقاوم في النزال»، هذا التناقض المرير الرهيب وضع «الحجي» على حافة اليأس، لكنه اليأس الذي يدفع بالنقيض فيولد الحياة:

«امطرتني الاسى
هاطلات الديم
وكستني البلا
حالكات الظلم
ما سقتني الدنا
غير كاس الألم..»

و:
ما اعمق الجراح يا جراحي
ما اتعس العيش بلا آمال
ما اظلم الحياة!..

صدمة موته المفاجيء تطغى بدلالتها الايحائية على قاريء مجموعته الشعرية، التي بذل صديقنا الشدي محمد بن احمد جهدا في جمعها وطبعها وتقديمها الينا وهو جهد يذكر فيشكر، وتوفر الصدمة لدى القاريء شعورا بالتعاطف مع المأساة التي عاشها شاعرنا، فيما تخلق احساسا بالذنب لدى بعض اصدقائه والمحيطين به لانهم لم يسمعوا صوته عندما كان يعيش بينهم!

حمد الحجي، من نوع «فلورنتينو آرثيان» الذي عاش «الحب في زمن الكوليرا» وكان «يقضي لياليه في الكتابة وامه تصرخ به: انك تبدد عقلك.. ما من امرأة تستحق هذا..» لكن الحجي حمل - وهو في عز عمره - عذاباته ومضى.. وقد حاول في حياته ان يختبيء وراء الكلمات.. وراء الشعر.

فيا اصدقاء حمد الحجي ومريديه..
لا تقولوا له وداعا..
لا تذرفوا الدمع عليه.

اقرأوا له.. وتغنوا بشعره ثم اجعلوا لديوانه رفا انيقا يليق به.. وواصلوا ايامكم بصخب.. ولا تجعلوا المسافة بينكم وبينه محكومة بهاجس الموت.. فقد كان صديقكم حمد الحجي يحب الحياة!

● بغداد

احمد عبد المعطي حجازي في حديث عن حركة الشعر الحديث

تمزق لغة القصيدة الحديثة سبب غموضها

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من الامير اباظة

الشاعر العربي المعروف احمد عبد المعطي حجازي ضرب بسهم قوي في دوائر النجاح وفرض اسمه كواحد من اهم رواد الشعر الحديث باسلوبه المميز ونهجه الادائي الفريد وقاموسه اللغوي الواسع وعالمه الانساني الخصيب ، فقد كان ديوانه «مدينة بلا قلب» تتويجا لتيار شعري جديد في الشعر العربي المعاصر تزعمه مجموعة من الشعراء الذين ارسوا دعائم مدرسة شعرية جديدة: صلاح عبد الصبور، امل دنقل، محمد ابراهيم ابو سنة، عفيفي مطر، في مصر، وبدر شاكر السياب، عبد الوهاب البياتي، ونازك الملائكة في العراق. وصفه الناقد الدكتور لويس عوض بأنه من كوكبة الثريا في الشعر المصري الحديث وهم امل دنقل وعفيفي مطر وفوزي العنتيل ومحمد ابراهيم ابو سنة واحمد عبد المعطي حجازي الذي يعد فارس هذه الكوكبة من الشعراء.

قدم الحجازي عدة دواوين منها «تقاطعات»، «مدينة بلا قلب»، «لم يبق الا الاعتراف» ، «اوراس»، «مرثية العمر الجميل»، و«كائنات مملكة الليل». نوقشت اشعاره في اكثر من رسالة جامعية . وقالت عنه احدى هذه الرسائل انه يكاد يكون منفردا عن معاصريه من شعراء المدرسة الحديثة والذين كانت لهم مواقف متباينة من المدينة. فموقفه منها كان موقفا متطورا بدأ بمهاجمة المدينة وتعريتها وانتهى بالتآلف معها. واستطاعت المدينة ان تفرض عليه قيما خاصة شكلت في ما بعد مواقف فلسفية معينة من الحياة، وان ظل بعيدا بعض الشيء عن التجريب برغم قوة ادواته وتفوقها. اما موقفه من القرية التي كانت بالنسبة اليه النموذج البريء للحياة فقد تحولت الى كائن جامد لانها لم تعد تتفق مع منطلقاته الحضارية الجديدة.

حول شعره ودوره في تطور حركة الشعر الحديث كان هذا الحوار مع الشاعر:

● تنقسم حياتك الابداعية الى ثلاثة مراحل: الاولى هي صدمة المدينة ثم المرحلة الايديولوجية، واخيرا مرحلة الاغتراب. فماذا تقول عن كل مرحلة من هذه المراحل؟

- اذا تحدثنا عن المرحلة الايديولوجية وهي المرحلة الثانية نجدها تشكل في الحقيقة مرحلة الانخراط في العمل لتحقيق المشروع القومي الكبير الذي كان مطروحا في بداية ثورة يوليو وحتى نهاية الستينات، وعودة الى مرحلة صدمة المدينة التي تجدها في ديواني «مدينة بلا قلب» والذي يدور في اطار الصراع من اجل الوصول الى مكان في هذه المدينة ، ليس فقط بالمعنى الاجتماعي وانما بالمعنى الروحي والحضاري، وكانت اهم واصعب المشاكل، كيف يمكن للانسان ان يخرج من تراثه وتقاليده ليدخل في تراث وتقاليد اخرى.

اما مرحلة الاغتراب وهي المرحلة الاخيرة فهي مرحلة نظر وتأمل في ما سبق بالاضافة الى كونها تجربة جديدة ربما عبرت عن نفسها في اشعاري الاخيرة وان كنت اعتقد انها ستعبر اكثر عن نفسها خلال السنوات القليلة المقبلة ، وهي مرحلة مشتعلة حيث يتصارع داخلها الحاضر والماضي والمستقبل، وتعدد هذه المراحل لا يعني اختلافها لأنها تجربة واحدة يجمعها الهم الواحد.

● هل اختلفت العملية الابداعية في كل مرحلة عن الاخرى؟

- كل قصيدة لها ظروفها الخاصة ، فالابداع ليس عملية روتينية. بعض القصائد قد تأتي دفعة واحدة، وهذا ما حدث في ديواني الاول «ولا احد»، وكذلك ديواني الثاني «تقاطعات»، الا ان هناك قصائد تأتي على مراحل وهذه هي القصائد التي تتركب من مقاطع متعددة لا يمكن كتابتها في وقت واحد، فهي تكتب في ظروف نفسية مختلفة، هذه القصائد تحتاج لتخرج في صورتها النهائية الى حضور عقلي من نوع خاص، لذلك احيانا اكتب هذه القصيدة من نهايتها اي بعد ان اكتبها اعيد ترتيبها من جديد.

خصوصية اللغة الشعرية

● هل ترى ان اللغة الشعرية لها خصوصية؟

- اللغة هي الوسيلة الوحيدة التي اعبر بها عن مشاعري، لذلك دائما اقول ان اللغة الشعرية لها خصوصيتها المتميزة عن اي فن قولي آخر، فهي بناء جمالي يشكل بدوره عالما شعريا متميزا، فاستخدام اللغة جماليا يختلف عن استخدامها في كتابة الخطابات النثرية لانه يبنى بناء جماليا. واللغة في هذه الحالة لا تتكلم مباشرة وانما تتوصل للتعبير عن المعنى المراد بوسائل اخرى مثل التخيل او الرمز الفني او غيره من الادوات.

● هل تفرض اللغة الشعرية شكل القصيدة؟

- البعض يرى ان اللغة الشعرية تفرض على الشاعر ان تكون القصيدة صورا مجازية او رمزية من البداية الى النهاية، الا ان هذا وهم لأن في كل قصيدة كلمة هي محور التجربة، وهذه الكلمة ليست مباشرة دائما لأنها لا بد ان تكون مندمجة في كيان القصيدة المعتمد على لغة الشعر المجازية مهما كان نوع الغرض او التجربة التي يتناولها الشيء.

● الا ترى ان هذا يترك الباب مفتوحا امام الشاعر ليغرقنا في الغموض؟

- عندما تقرأ الشعر فانت تقرأه قراءة خاصة تختلف عن لغة النثر، ولكنها لغة داخل اللغة. فالقصيدة تحتوي على مستويين الاول هو اللغة التي تذكرنا باللغة المشتركة وهذا ما قد نتفق عليه جميعا عند قراءتها، الثاني وهو القراءة الثانية باعتبارها لغة داخل اللغة وهذه هي قراءة الشعر السليمة. فاذا قرأنا هذه القراءة وفهمناها فليس هناك غموض. الغموض يواجهنا عندما نكتفي بالقراءة الاولى فلا نفهم ونحاول ان نحمل الشاعر نتيجة قصورنا في القراءة والفهم، اما اذا كانت لدينا المقدرة على قراءة القصيدة الثانية ولم نفهم فهذه مسؤولية الشاعر.

لغة الشعر

● هل استطاع الشعر الحديث ان يعبر عن الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي للامة العربية؟

- ليس مهما ان يعبر الشعر عن الواقع، سواء كان هذا الواقع سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا، وليس ضروريا ان يكون هذا الواقع موضوعا للشعر، فقد يكون موضوع القصيدة ذاتيا، الا ان طريقة التعبير عنه تكشف الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي. واعتقد ان لغة الشعر الحديث تكشف جوانب هذا الواقع الذي نعيش فيه كما تكشف عن الخلل الذي اصاب البنية الواقعية.

● هذا يقودنا الى الحديث عن العلاقة بين الشكل والمضمون؟

- بداية يجب ان نفرق بين الشكل باعتبار القصيدة شكلا قبل كل شيء، وانه لا يمكن الفصل فيها على نحو تقليدي بين ما هو شكل وما هو مضمون، لأن المضمون في حقيقة الأمر لا يمكن أن يوجد الا في داخل الشكل. وعندما يهتم الشاعر بالوصول الى الشكل يكون له كل الحق في هذا، الا ان هناك فرقا بين الشكل والشكلية على اعتبار ان هناك اشكالا بالذات لها اهمية خاصة اعلى وارقى وهي بهذا المعنى نوع من التقليد، وعلى هذا نسمي التقليديين المحافظين شكليين وهو ما يطلق ايضا على بعض الشعراء الذين تستحوذ عليهم اشكال يعتبرونها جوهر المعاصرة والحداثة، فيبدون للقاريء وكأنهم يكتبون قصيدة واحدة، وهذه الشكلية لا اقبلها وان استترت خلف اثواب الحداثة.

● هذه التمزقات تؤثر على لغة القصيدة الحديثة وشكلها.

- هذه التمزقات التي تبدو في لغة القصيدة الحديثة وكأنها خلخلة هي من اهم اسباب الغموض والتناقضات التي توجد في القصيدة الحديثة، فلا يفترض التعبير عن المجتمع دائما ان يكون المجتمع موضوعا مباشرا للقصيدة.

● بعد ٣٠ عاما من الشعر كيف ترى رحلتك مع الابداع وما هي اضافاتك للشعر العربي كرائد من رواد التجديد؟

- من الصعب ان احدد اضافات لانني لا استطيع تحليل كل ما كتبت او توصيفه.

اعتقد انني قدمت على مدى حياتي الفنية اضافات جمالية لفن الشعر. هذا بالاضافة الى انني قدمت عالما شعريا خاصا ولا شك ان هذا العالم يتميز بلغة شعرية خاصة به وبناء جمالي مميز اترك تحديد ابعادهما للنقاد والقراء، ايضا لانني اكتب للقاريء العربي الذي يستطيع ان يتلقى شعرا مركبا وحديثا يختلف عن الشعر القديم في لغته وفي عروضه.



احمد عبد المعطي حجازي

راحل الاثنين

افتتاح معرض الكتاب العربي في بيروت

بيروت - «الشرق الاوسط»:

افتتح في بيروت الغربية يوم الاربعاء الماضي معرض الكتاب العربي الـ ٣٣ بمشاركة ١٠٨ من دور النشر اللبنانية. وسيستمر هذا المعرض عشرة ايام.

وفي كلمة الافتتاح اكد رئيس النادي الثقافي العربي محمد قباني ان هذه التظاهرة «تهدف الى اثبات ان بيروت حافظت على دورها كعاصمة للنشر والصحافة العربيتين».

وكان من المقرر ان يفتتح هذا المعرض خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، الا ان افتتاحه ارجيء بسبب الاضرار التي لحقت بصالة وزارة السياحة حيث يقام المعرض، نتيجة القصف المكثف في الصيف الماضي.

اعلان التصفيات النهائية لجائزة الاخراج المسرحي

باريس «الشرق الاوسط»:

بقي خمسة مخرجين بينهم السويسري لوك بوندي والاسباني لويس باسكال، في التصفيات النهائية لجائزة «دومينيك» الكبرى للاخراج المسرحي في باريس. وستمنح الجوائز في ٢٢ يناير (كانون الثاني) الجاري بحضور الوزيرة المكلفة بشؤون الاتصالات كاترين تاسكا. واختارت اللجنة لوك بوندي على مسرحية «الطريق المنعزل» لارثور شنيتزلر، ولويس باسكال على «كما يحلو لك» لشكسبير، وجان بيار ميكال على «العشاء» لجان كلود بريزفيل. واختارت جاك لاسال على «الأم الطيبة» لغولديني، ومارسال ماريشال على «دون جوان» لموليير.

اما الجائزة النهائية فستختارها لجنة مؤلفة من شخصيات مسرحية وصحافيين وممثلين منهم لودميلا ميكال ونيكول غارسيا وجان بيا، ومخرجون منهم فيليسيان مارسو من الاكاديمية الفرنسية، ونقاد مسرحيون من الصحف الفرنسية.

موجز

دينامو كييف بطلاً لدورة شتوتجارت الكروية

شتوتجارت (المانيا الغربية) ا.ف.ب: احرز فريق نادي دينامو كييف السوفياتي لقب بطولة دورة شتوتجارت الدولية لكرة القدم داخل الملاعب المغطاة بعد فوزه على فريق نادي في.اف.بي شتوتجارت الالماني الغربي ٤/١ في المباراة النهائية مساء اول من امس.

سجل اهداف كييف كل من بروتاسوف (٢) وليتوفتشينكو وياريمتشوك وهدف شتوتجارت الدنماركي راسموسن.

طائرة النادي الافريقي تحل بالمغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

وصل النادي الافريقي بطل تونس في الكرة الطائرة اول من امس الى الدار البيضاء، للمشاركة في تصفيات بطولة افريقيا للاندية البطلة (المنطقة الاولى) التي ستجري من ٢٤ الى ٢٨ يناير (كانون الثاني) الحالي.

ويشارك في هذه التصفيات كل من نادي الرجاء البيضاوي والمهد الجزائري ونادي صفاقس التونسي حامل اللقب.

اما المرحلة النهائية لهذه البطولة فستقام في نهاية مارس (اذار) المقبل في نيروبي.

سلاح المغرب في البرتغال

يشارك المنتخب المغربي للمسايفة في الملتقى الدولي الذي يجري في البرتغال الى غاية ٢٢ من الشهر الحالي.

ويتكون الوفد المغربي المشارك في هذا الملتقى من المسايفين محمد مرسي ورشيد بوصبع من قسم الفتيان ويؤطره محمد الناهي المدير الفني ورئيس الوفد.

١٤ دولة تؤكد مشاركتها بدورة الالعاب الاسيوية ال - ١١

بكين ا.ف.ب: ذكرت وكالة الصين الجديدة مساء اول من امس ان ١٤ دولة وافقت على الاشتراك في دورة الالعاب الآسيوية الحادية عشرة التي ستنظمها الصين في العام المقبل.

واضافت الوكالة ان هذه الدول الـ (١٤) هي الصين واليابان وسنغافورة واندونيسيا وتايلاند وبوتان وايران والعراق وافغانستان وهونج كونج والفيليبين وسري لانكا ومنغوليا وماليزيا.

استبعاد اللاعب الأول في الغرامات والعقوبات من بطولة استراليا المفتوحة

عودة ماكنرو لعادته القديمة تكلفه غالياً

ملبورن - ا. ف. ب: استبعد لاعب كرة المضرب الامريكي الاعسر جون ماكنرو المصنف خامسا في العالم من دور الـ ١٦ لبطولة استراليا المفتوحة في ملبورن اول من امس السبت «لسوء سلوكه» خلال مباراته مع السويدي ميكايل برنفورس المصنف ٦٣ عالميا.

وتم استبعاد ماكنرو (المعروف بانه اللاعب الرقم واحد في العالم من حيث الغرامات والعقوبات وكثرة الشغب) في المجموعة الرابعة من المباراة. فبعدما فاز ماكنرو بالمجموعة الثالثة ٧/٥ تقدم برنفورس في المجموعة الرابعة ٣/٢.

وعندما كان اللاعب الامريكي مهددا بخسارة ارساله رمى مضربه على ارض الملعب. ورغم محاولته اقناع الحكم بانه لم يكن ينوي تحطيم المضرب فان الحكم اصر على ان يخسر ماكنرو نقطة كجزاء له على فعلته فتقدم برنفورس ٤/٢. ونتيجة لذلك شتم ماكنرو الحكم ولم يوفر مسؤولين آخرين، فتم استبعاده على الفور تطبيقا للنصوص الجديدة الصادرة عن الجمعية العالمية للاعبين «ا. تي. بي».

وحسب النصوص الجديدة المعتمدة من منظمي البطولات الاربع الكبرى «جران شيليم» في استراليا وفرنسا وانجلترا والولايات المتحدة فان انذارا يوجه الى اللاعب عند المخالفة الاولى وتحسم منه نقطة عند المخالفة الثانية ويستبعد نهائيا عند المخالفة الثالثة.

واوضح الحكم العام للبطولة الاسترالية كين فارار ان المخالفة الاولى ارتكبها ماكنرو «لمحاولته تهديد احد مراقبي الخطوط» ثم ارتكب المخالفة الثانية عندما حطم مضربه واستبعد «لشتمه حكم المباراة والحكم العام». خلال توجهه نحو الخط الخلفي اثر خسارته ارساله ليتقدم برنفورس ٤/٢ في المجموعة الرابعة. واضاف فارار ان ماكنرو تفوه اكثر من مرة بكلام بذيء وقال: «لم توجه الي شتائم مماثلة خلال ١١ عاما امضيتها في الملاعب».

وقال ماكنرو بعد استبعاده انه «فوجيء» واضاف: «لم اكن اعلم قبل استبعادي ان هناك ثلاث درجات من المخالفات الخاصة بالسلوك». واعترف ماكنرو الذي سيدفع غرامة بقيمة ٦٥٠٠ دولار انه يتحمل مسؤولية «الجهل بالقوانين» وقال: «ولولا ذلك لرميت المضرب من دون ان اشتم الحكم». واكد انه استغرب كثيرا ما اقدم عليه «مع انني كنت هادئا طيلة الاسبوع». وختم ان قرار استبعاده «لم يكن ضروريا لانه لا يخدم كرة المضرب في شيء».

جافالدون

وسيلعب برنفورس في الدور ربع النهائي ضد الفرنسي يانيك نوا المصنف ثاني عشر والذي هزم الامريكي بيت سامبراس ٦/٣ و٦/٤ و٣/٦ و٦/٢.

كذلك فاز التشيكي ايفان ليندل المصنف اول على الاسترالي سايمون يول وهو آخر استرالي يثبت في البطولة ٦/١ و٦/٣ و٦/١ وسيلعب مباراته المقبلة امام السوفياتي اندريه تشركاسوف المصنف ٨٩ عالميا والذي فاز على الاكوادوري اندريس جوميز وهو من الاكوادور ٦/٣ و٧/٦ و٧/٦.

وفي فردي السيدات فازت المصنفة الثالثة الامريكية زينا جاريسون على الفرنسية كاتي تانفييه ٦/٢ و٢/صفر وانسحبت تانفييه بعد ذلك.

وفازت الامريكية انجليكا جافلدون على المصنفة الخامسة عشرة الامريكية جيجي فرنانديز ٦/٣ و٦/٢.

كما فازت المصنفة التاسعة البلغارية كاترينا ماليفا على الاسترالية راشيل ماكيلان ٦/٤ و٦/١.

... المصنف تاسعا ٦/٢ و٦/٣ و٧/٦ و٧/٦.

وباتت الامريكية الجديدة انجيليكا جافالدون «ساندريللا» البطولة لانها اصغر لاعبة (١٦ عاما) تصل الى المرحلة ربع النهائية بعدما فازت على مواطنتها جيجي فرنانديز المصنفة خامسة عشرة ٦/٣ و٦/١ و٦/٢.

وسبق لجافالدون المصنفة ١٩٢ في العالم ان حققت مفاجأة دور الـ ٣٢ عندما تخطت عقبة الاسترالية هاما مانديكوفا المصنفة سابعة والتي فازت بالبطولة مرتين من قبل. وتشارك جافالدون في ملبورن للمرة الاولى وقد حضرت اليها برفقة والدتها من دون ان تنسى متابعة دروسها بالمراسلة. وهي ستلعب في الدور ربع النهائي ضد الالمانية الغربية غير المصنفة كلاوديا بورفيك التي فازت على الجنوب افريقية دينكي فان رنسبرج ٧/٦ و٣/٦ و٦/٤.

وبالنسبة الى الالمانية الغربية شتيفي جراف المصنفة اولى فقد حققت فوزا سهلا «كالعادة» وفازت على الايطالية رافاييلا ريجي المصنفة ثالثة عشرة ٦/٢ و٦/٣ وستكون الامريكية باتي فنديك منافستها المقبلة. وهذه الاخيرة حققت نتيجة جيدة بفوزها على النمساوية بربارا باولوس المصنفة سادسة عشرة ٥/٧ و٦/٢.

كذلك فازت الامريكية زينا جاريسون المصنفة ثالثة على الفرنسية كاترين تانفييه ٦/٢ و٣/صفر. ثم انسحبت الاخيرة لاصابتها.

وستلعب جاريسون في ربع النهائي ضد الامريكية ماري جو فرنديز المصنفة سادسة والتي غلبت مواطنتها دونا فابر ٦/٤ و٦/٢.

وفازت التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة رابعة على اليابانية كيميكو دايت ٦/٤ و٦/٣ وستلعب في الدور المقبل امام البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة تاسعة والتي فازت على الاسترالية راشيل ماكويلان ٦/٣ و٦/٤

لندل و جراف يواصلان التقدم

و من ناحية اخرى واصل البطلان ايفان لندل وشتيفي جراف تقدمهما على الطريق الى المباريات النهائية لفردي الرجال والسيدات في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب بفوزهما في مجموعات متتابعة امس الاحد.

فقد بلغ المصنف الاول التشيكوسلوفاكي لندل افضل مستوى لادائه في المباراة التي لعبها امام الاسترالي سايمون يول والتي انتهت بفوزه ٦/١ و٦/٣ و٦/١ في اطار مباريات الدور الرابع.

وواجهت المصنفة الاولى الالمانية الغربية جراف صعوبة اكبر في المباراة التي لعبتها امام رفائيلا ريجي ولكنها فازت فيها ٦/٢ و٦/٣ وهي المباراة الثامنة عشرة التي تفوز بها جراف في هذه البطولة.

وفي فردي الرجال ايضا فاز المصنف الثاني عشر الفرنسي يانيك نواه على الامريكي بيت سامبراس ٦/٣ و٦/٤ و٦/٢.

وفاز السوفياتي اندريه تشيركاسوف على المصنف التاسع اندرس ...


لقطة لماكنرو وهو يشتم الحكم والمسؤولين


ماكنرو يحزم حقيبته بعد صدور قرار الطرد.


لقطة لماكنرو وهو يرمي المضرب

مهرجان لتكريم النجم السوفياتي ايفور نيتو

موسكو - ا. ف. ب: يجري الاحتفال مساء اليوم الاثنين في قاعة لوينيكي قرب ملعب موسكو الاولمبي لتكريم نجم كرة القدم السوفياتي السابق ايفور الكسندروفيتش نيتو (٦٠ عاما) وينتظر ان يحضر المهرجان الذي سينقل على شاشة التلفزيون السوفياتي مباشرة نحو ١٢ الف شخص.

ولد نيتو المعروف بلقب «الاوزة» لطول رقبته عام ١٩٣٠ في موسكو واختير خلال الستينات كواحد من افضل صانعي الالعاب في العالم. والوحيد الذي ضاهاه في الشهرة المحلية والدولية كان حارس المرمى المعروف ليف ياشين الذي لعب معه في صفوف نادي سبارتاك موسكو.

وقد شارك نيتو في كأس العالم عامي ٥٨ و٦٢ واسهم في قيادة المنتخب السوفياتي الى احراز الميدالية الذهبية في اولمبياد ملبورن عام ١٩٥٦ والمركز الاول في مسابقة كأس الامم الاوروبية عام ١٩٦٠. ولعب نيتو ٥٥ مباراة دولية وتسلم شارة الكابتن في ٥٢ منها. ولعب نيتو مع فريقه سبارتاك موسكو ٣٦٧ مباراة محلية وقاده الى احراز بطولة الدوري في الاعوام ٥٢ و٥٣ و٥٦ و٥٨ و٦٢ والى احراز كأس الاتحاد السوفياتي في الاعوام ٥٠ و٥٨ و٦٣ وبقي يدافع عن الوانه من ١٩٤٨ ولغاية ١٩٦٦.

فرض غرامة مالية ضخمة على الاتحاد الاسباني لكرة القدم

باريس - ا. ف. ب: فرض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على الاتحاد الاسباني غرامة بقيمة ١.٥ مليون فرنك سويسري (نحو ١.١ مليون دولار) لسماحه بنقل مباريات الدوري الاسباني على شاشة شبكة «تي. في. سبور» الفرنسية مباشرة من دون ان يحصل على الاذن المطلوب من الاتحاد الاوروبي.

ووجه الاتحاد الاوروبي في بيان صدر اول من امس السبت تحذيرا الى الاتحاد الاسباني مؤكدا «انه في حال ارتكاب الاتحاد الاسباني مخالفة جديدة مشابهة فان غرامات جديدة اكبر ستفرض عليه».

وتعود القضية الى نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ عندما اشتكى الاتحاد الفرنسي الى الاتحاد الاوروبي من نقل المباريات الى فرنسا عبر الشبكة المذكورة من دون اذنه فطلب الاتحاد الاوروبي من الاتحاد الاسباني ان يمنع ذلك. ثم اشتكى الاتحاد الفرنسي مرة جديدة عندما نقلت مباراة ريال مدريد وبرشلونة. وفي ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٨٩ ابرز الاتحاد الاسباني عقدا بين رابطة الاندية المحترفة وبين احدى الشبكات فاعتبره الاتحاد الاوروبي مخالفا للقوانين. وليحل مشكلة «القرصنة» فرض الاتحاد الاوروبي الغرامة الباهظة على ان يتم دفعها في مهلة اقصاها ٣٠ يوما ومنح الاتحاد الاسباني مهلة تنتهي في ٢٣ يناير (كانون الثاني) الحالي للاستئناف.

وتحرك الاتحاد الاسباني سريعا وقرر مساء اول من امس السبت استئناف قرار العقوبة وذكر رئيس الاتحاد انخيل ماريا فيار: «ان الاتحاد الاسباني لم يشارك في توقيع العقد الذي تم بين رابطة الاندية المحترفة وبين الشبكة التلفزيونية الخاصة ولذا فاننا لا نتحمل المسؤولية».

اما المتحدث باسم الاتحاد الاسباني جيراردو جنزاليس فقال: «نحن نلتزم بتعليمات الاتحاد الاوروبي وطلبنا اكثر من مرة من مسؤولي الطرفين اللذين وقعا العقد ان يمتنعا عن بث المباريات مباشرة. ان الاتحاد الاوروبي لا يعترف الا بالاتحادات المحلية لكن رابطة الاندية المحترفة هيئة رسمية في اسبانيا ومعترف بها من قبل المجلس الاعلى للرياضة».

دعوة رؤساء الوفود الاعلامية لدورة كأس الخليج للاجتماع

الرياض - واس: دعت اللجنة المنظمة لدورة كأس الخليج العربي لكرة القدم العاشرة التي ستقام في الكويت خلال الشهر المقبل رؤساء الوفود الاعلامية المشاركة في الدورة الى عقد اجتماع لهم غدا الثلاثاء في الكويت.

واوضح مدير ادارة الاعلام والنشر ورئيس لجنة الاعلام الرياضي في المملكة وممثل المملكة في هذا الاجتماع الاستاذ منصور الخضيري انه سيتم في الاجتماع الذي يأتي تنفيذا لما نصت عليه لائحة تنظيم الدورة مناقشة بعض الموضوعات المتعلقة بالتغطية الاعلامية الشاملة لهذه الدورة ورسم خطة موحدة لتحقيق اهدافها والعمل على تجنيد كافة لجهزة الاعلام في الدول المشاركة لابراز الاهداف الرياضية السامية لهذه الدورة الى جانب توعية الجماهير الرياضية حول اهداف مثل هذه اللقاءات التي تجمع بين الاشقاء في دول الخليج العربية.

المطالبة بتأجيل الامتحانات في الامارات بسبب كأس العالم

ابوظبي - ر: دعا الطلاب في دولة الامارات العربية المتحدة الى تنجيل امتحانات نهاية العام حتى يمكنهم متابعة مباريات كأس العالم لكرة القدم التي سيذيعها التلفزيون على الهواء مباشرة.

ويشعر الطلاب بالاستياء لتعارض موعد امتحاناتهم مع مباريات نهائيات كأس العالم التي ستقام في ايطاليا في يونيو (حزيران) المقبل.

وعقد الطلاب اجتماعا مع السيد احمد الطاير وزير التعليم بالانابة دعوا فيه الى تأجيل الامتحانات كي تتاح لهم فرصة مشاهدة نهائيات كأس العالم.

رئيس الاتحاد الدولي يتمنى عودة بن جونسون الى الملاعب

طوكيو - ا. ف. ب: تمنى رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى الايطالي بريمو نيبيولو امس الاحد في طوكيو ان يعود العداء الكندي بن جونسون الى الميادين العالمية وقال نيبيولو: «اذا وافق بن جونسون على العودة فسنكون سعداء» واضاف: «يتمنى الجميع ان يقوموا بشيء ليحصلوا على الشهرة فيرتكبون الاخطاء احيانا. ونحن سنتابع حربنا ضد المنشطات».

وفي سيوول ذكر الرئيس السابق للجنة الكورية الجنوبية المنظمة لاولمبياد سيوول بارك سيه جيك ان بن جونسون ظل يتناول المنشطات حتى ما قبل بداية دورة ١٩٨٨ الاولمبية بشهر واحد. وقال جيك ان جونسون كان مقتنعا بانه لا توجد اية طريقة في العالم للكشف عن المقويات التي كان يتناولها.

الرياضة المصرية

باوك يدفع ربع مليون دولار ليحجز طاهر وحسام مبكرا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

حضر الى القاهرة اول من امس جون شتراوس مندوب نادي باوك سالونيكا اليوناني لمفاوضة النادي الاهلي في توقيع عقد احتراف مبكر مع طاهر ابوزيد وحسام حسن قبل الموعد القانوني للانتقالات بستة شهور كاملة. ويهدف باوك اليوناني الى حجز طاهر وحسام في صفوفه خشية ان تسعى اندية اخرى اليهما خلال نهائيات كأس العالم لكرة القدم في ايطاليا. وقد عرض شتراوس على الاهلي دفع مبلغ ربع مليون دولار «تحت الحساب» حاليا مع توقيع العقود ثم يدفع باوك ربع مليون دولار في يوليو (تموز) المقبل عند انتقالهما وتكتمل قيمة العقد (٣٥٠ الف دولار اخرى) في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

شعبان اول لاعب سلة يحترف في اوروبا

تلقى نادي الزمالك عرضا شفويا من احد المسؤولين في نادي اريسي سالونيكا اليوناني بطل اليونان وأحد ابطال اوروبا الدائمين لضم هشام شعبان عملاق الزمالك ومنتخب مصر لصفوفه في الموسم المقبل. وقد عرض نادي اريسي، الذي يلعب له نيك جاليس احسن لاعب في اوروبا وياناكيس نجم منتخب اليونان، مبلغ ١٥٠ الف دولار لضم هشام لصفوفه.

ابدى د. اسماعيل سليم مدرب الزمالك ترحيبا كبيرا بالعرض مشيرا الى ان المبلغ المدفوع سيساهم في نهضة كرة السلة في الزمالك.







العاب القوى

الاتحاد الدولي يجرد بن جونسون من جميع ارقامه العالمية القياسية

طوكيو - أ ف ب: قرر المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي لالعاب القوى اجتماعه يوم اول من امس في طوكيو تجريد العداء الكندي العالمي بن جونسون من جميع أرقامه العالمية القياسية. وهكذا فان لائحة الارقام العالمية المعترف بها اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠ لن تتضمن ارقام بن جونسون التالية:

- ٩,٨٣ث في الـ ١٠٠م وسجله بن جونسون يوم ٣٠ اغسطس (أب) ١٩٨٧ في روما.
- ٥,٥٥ث في الـ ٥٠م داخل القاعات وسجله يوم ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ في مدينة اوتاوا الكندية.
- ٦,٤١ث في الـ ٦٠م داخل القاعات المغطاة وسجله يوم ٧ مارس (اذار) ١٩٨٧ في مدينة انديانابوليس الامريكية.

الارقام المعتمدة

وبدلا من الارقام الملغاة فان الارقام الجديدة المعترف بها باتت كالآتي:

- ٩,٩٢ث في الـ ١٠٠م للامريكي كارل لويس يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ في سيئول. - ٥,٦١ث في الـ ٥٠م داخل القاعات المغطاة للالماني الشرقي مانفريد كوكوت يوم ٤ فبراير (شباط) في برلين الغربية وللامريكي جايمس سانفورد يوم ٢٠ فبراير (شباط) في مدينة سان دييجو الامريكية. - ٦,٥٠ث في الـ ٦٠م داخل القاعات المغطاة للامريكي لي ماكري يوم ٧ مارس (اذار) في مدينة انديانابوليس.

وكان جونسون قد سجل رقما عالميا جديداً في الـ ١٠٠م خلال العاب سيوول الاولمبية عام ١٩٨٨ بلغ ٩,٧٩ث بينما سجل كارل لويس ٩,٩٢ث. غير ان ثبوت تناول العداء الكندي للمنشطات الممنوعة ادى في مرحلة اولى الى الغاء رقمه العالمي الجديد ومنحت الميدالية الذهبية الى كارل لويس. ثم كانت جلسات تحقيق اللجنة الكندية الخاصة بالمنشطات خلال ١٩٨٩ والتي اعترف بن جونسون خلالها بانه بدأ بتناول المنشطات منذ مطلع الثمانينات اي قبل ان يسجل ارقامه العالمية المذكورة. وفي محطة ثانية خلال سبتمبر (ايلول) الماضي اعتمدت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي اثناء مؤتمرها السابع والثلاثين في مدينة برشلونة الاسبانية مادة تنص على ان العداء الذي يعترف بتناوله المنشطات في السنوات الست التي تسبق «الاعتراف» فانه يجرد من جميع الارقام العالمية التي قد يسجلها خلال هذه الفترة، وعندما طبقت هذه القاعدة اليوم رسميا على بن جونسون فانه خسر ارقامه العالمية الثلاثة المذكورة.

وبتطبيق هذه القاعدة رسميا ايضا فقدت الكندية انجيلا ايساجينكو الرقم العالمي لمسافة ٥٠م داخل القاعات المغطاة الذي سجلته يوم ٣١ يناير (كانون الثاني) في اوتاوا والبالغ ٦,٠٠ث وبات الرقم العالمي من نصيب الالمانية الشرقية ماريتا كوخ التي سجلت ٦,١١ث يوم ٢ فبراير (شباط) ١٩٨٠ في مدينة جرونوبل الفرنسية.

١٤ دولة تؤكد مشاركتها بدورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة

بكين ا ف ب: ذكرت وكالة الصين الجديدة مساء اول من امس ان ١٤ دولة وافقت على الاشتراك في دورة الالعاب الأسيوية الحادية عشرة التي ستنظمها الصين في العام المقبل.

واضافت الوكالة ان هذه الدول الـ (١٤) هي الصين واليابان وسنغافورة واندونيسيا وتايلاند وبوتان وايران والعراق وافغانستان وهونج كونج والفيليبين وسري لانكا ومنغوليا وماليزيا.

الصين كانت قد ارسلت دعوات الاشتراك الى ٣٩ دولة اسيوية في ٢١ سبتمبر (ايلول) الماضي اي قبل عام واحد من اقامة الدورة، ولدى الدول الاخرى مهلة تنتهي يوم ٣٠ مارس (اذار) المقبل للرد على الدعوات. وقد حدد يوم ٢٢ يونيو (حزيران) موعدا لتعيين عدد الرياضيين المشاركين في المسابقات و٣٢ اغسطس (اب) موعدا للتاكيد على المشاركة النهائية في الدورة.


مهاجم الارسنال بول ميرسون (بالفانلة الغامقة) يحاول قطع الكرة عن نجم توتنهام هوتسبر جاري لينيكر.

انتصارات طيبة "لثلاثي الطليعة" في سباق الدوري الكروي الانجليزي
ليفربول في الصدارة متقدما أستون فيللا بالاهداف

لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

لم يطرأ تغيير يذكر على مقدمة سباق بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم بعدما اضاف كل من «فرسان الطليعة» الثلاثة ليفربول واستون فيللا والارسنال فوزا جديدا الى رصيده في الاسبوع الثالث والعشرين من مساء اول من امس.

بالنسبة الى ليفربول، الذي يتقدم استون فيللا بفارق الاهداف مع ان لفيللا مباراة في اليد فانه حقق فوزا طيبا خارج ارضه على مضيفه اللندني كريستال بالاس بهدفين سجلهما الويلزي ايان رش (في الدقيقة ٨) وبيتر بيردزلي (في الدقيقة ٦٣). وقد تألق في هذه المباراة حارس كريستال بالاس نايجل مارتن الذي اشتراه بالاس بمليون جنيه هذا الموسم وحال دون مضاعفة رصيد ليفربول من الاهداف.

اما في مباراة استون فيللا وضيفه ساوثامبتون، فلم يتمكن مهاجم فيللا الدولي المتألق ديفيد بلات من التسجيل، لكن اخفاقه هذا لم يمنع فريقه من الفوز ٢-١.

الجناح توني دايلي احرز هدف فيللا الاول في الدقيقة ٣٩ مكافأة ورد عليه جلين كوكريل بهدف التعادل لساوثامبتون. لكن قبل نهاية المباراة بـ ١٣ دقيقة احرز كيفن جايج هدف الترجيح للفريق المستضيف في عرينه بمدينة برمنجهام.

في العاصمة لندن اسفر صراع «الزعيمين» اللندنيين الارسنال وتوتنهام هوتسبر عن فوز الاول بهدف وحيد سجله المدافع الدولي توني ادامز اثر ركلة ركنية نفذها كيفن ريتشاردسون في الدقيقة ٦٣ فتراجع ترتيب توتنهام الى المركز الثامن.

وفي وسط انجلترا تغلب نوتنجهام فورست على مستضيفه دربي كاونتي في دربي بهدفين سجلهما ستيف هودج ونايجل جيميسون في الدقيقتين ١٦ و١٨، فصعد الى المركز الرابع ولم ينفع وجود الدولي ميك هارفورد، الذي انضم حديثا الى دربي مقابل نصف مليون جنيه، الى جانب دين سوندرز في خط هجوم دربي في تعديل النتيجة.

وفي مانشستر حالف مدرب مانشستر سيتي الجديد هوارد كندال التوفيق مرة اخرى ففاز فريقه على كوفنتري سيتي بهدف سجله ديفيد وايت في الدقيقة ٨٣.

كذلك فاز ايفرتون - الفريق الذي كان كندال يدربه سابقا - على شيفيلد ونزداي ٢/صفر بهدفين سجلهما الايرلندي كيفن شيدي في الدقيقتين ٦٠ و٦٤. وفاز تشلسي اللندني على جاره تشارلتون اتلتيك ٣/١، سجل للفائز كيفن ويلسون في الدقيقتين ٢ و٣٧ وكيري ديكسون في الدقيقة ٨٥ وللخاسر بول وليامز في الدقيقة ٢٧.

وتعادل ميلوول وويمبلدون في ثالث اللقاءات اللندنية المحلية من دون أهداف كما تعادل لوتون تاون وكوينز بارك رينجرز ١/١ وقد سجل للاول ديفيد برايس في الدقيقة ٥ وللثاني مارك فالكو في الدقيقة ٣١ واهدر داني ويلسون ركلة جزاء للوتون في الشوط الثاني.

وهنا ملخص النتائج:

الارسنال ١ - توتنهام هوتسبر صفر.
استون فيللا ٢ - ساوثامبتون ١.
تشلسي ٣ - تشارلتون اتلتيك ١.
كريستال بالاس صفر - ليفربول ٢.
دربي كاونتي صفر - نوتنجهام فورست ٢.
ايفرتون ٢ - شيفيلد ونزداي صفر.
لوتون تاون ١ - كوينز بارك رينجرز ١.
مانشستر سيتي ١ - كوفنتري سيتي صفر.
ميلوول صفر - ويمبلدون صفر.

اما ابرز نتائج الدرجة الثانية فكانت:

ليدز يونايتد ٢ - ستوك سيتي صفر.
ليستر سيتي ١ - واتفورد ١.
اولدهام اثلتيك ١ - نيوكاسل يونايتد ١.
شيفيلد يونايتد ١ - ميدلزبره صفر.
سندرلاند ١ - ويست بروميتش البيون ١.
ويستهام يونايتد ١ - هل سيتي ٢.

وفي ما يلي ترتيب فرق الطليعة في الدرجة الاولى:

١) ليفربول ٤٦ نقطة (من ٢٤ مباراة).
٢) استون فيللا ٤٦ من ٢٣.
٣) الارسنال ٤٢ من ٢٣.
٤) نوتنجهام فورست ٣٦ من ٢٣.
٥) ساوثامبتون ٣٥ من ٢٣.

كاس اسكتلندا

إر يونايتد صفر - سانت ميرين صفر.
بريكن سيتي صفر - هيبرنيان ٢.
دندي صفر - دندي يونايتد صفر.
دنفرملين اثلتيك صفر - هاميلتون اكاديميكالز صفر.
فورفار اثلتيك ١ - السلتيك ٢.
هارتس ٢ - فولكيرك صفر.
مذرويل ٧ - كلايد صفر.
بارتيك ثيسل ٢ - ابردين ٦.
الرينجرز ٣ - سانت جونستون صفر.

الرياضة السودانية

دوري الخرطوم دخل مرحلة الحسم

الخرطوم: «الشرق الاوسط» من احمد الحبو:

.. بدخول دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى في العاصمة السودانية الخرطوم المراحل الختامية للدورة الثانية واسدال النهائي على البطولة بـ «لقاء القمة» الكروية بين الهلال والمريخ في آخر مباريات الدوري في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الحالي.. اشتعلت المنافسة بروح الاثارة...

فقد اجل تعادل الهلال مع التاج بهدف لكل منهما يوم الخميس إعلان هوية الفريق البطل حتى لقاء التحرير والهلال يوم الخميس المقبل فاذا فاز الهلال او تعدل قضي الامر، وتوج الهلال بطلاً للدوري. أما اذا فاز التحرير وخسر الهلال فان حرارة المنافسة سترتفع الى درجة الغليان.

هل يحدث التحرير المفاجاة؟!

.. اذا خسر الهلال امام التحرير يوم الخميس فانه سيرفع عدد ما فقده من النقاط الى سبع نقاط في حين فقد المريخ غريمه الجدي الوحيد والتقليدي حتى الان تسع نقاط قبل مباراته امام التحرير وهو اذا كسب المباراة ومباراته امام الهلال، فان الهلال اذا ما خسر التحرير سيكون قد فقد عشر نقاط وعندها يفوز المريخ بالبطولة وتكون اكبر مفاجأة للهلال الذي ظل يتمتع بحلاوة التصدر وضمان البطولة اطول فترة من عمر الدوري حتى الان..

اما اذا تعادل الهلال او فاز على التحرير فانه يضمن البطولة ويقنع المريخ بالمركز الثاني حتى لو فاز على الهلال.

مستوى التحرير

.. من واقع المنافسات فان مستوى التحرير الفني هذه الايام متدهور جداً، وهو الان من الفرق التي تدور في الحلقة النيلية للدوري واحتمال فوزه على الهلال ضعيف الا اذا حدثت مفاجأة ضخمة جداً لا يجرؤ على توقعها احد.

ومن ناحية اخرى فان العرض الضعيف الذي قدمه الهلال امام التاج يوم الخميس الماضي اثار جماهير النادي وحاصرت الجماهير المدرب ميروسلاف في سورة غضب عارمة عقب المباراة واحتجت على اشراك المدرب عدداً من اللاعبين غير الجاهزين للعب امثال: - جلال كادوقلي وتنقا وعصام غانا وصبحي وحمد الجريف. واهمال عدد من اللاعبين على رأسهم بلاتيني... وفعلاً كان هؤلاء بعيدين عن مستوياتهم المعهودة. وقد اجل تعادل الهلال مع التاج اعلان افراح الهلال بالبطولة.

المريخ يفك العقدة

بالنسبة للطرف الآخر من «لقاء القمة» الكروية استطاع المريخ ان يفك عقدة مزمنة بفوزه على الموردة دوريا مساء الجمعة الفائت ١/صفر بهدف احرزه قائده سامي عز الدين وهكذا انتهى مسلسل انتصارات الموردة وتعادلاته امام المريخ لما يقارب الاربع سنوات دون ان يحتفل المريخ بالفوز على الموردة.

اسبوع الحسم

حتى نهاية الاسبوع الـ٢١ ما يزال الهلال في الصدارة يليه المريخ في المركز الثاني.. للهلال ٥٦ نقطة وللمريخ ٤٨ نقطة

وفي المركز الثالث نجد الموردة ورصيده ٣١ نقطة.

ثم التاج في المركز الرابع ٢٨ نقطة ينافسه العباسية بـ٢٧ نقطة ثم النيل في المركز السادس بـ٢٦ نقطة ثم الزهرة والاهلي ولكل منهما ٢٣ نقطة ثم التحرير وام دوم والاتحاد ولكل من الثلاثة ٢٢ نقطة..

وهكذا فان الصراع شديد بين هذه الفرق لتأمين اوضاعها ودخول دائرة الفرق التي يحق لها تمثيل الخرطوم في منافسات دوري السودان.

اما كوبر فقد تأكد - كما ذكرنا من قبل - هبوطه للدرجة الثانية اذ ما يزال برصيد ١٥ نقطة فقط.

يلتقي التاج والعباسية اليوم باستاد الهلال وغداً يجري لقاء الزهرة والنيل.


لقطة من احدى مباريات الموردة

يحيى أبو الغار.. مخرج عربي يصنع أفلاماً للتليفزيونين الأمريكي والبريطاني

«جوهرة من الصحراء» فيلم وثائقي بطولة عمر الشريف»

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

بدأ الممثل السينمائي العالمي عمر الشريف تصوير مشاهد فيلم «جوهرة من الصحراء»، الفيلم السينمائي العالمي الذي تنتجه شركة
North Star Production
ويخرجه المخرج العربي يحيى ابو الغار، ويتناول موضوع الفيلم الذي ستعرضه ثماني محطات تليفزيون امريكية وبريطانية منها محطة التليفزيون البريطانية الرابعة حكاية الخيول العربية وتاريخها وسلالاتها وأهم الصفات التي تتوفر فيها وتضعها على قائمة افضل الخيول في العالم.

وحول الفيلم، وموضوعه، وبطولة ممثل سينمائي عالمي في حجم عمر الشريف، التقت «الشرق الاوسط» بالمخرج السينمائي العربي يحيى ابو الغار الذي يقوم باخراج الفيلم، وللتعرف منه على الاسلوب الذي يتم به اخراجه، وتصوير لقطاته، وكيفية قبول عمر الشريف القيام ببطولته، خاصة وأنه لا يعرض دراما سينمائية تقليدية، تتوفر فيها عوامل تشويق القصة والشخصيات التي تسرد حكايتها إلى غير ذلك من الملامح الاساسية في الافلام السينمائية العالمية او المحلية.

يقول المخرج السينمائي يحيى ابو الغار: «الواقع ان فيلم «جوهرة من الصحراء» يتم الاعداد له، وانجاز جزء كبير من تصويره واخراجه منذ ثلاثة اعوام وكفيلم سينمائي عالمي ستعرضه مجموعة من محطات التليفزيون الامريكية والبريطانية ويستغرق ٧٠ دقيقة. ولكنه وقبل كل شيء هو فيلم وثائقي بأسلوب التسجيل السينمائي المعاصر لموضوع الحصان العربي،

ويكفي ان يكون هذا موضوعه ليضمن كافة عناصر التشويق والاهتمام من دوائر عريضة من المشاهدين الغربيين الذين يعشقون الخيول ويمنحون منزلة تقدير خاصة للجواد العربي الذي تفرد للحديث عنه، ونشر التحقيقات المصورة المجلات الاسبوعية في الولايات المتحدة وفي فرنسا.

إن ذلك التقدير من الملايين الغربيين للحصان العربي وقبل ان يتحول الى موضوع فيلم سينمائي وثائقي يكفي كي يجذب اهتماما كبيرا من كافة الاوساط الفنية والجماهيرية عند عرضه على شاشات التليفزيون الغربية قريبا. غير ان بطولة نجم سينمائي عالمي بحجم عمر الشريف لا شك تضيف ثقلا خاصا، وبعدا آخر لمثل هذا النوع من الافلام السينمائية الوثائقية.

● ما هو دور نجم عالمي مثل عمر الشريف في فيلم وثائقي؟ وكيف تم اسناد البطولة اليه؟ وهل هناك ما يسمى بالبطولة النجومية في الفيلم الوثائقي غير الموضوع الذي يطرحه واسلوب التسجيل؟

- هذه كلها اسئلة الاجابة عليها ببساطة هي اسلوب اخراج واعداد الافلام الوثائقية المعاصرة والتي يمتزج فيها التسجيل ببعض عناصر الدراما المصورة التي يقوم بها ممثل او ممثلة له مكانته العالمية. وهذا النوع من الافلام الوثائقية قد يكون اصعب كثيرا في اخراجه وتنفيذه لأنه يمثل نوعا من التحدي لمخرجه ومصوره ومجموعة الفنيين المشاركين بجهودهم وراء الكاميرا، ولأن القدرة على الفصل بين الموضوع وتصويره الوثائقي والجانب الخاص بالدراما يجب الا تخل بالفيلم السينمائي ككل والا اصبحت جزءا مقحما عليه مهما ضم من عناصر نجومية وممثلين عالميين لهم سمعتهم واسماؤهم.

ومن هذا المنطلق يفسر معنى سؤالك عن البطولة في الفيلم الوثائقي وهل هي للموضوع ام للجزء الدرامي، هل هي في فيلم «جوهرة من الصحراء» للحصان العربي ام للنجم السينمائي العالمي عمر الشريف؟

الواقع ان «الحصان» هو موضوع الفيلم ومحوره الرئيسي، وحكايته وسرد سلالاته التاريخية في المنطقة العربية، واقتحامه مضامير السباق في العواصم الغربية الكبرى واكتسابه سمعة وشهرة كبيرتين كلها عوامل كافية لجذب اكبر اهتمام جماهيري حول الفيلم عند عرضه. اما عمر الشريف وحجمه العالمي فهو جزء من نسيج الفيلم وجزء مهم جدا وحيوي خاصة لفيلم يدور موضوعه عن الخيول العربية.

● لم تذكر كيف تم اقناع عمر الشريف بان يكون اسمه وتمثيله جزءا من نسيج فيلم وثائقي عن الخيول العربية؟

- اولا مسألة اقناع عمر الشريف في فيلم عن الخيول ليست مسألة مستحيلة لأنه من اكبر هواة الخيول، وبمجرد ان قمت بالاتصال به في القاهرة، وعرضت عليه بطولة الجانب الدرامي في فيلم «جوهرة من الصحراء» رحب بحماس، وتم اللقاء بيننا بعد ان طرت من لندن الى القاهرة قبل ثلاثة اسابيع وعرضت عليه بالتفصيل سيناريو ولقطات الجزء الخاص الذي سيقوم ببطولته.

وبعد أيام كنا نصور مجموعة المشاهد الاولى.

● وكيف وجدت تجربتك في تصوير وتحريك نجم عالمي تعامل مع مخرجين عالميين من امثال ديفيد لين وقام بالتمثيل في افلام مثل «لورانس العرب» و«دكتور زيفاجو»؟

- لا تنس ايضا انه هو نفسه الذي قام ببطولة افلام مصرية نجحت نجاحا كبيرا مثل «صراع في الوادي» و«أيامنا الحلوة»، وقبل ان ينطلق الى ساحة السينما العالمية، وكان المخرج المصري هو الذي يتعامل معه رغم ما لا اخفيه من الرهبة الضرورية التي تنتاب اي مخرج مصري الآن يواجه العمل مع عمر الشريف بكل تجربته العريضة في السينما العالمية.

● ومتى سيكون فيلم «جوهرة من الصحراء» جاهزا للعرض، وهل ستسنح الفرصة لمشاهدي محطات التليفزيون العربية لمشاهدته؟

- الفيلم سأنتهي من انجازه في النصف الثاني من العام الحالي بعدها ستتسلمه شركة «نورث ستار بروبكشن» للمحطات الامريكية والبريطانية المتعاقدة معها لانتاجه، وبالتالي ستحدد هذه المحطات تواريخ العرض والتي اعتقد انها ستكون في النصف الثاني ايضا من العام الحالي.

اما اتاحة الفرصة امام الملايين من مشاهدي التليفزيون في البلاد العربية لمشاهدته فأنا اتمنى ان تتحقق قبل ان يشاهد في المحطات الغربية. ولكن هذا أمر في يد المسؤولين في شركة الانتاج «نورث ستار» والطلبات التي لديها من محطات التليفزيون العربية.


نجم السينما العالمي عمر الشريف مع المخرج يحيى ابو الغار يؤدي لقطات فيلم «جوهرة من الصحراء».

الحصان العربي، رشاقة وذكاء وسرعة.

جريمة

الشرطة ترتكب جريمة التزوير.. احيانا

لندن: «الشرق الاوسط»

اصدرت محكمة لندن العليا حكمها اول من امس بتعويض منظف زجاج بمبلغ ٢٥ الف جنيه بعد ان اخلي سبيله من اعتقال دام ٩ اشهر باتهام باطل عن اشتراكه في جريمة سرقة مسلحة، اكدت المحكمة براءته منها، وتلفيق الشرطة لأدلة اتهام باطلة.

وكان منظف الزجاج ميلتون ناثانيال موريس (٤١ عاما) الذي اخليت ساحته وحصل على حكم بتعويض ضد تهم باطلة، قد رفع دعوى قضائية امام محكمة لندن العليا يتهم فيها شرطة العاصمة بتلفيق الادلة وذلك بأخذ قطع صغيرة من ملابسه، وعينات من شعر رأسه وزرعها في اقنعة تركها اللصوص وراءهم بعد ان قاموا بارتكاب جريمة سرقة احد مكاتب البريد في حي تشيزيك في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٣.

وتعد هذه ثاني قضية تنظرها محكمة لندن العليا ضد شرطة العاصمة البريطانية وتحكم فيها ضد الشرطة والزامها بالتعويض المالي للمدعي وذلك خلال شهرين. وكانت الدعوى الاولى قد حكم فيها لصالح المدعي العامل الفني في احد مصانع السيارات روبرت تيلور (٣٠ عاما) بعد ان اتهم الشرطة بقيامهم بزراعة الحشيش في ملابسه لاثبات ادلة باطلة عليه بالاضافة الى محاولة الشرطة رشوة المحلفين ودفعهم الى تغيير وجهة نظرهم من القضية المتهم فيها - باطلا - العامل الفني روبرت تيلور.

وقد اصدرت المحكمة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي حكمها باكبر تعويض يصرف لأحد المواطنين في قضية رفعها ضد الشرطة وفصلت المحكمة تفاصيل الحكم في صالح روبرت تيلور وتعويضه بـ ١٠٠ الف جنيه (عشرة الاف جنيه تعويضا عن الخطأ في القاء القبض على المواطن روبرت تيلور، و٢٠ الف جنيه تعويضا عن تلفيق تهم باطلة وزرع ادلة مزيفة، و٧٠ الف جنيه عقوبة للشرطة على محاولتها رشوة المحلفين واستبقاء مواطن بريء داخل المعتقل طوال ٩ شهور.

افتتاح المؤتمر العالمي لأمراض القلب

الرياض: «الشرق الاوسط»
من محمد السلوم

اعلن الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ان حالات الاصابة بروماتيزم القلب وتلف الصمامات ستنخفض في المملكة العربية السعودية خلال السنوات القليلة المقبلة من خلال الجهود الحثيثة والمستمرة للحكومة لتطوير برامج الوقاية ورفع مستوى المعيشة للفرد والعائلة ونوه الامير عبد الرحمن الذي كان يخاطب المشاركين في المؤتمر الطبي العالمي الذي بدأ جلساته في مستشفى القوات المسلحة بالرياض ويبحث مستجدات طب وجراحة امراض صمامات القلب، نوه بتطور الخدمات الطبية في عموم السعودية التي وصفها بأنها «وصلت الى مستوى عال» مما جعل السعودية تعد من الدول المتقدمة في العديد من الاختصاصات ويرتاد مستشفياتها الكثير من المرضى من الدول الاخرى طلبا للشفاء.

وجـه

الاثنين

رحيل نجمة الادوار الصعبة

لندن: «الشرق الاوسط»
من علي الحاج

في المسلسل التلفزيوني الامريكي «ديناستي» ظهرت برباره ستانويك كضيفة شرف في عدد من الحلقات ولاحظ المشاهدون انها اجرت عملية شد لوجهها جعلتها غير قادرة على الكلام بطلاقة وشعر من شعر منهم بالاسف والاسى لما آلت اليه حالة احدى اعظم نجمات الثلاثينات والاربعينات والخمسينات.

وكانت بيتي ديفيز قد عانت من المحنة ذاتها عندما اصيبت بشلل نصفي وبفالج في وجهها جعلها هي الاخرى عاجزة عن الكلام بطلاقة، لكنها شفيت منه وعادت الى الشاشة الفضية بعض الوقت قبل ان ترحل قبل عام.

وامس توفيت برباره ستانويك في منزلها اثر نوبة قلبية عن ٨٢ عاما. ولم يكن احد الى جانبها سوى سكرتيرها الخاص لاري كلينو.

وقد طرح اسم برباره ستانويك اربع مرات للحصول على جائزة اوسكار التي حصلت اخيرا على جائزة اوسكار فخرية في العام ١٩٨٢ على مجمل عملها الفني الذي بدأ في العشرينات. بالمقابل فازت هذه الممثلة بثلاث جوائز ايميز او اوسكار من التلفزيون.

وهي رشحت لجائزة اوسكار للادوار الاربعة التي لعبتها في الافلام التالية: «ستيلا دالاس» في سنة ١٩٣٧ و«كرة النار» في العام ١٩٤٢ مع جاري كوبر و«تعويض مضاعف» في العام ١٩٤٤ مع فريد ماك موراي وادوارد روبنسون واخيرا فيلم «آسف النمرة غلطه» في العام ١٩٤٨ مع برت لانكستر.

وكثيرون يتذكرون دور برباره ستانويك في المسلسل التلفزيوني «الوادي الكبير» الذي مثلت فيه دور الام القديرة التي اشرفت على تربية اولادها بمفردها وواجهت الكثير من المتاعب واستطاعت التغلب عليها.

وبرحيل برباره ستانويك يغيب وجه من الصعب نسيانه خصوصا وان النجمة الراحلة كانت متخصصة في الادوار الصعبة التي تقوم بها في الوقت الحالي النجمة الامريكية ميريل ستريب.


برباره ستانويك

بصمات الغرب الدعائية تسحب البساط من تحت الخصوصية اليابانية

رغم حرص الشعب الياباني على طابعه التقليدي في الحياة العامة، والسعي الدائم في مختلف انماط سلعه الاستهلاكية الى صبغها بخصوصية الفنون الانتاجية اليابانية، الا ان موجات التحديث الغربية التي شملت ايقاع الحياة اليابانية اصبحت بصماتها واضحة في فنون الاعلان المختلفة والتي لم تسلم منها اي بناية عامة من العاصمة طوكيو.
والصورة اعلاه للواجهة العامة للعاصمة اليابانية اليوم بعد ان اغرقتها موجات التحديث.(كريستيان ساينس مونيتور)

أسود

اهل المحبة

لو بعث ابن حزم الاندلسي وانشغل من جديد بفلسفة الحب واحوال المحبين لعابوا عليه، وهو الفقيه الامام المتكلم، ان يترك الجد لينشغل بالهزل. سيقول قائل الم يجد ابن حزم في احوال الدنيا ما يعزيه بالتفكير والتحليل سوى دنيا القلب. الم ير ما حدث لتشاوشيسكو في رومانيا وما سوف يحدث لكل تشاوشيسكو آخر في العالم؟

سوف يذكرنا البعض بأن العالم يحترق وابن حزم مشغول عنه، كما احترقت روما وانشغل عنها نيرون بقنينة دموع. سوف يأخذون عليه انشغاله عن الاوطان المسلوبة والحقوق الضائعة وطبقة الاوزون المثقوبة والايدز والانفجار السكاني ومستقبل هونج كونج.

والظاهر ان معاصريه عابوا عليه ايضا لانه يعتذر في مقدمة «طوق الحمامة في الألفة والألاف» قائلا: «اريحوا النفوس فانها تصدأ كما يصدأ الحديد».

ويتحدث عن جلال الحب فيقول: «دقت معانيه لجلالتها عن ان توصف، فلا تدرك حقيقتها الا بالمعاناة. وليس بمنكر في الديانة ولا بمحظور في الشريعة. اذ القلوب بيد الله عز وجل».

لقد اختلف الفلاسفة في تعريف الحب وكان اولهم افلاطون في حديثه المشهور عن «الايروس». ونرى ابن حزم متأثرا بافلاطون حين يذهب الى ان الحب اتصال بين اجزاء النفوس المعشوقة في هذه الخليقة من اصل عنصرها الرفيع. ولكنه يرد هذا الرأي الى الآية الكريمة التي تقول: «هو الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ليسكن اليها».

لقد تحدث الادباء والشعراء كثيرا عن الحب وتاملاته العذبة وخيالاته الجميلة. وتحدث الفلاسفة عن دلالاته الميتافيزقية وصلته بالخير ودور العقل والارادة فيه. ولكن لم يصادفني مؤرخ واحد اهتم بمشكلة الحب في حياة القادة والعظماء بكل ما انطوت عليه من تناقض وصراع وتوتر ومأساة. غير ان مؤرخي الغرب كانوا اكثر ميلا من مؤرخي الشرق الى الاعتراف بالحب كقيمة مستقلة في حياة عظمائهم. فها هي قصة نلسون مع الليدي هاميلتون، وقصة بارنيل مع كيتي اوشيه، ونابليون وجوزفين وبيرون وايفا. ولكن مؤرخينا يجدون حرجا في الاشارة الى شؤون القلب حيث يختص الحديث بذكرى قائد او حاكم او زعيم.

منذ ايام حكمت احدى المحاكم البريطانية على نائب برلماني اسكتلندي بدفع غرامة مالية لانه ذهب، مدفوعا بنوبة من نوبات الغيرة الجنونية، الى مسكن المرأة التي يحبها، والتي احبت غيره، وهشم الاثاث وزجاج النوافذ ثم مضى. وشكته المحبوبة الى القضاء فصدر الحكم. وبعد اعلان الحكم طرحت تساؤلات عديدة في الصحف عن مستقبله السياسي وما اذا كان الحادث قد افقده ثقة الناس في دائرته الانتخابية. غير ان ناخبيه، اعترافا منهم بكفاءته السياسية، تمسكوا به ممثلا عنهم في مجلس العموم. وربما كان هذا الموقف انعكاسا لاعترافهم بان غيرة المحبين ظاهرة بشرية خاصة ومنفصلة عن كفاءة الرجل في تأدية عمله.

لقد قيل ان حب المجد هو الدافع الاكبر الذي يدفع الابطال الى القيام بجلائل الاعمال، فكان رد افلاطون ان الرغبة في الخلود وبقاء الذكر تكمن ايضا وراء اعمال البطولة.

ليت التاريخ يحدثنا بشيء عن الحب في حياة هؤلاء الابطال الذين تلوح ذكراهم بين جنبات التاريخ كصور ذات بعد واحد ينقصها عمق الخبرة البشرية. ان كل حب عظيم في حياة انسان عظيم هو نسيج فريد في عالم مستقل، لا يمكن مقارنته بغيره او تحديد شروطه. وربما يكون هو الحل الذي يكتشفه الرجل العظيم لمشكلة الوجود البشري. فمتى تكتمل قصص البطولات والزعامات بحيث تبدأ بالألف وتنتهي بالياء.

متى نعترف بأن الصدق هو القيمة الوحيدة التي تخلع على سائر القيم كل ما لها من قيمة؟

فوزية سلامة

عرب وعجم

لؤي محمد خشمان — ايف مونتان — صوفيا لورين

● الدكتور فاروق مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض التقى امس في مكتبه الين منرو السفير البريطاني وتم بحث تطوير التعاون بين المركز والاجهزة الامنية البريطانية.

● فؤاد جبري مدير وكالة عايش للاعلان والهدايا الدعائية في السعودية يقوم حالياً بزيارة المعارض المتخصصة بالهدايا الدعائية في سويسرا ضمن رحلة العمل الى كل من سويسرا والمانيا وبلجيكا.

● صفية الحسين القاسم حميد الدين حصلت على درجة الدكتوراه في الفيزياء، تخصص (فيزياء نووية تجريبية) في كلية التربية للبنات في جدة في أول رسالة من نوعها، وقد تمت المناقشة علناً يوم الاحد الماضي.

● الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية افتتح مخيم الصداقة الكشفي الاول للاندية وبيوت الشباب في المملكة العربية السعودية.

● لؤي محمد خشمان القنصل العام الاردني الجديد وصل الى جدة لاستلام مهام عمله فيها.

● د. سامية العمودي الاستاذة المساعدة في قسم النساء والتوليد في مستشفى جامعة الملك عبد العزيز في جدة، عينت وكيلة لكلية الطب والعلوم الطبية/ قسم الطالبات بالاضافة الى عملها.

● المهندس عبد العزيز حنفي رجل الاعمال السعودي وعضو مجلس ادارة المركز الاسلامي للعلوم وصل الى الولايات المتحدة الامريكية لحضور اجتماعات مجلس الادارة المنعقدة في نيويورك.

● الدكتور طارق امين اشهر اطباء الجراحة بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث في الرياض باشر عمله بعد عودته من الخارج.

● الزميل هاني الحضيف المسؤول الاعلامي بالامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض يمضي حاليا اجازة متنقلا بين العواصم الاوروبية.

● محمد النجيدي وكيل امارة منطقة الحدود الشمالية وصل الى الرياض في مهمة عمل.

● جمال بن سالم الطويرقي الطبيب بالحرس الوطني السعودي غادر الى كندا لاستكمال دراسته العليا في طب الامراض النفسية.

● عبد الرحمن العبد القادر نائب رئيس ديوان الخدمة المدنية بالسعودية غادر للقاهرة للمشاركة في ندوة التعليم والتدريب التي ينظمها مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية بالتعاون مع الشعبة الوطنية المصرية لليونسكو والجهاز المركزي للتنظيم والادارة في مصر.

● صوفيا لورين النجمة الايطالية العالمية ستعود الى الشاشة الفضية في فيلم من انتاج امريكي - ايطالي مشترك، يتولى اخراجه المخرج الايطالي الشاب روبرتو كالفي.

● ايف مونتان الممثل الفرنسي العالمي يعكف على كتابة مذكراته التي يتناول فيها حياته الفنية وطموحاته السياسية التي لم تتحقق.

● فارس يواكيم معد البرامج التلفزيونية والكاتب اللبناني استقر في المانيا الاتحادية حيث يتعاون مع التلفزيون الالماني.

● سليمان العلي الروضان مدير محطة الرياض بالخطوط السعودية يكثف هذه الايام اجتماعاته المتواصلة بمناسبة قرب اجازة الربيع والتي بدأت في السعودية.

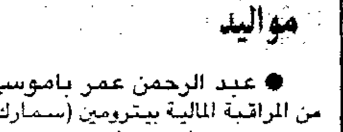
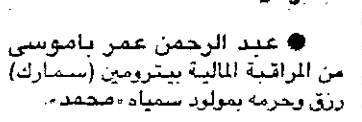
افراح

● فداء الدين الدروبي مسؤول الدعاية والاعلان في نادي الاتحاد في جدة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على ابنة ابراهيم الافندي وذلك يوم الخميس الماضي.

● أحمد محمد سعيد العامودي، وكيل وزارة الحج والأوقاف لشؤون الأوقاف المساعد احتفل بعقد قران ابنته غادة على الدكتور أيمن عصام يماني وذلك في فندق انتركونتننتال في مكة المكرمة مساء الجمعة الماضي.

● ممدوح محمد قاسم موصلي احتفل مساء السبت (أمس) وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه على ابنة المهندس فاروق عبد الرحمن ابو عوف في فندق الفاو هوليداي ان في جدة.

● محمد عصام مدهر مدير وحدة العلاقات الخارجية باتصالات المنطقة الغربية في جدة يحتفل مساء الجمعة المقبل بزفافه على ابنة عادل سراج خياط وذلك في فندق الفاو هوليداي ان في جدة وسط فرحة الأهل والاصدقاء.

مواليد

● عبد الرحمن عمر باموسى من المراقبة المالية بيترومين (سمارك) رزق وحرمه بمولود سمياه «محمد».

● عبد الكريم علي الخطيب رزق وحرمه بثلاثة توائم ذكور سمياهم ابراهيم، عبد الاله، علاء.

● احمد صالح باغفار مدير مكتب النائب الاعلى للرئيس لشؤون التخطيط والتقنية المكلف بشركة سمارك بجدة رزق والسيدة حرمه بمولود سمياه صالح.

● حسان حسين قطاني استشاري قسم الباطنية بمستشفى الدكتور عرفان في جدة رزق وحرمه بمولودة سمياها ندا.

● احمد انور طلبة المحاسب القانوني في الرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها امينة انضمت الى شقيقتها فاطمة.

● صلاح بهي الدين زيتون مدير شؤون الموظفين والشؤون الادارية بالشركة العالمية لتأجير السيارات (برجت) رزق وحرمه بمولود سمياه (كريم) انضم الى شقيقه محمد.

«صوت تركيا» يصل الى كل انحاء العالم بـ ١٥ لغة

انقرة - ر: عندما اعلنت الاذاعة التركية نبأ وفاة مصطفى كمال اتاتورك لم يكن بوسع احد التأكد من قدرة جهاز الارسال الضعيف الذي لا تزيد قوة بثه على ٢٥ كيلووات على نقل الرسالة الى اوروبا على الموجة القصيرة.

واليوم بعد مرور ٥١ عاما على اول بث خارجي باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية يصل صوت تركيا الى كل انحاء العالم تقريبا.

واصبح بوسع المستمعين الاستماع الى الاذاعة الخارجية لصوت تركيا بأي واحدة من ١٥ لغة منها الانجليزية والصينية والروسية والعربية والالبانية والرومانية والاردية.

ويقول ريمان سومر مدير الاذاعات الخارجية لاذاعة وتلفزيون تركيا: من اهدافنا الرئيسية التعريف بتركيا في شتى انحاء العالم ونقل صورة موضوعية ودقيقة عن بلدنا.

ويضيف قائلا: نريد تعريف الناس بموقع تركيا وازيائنا القومية وهيكل حكومتنا والمطبخ التركي وكل شيء.

وبموجب تعاقد قيمته ٣٤،٦ مليون دولار وقعته هيئة البريد والتليفونات والاتصالات السلكية واللاسلكية التركية ومؤسسة اسيا براون بوفيري السويسرية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي يأمل صوت تركيا بالحصول خلال عامين على خمسة من احدث اجهزة الارسال بالموجات القصيرة التي تبلغ قوتها ٥٠٠ كيلووات.

وستساعد هذه الاجهزة صوت تركيا على تقوية ارساله الى حوالي ٢،٥ مليون تركي يعملون في الخارج منهم اكثر من ١،٥ مليون في اوروبا والباقون في استراليا والمملكة العربية السعودية وشمال افريقيا.

كما ستنقل اجهزة الارسال الحديثة صوت تركيا الى حوالي ٣٥ مليون شخص في مختلف انحاء العالم يتحدثون بلغات ذات اصل تركي مثل اللغة الاذربيجانية.

وذكر سومر لرويتر ان الاذاعة لديها الآن جهازا ارسال قوتهما ٢٥٠ كيلووات وجهاز واحد قوته ٥٠٠ كيلووات وهي لا تكفي لتوصيل صوتها بوضوح الى المستمعين في كل انحاء العالم. وقال: ان على رأس اولويات صوت تركيا خدمة العمال الاتراك المغتربين والحفاظ على روابطهم الثقافية والاجتماعية مع الوطن.

واضاف يقول: اننا نحاول تقديم كل شيء من اخبار الوطن الى تقارير عن حالة المرور خلال عطلات الصيف والموسيقى ونوادي الاطفال والقواعد الجديدة للجمارك بالاضافة الى اذاعة تلاوة لآيات من القرآن الكريم في الصباح الباكر.وقال سومر: اننا نرحب بكل الرسائل حتى الغاضبة منها. بل ان بعض الاتراك يقتطعون جزءا من عطلتهم السنوية لزيارتنا هنا في المحطة وهو امر يشعرنا حقا بتقدير المواطنين لنا.

وترسل ربات بيوت من بريطانيا رسائل الى صوت تركيا يطلبن فيها اذاعة مزيد من وصفات الطعام التركي ويطلب مستمعون دنمركيون تزويدهم بطوابع تركية.

ويقول سومر ان بعض الناس لديهم انطباع بأن الاذاعات الخارجية تعمل بالتجسس وذلك باذاعة رسائل سرية وحملات دعاية سياسية. وقد يكون السبب في ذلك هو ان معظم اوروبا المحتلة كانت تستمع الى راديو بي.بي.سي (هيئة الاذاعة البريطانية) اثناء الحرب العالمية الثانية.

ترميم واصلاح جامع الكتبية بمراكش

الرباط: «الشرق الأوسط»

ستقوم وزارة الثقافة المغربية بترميم واصلاح صومعة الكتبية بمراكش، التي يعود تأسيسها الى عهد المرابطين.

وتعتزم الوزارة تحويل المنطقة المحيطة بالكتبية الى فضاء تثقيفي وترفيهي بمدينة مراكش، خاصة وان الدراسة الهندسية التي اجريت اكدت خلو المبنى من تصدعات عميقة.

ولذلك فإن الاصلاحات ستركز على جانب الصيانة والتجميل مع الابقاء على الملامح التاريخية التي ميزت الكتبية على مر التاريخ. وذكر وزير الثقافة المغربي ان الوزارة ستتولى صيانة الاسوار المحيطة بفضاء الكتبية مع امكانية اقامة متحف صغير سيكون متخصصا في عرض الجوانب التاريخية من العهود التي عرفتها حاضرة المرابطين (مراكش).

واضاف الوزير ان الحدائق التي قامت مؤسسة اغاخان للعمارة بانجاز دراسة اولية عنها ينبغي أن تصبح فضاء فسيحا اخضر يكون متنفسا للزوار، وربطه بساحة «جامع الفناء» المعروفة في مراكش.

ومن جهته اكد ممثل مؤسسة اغاخان ان مشروع ترميم وصيانة جامع الكتبية يهم العالم الاسلام كله، بالنظر الى قيمة تلك المعلمة التاريخية.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك . (الصفحة الاولى رقم ٢)
الاثنين ٢٥ جمادى الآخرة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/١/٢٢ - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٧٣
London - Monday, 22 January 1990 - Front Page No.2 Vol. 12 No. 4073



انهارت الشيوعية فهل يصمد قبر ماركس في لندن ؟

لندن - من زكي شهاب

هل كانت المقولة السائرة «ارحموا عزيز قوم ذل» هي ما دار في ذهن مستشار المانيا الغربية هلموت كول حين قرر فجأة وفي خطوة أثارت التساؤل التبرع بخمسة آلاف مارك سنويا للعناية بمقبرة فيلسوف الشيوعية كارل ماركس الواقعة في حي «هاي جيت» بشمال العاصمة البريطانية، ام انه ادرك أن التطورات العالمية الجديدة انذرت بمغيب الشيوعية وبالتالي بتحول تلك المقبرة الى اثر تاريخي يتزايد زواره من الشامتين اكثر من الانصار على حد سواء؟

حين توجهنا الى المقبرة لم تخف عاملة في جمعية خيرية ترعى المكان ابتسامتها وهي تستقبلنا قائلة: «عليكم اولاً ان تدفعوا جنيهاً لاصلاح سور المقبرة، ثم انحرفوا يساراً تجدونها حيث يعلوها تمثال رأس كارل ماركس.»

هناك كان شاب وفتاة يقفان صامتين أمام المقبرة يتأملان حالها وما آلت اليه افكار صاحبها واحلامه التي تحطمت على صخرة الواقع بعد قرابة مائة وسبعين عاماً على ولادته عام ١٨١٨ في المانيا الغربية لأب يهودي يمتهن المحاماة.

مساعد مدير المقبرة سيمون مارتن قال ان آخر الزوار ذلك اليوم كان رجلاً من أصل بولندي يدعى أولند كانوكيتسكي يعمل قبطاناً لناقلة نفط كان قد هرب من بلاده قبل عشر سنوات على ظهر سفينة حملته الى بريطانيا.

وقد أحضر كانوكيتسكي زوجته وولديه وأمه العجوز لالقاء نظرة على قبر الرجل الذي يعتبره أصل بلائه ولا يخفي كرهه له ولأفكاره التي دفعته لمغادرته بلاده هرباً من نير الشيوعية.

قال لنا كانوكيتسكي: «ان زيارته تلك جاءت بعد سقوط الشيوعية وقبل ان ينسى مؤسسها وتنمحي ذكراه».

وبعيداً عن مقبرة كارل ماركس في حي الهاي جيت شمال لندن ومواجهتها مصيرها المرتبط بمصير افكار صاحبها والتي آلت الى النسيان والانجراف في طيات موجات الحرية الصاعدة في بلدان شرق اوروبا، تواجه صحيفة «مورننج ستار» الناطقة باسم اعضاء الحزب الشيوعي البريطاني (٧٥٠٠ عضوا) ؟؟ مأزقها وانحسار توزيعها وتحويل اعداد كبيرة من العاملين فيها الى عداد العاطلين بعد المتغيرات التي احدثتها الانشقاقات داخل صفوف الحزب الشيوعي البريطاني واسقاط زعاماته وتولي يسارية شابة هي نينا تمبل مسؤولية سكرتاريته العامة وقيادته الى نهايته المحتومة.


مقبرة «كارل ماركس» في حي الهاي جيت (لندن)

تصوير همياز تركيزيان

صباح الخير

خطأ وصواب

كم اتمنى لو ان احد المعلمين، او الاساتذة الافاضل المسؤولين عن تصحيح اوراق الامتحانات، قاموا باعداد ونشر مجموعات من الاجوبة الطريفة. كل ما تذكره هو هذه المجموعات من اسئلة السنوات الماضية واسئلة السنوات القادمة الشبحية والاجوبة عليها وفق ادق المقاييس وآخر النظريات واعتمادا على اوثق المصادر، وكل هذا الكلام الثقيل الدم الذي يرفع الضغط ويقتل الشهية. اين ذلك من هذه الامثلة الحلوة التي زودني بها زملائي المعلمون مما تذكروه او حفظوه من الاجوبة التي وقعت في ايديهم من امتحانات العام الماضي.

لو سألنا معظم الناس عن البانكرياس لأجابوا بانها غدة تصب في المعدة. واعترف بانني شخصيا كنت ساعطي نفس الجواب. ولكن تلميذاً واحدا اعطى الجواب الصحيح. قال: البانكر ياس رجل من كبار البانكرية العرب. وقد استطاع الاستاذ ياس هذا بعد هروبه بخزينة البنك الى امريكا ان يؤسس هناك اكبر بنك عرفه التاريخ، ويعرف باسمه بنك الياس.

وماذا عن الصفراء؟ ورد في ورقة أحد الممتحنين: «الصفراء هو لون علم الصين واليابان. ولهذا تسمى هذه الشعوب بالشعوب الصفراء، نسبة الى العلم». وفي علم الاحياء، اجاب تلميذ على سؤال عن الكنغرو فقال: انه عظم طويل في ساق الانسان يقع بجوار عظم الكوع ولهذا يعرفون بين الناس اعتياديا بالكوع والكنغر.

وتحدث تلميذ آخر عن الاسكيمو فقال: انه نوع من الآيس كريم يؤكل في الشتاء ومصنوع من ثلاثة الوان تمثل علم الوحدة العربية، ابيض واخضر واصفر. وقد نقص المصحح خمس درجات من هذه الاجابة لعدم معرفة التلميذ الوان العلم.

وكل ذلك يدل على مدى ارتفاع المستوى الثقافي في مدارسنا في هذه الايام. فانني لا اتذكر قط ان احداً من زملائي استطاع ان يتفتق فكره بمثل هذه الاجابات، علما بانها لم تكن قاصرة على طلبة مدارس.

كان هناك في كلية القانون والسياسة من اجاب على سؤال عن الخلوة الصحيحة وغير الصحيحة فقال: الخلوة الصحيحة هي اخلاء المستاجر لكامل الملك، والخلوة غير الصحيحة هي ان يخلي المالك ويترك زوجته فيه.

ولكن ممتحنا آخر اعطى جوابا مختلفا كليا. قال الخلوة الصحيحة هي المراحيض المجهزة بالماء البارد والساخن. والخلوة غير الصحيحة ليس فيها اي ماء. وعلى كل فقد نجح كلا التلميذين في الامتحان.

وعلمت بانهما اصبحا فيما بعد من المدونين القانونيين للدولة ويعود لهما الفضل في كتابة الكثير من القوانين والانظمة التي مازال العمل جاريا بها.

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

الشباب والكتابة!

تجتذب الكتابة - شعرا ونثراً - مزيدا من الشباب كل يوم.. وتفتح الصحف والمجلات السعودية ذراعيها لنشر انتاج هؤلاء الشباب.. وتحتفل بهم.. كما تدفع المطابع في اوقات متقاربة بكتب تحمل اسماء جديدة في عالم القصة والرواية والقصيدة والتأملات..

وكل ذلك شيء يدعو للتفاؤل.. ولكن.. في تقديري المتواضع ان كتابات الشباب لا بد ان تمر على مرشحات او «فلاتر» لفرز الغث من السمين.. فليس كل من يفك الخط.. يصبح اديبا.. وليس كل من يستطيع تركيب جملة مفيدة يصبح قصاصا او قاصا.. وليس كل من تطبع اسمه حروف المطبعة يحمل صفة اديب.. او كاتب.. فالمسألة اذن محتاجة لضوابط.. فبعض المقالات التي تنشر تصلح لسلة المهملات.. وبعضها يستحق على الاكثر بضعة سطور في بريد القراء.. والقليل منها ما يستحق الانتباه..

والسبب فيما ادعو اليه ان نشر انتاج الشباب بلا ضوابط وبلا مرشحات وفلاتر، قد يجني على الشاب اكثر مما يفيده.. لأنه مادام يرى انتاجه منشورا فهذا يعني انه اصبح عضوا في نادي الكتاب.. او الشعراء.. او القصاص.. ومادام اسمه ينشر بجانب فلان وعلان من المشاهير والمتمكنين فقد حجز لنفسه مقعدا في الصفوف الامامية.. وما عليه الا ان يضع ساقا على ساق، ويتحدث في فلسفة الحياة. ولا يمر شهر دون ان اتلقى كتبا ثمينة الورق.. رائعة الطباعة تحمل عناوين مثل «الريح العاتية» و«الرماد الاخير» و«تباريح الريح» و«موجة بلا شاطىء».. الى آخره.. واعرف على الفور ان شابا او شابة دفعته حماسته الى ان يدفع الى المطبعة بما يظن انه قصة.. وما يظن انه شعر.. وما يظن انه تأملات خطيرة لاصلاح حال البشرية..

ولا يخيب ظني عندما اتصفح الكتاب فأجد سذاجة ما بعدها سذاجة.. وآراء مستهلكة ليس فيها جديد.. وكلمات ضخمة رنانة ولكنها فارغة جوفاء.. واحس بالاسى..

وللحديث بقية

عبد الله باجبير

الجوع يعفي عجوزاً يونانية من السجن والغرامة

اثينا: «الشرق الأوسط»

كانت امرأة يونانية في السبعين من عمرها موضع تحقيق مكثف امس من قبل احدى الهيئات القضائية في اثينا.

وقد وجهت تهمة السرقة عن تعمد واصرار الى هذه السيدة العجوز.

وفي اطار الدفاع عن نفسها قالت العجوز اليونانية لهيئة المحكمة وسط طوق من الصحفيين «لقد تعرضت للجوع أربعة أيام متواصلة، مما اضطرني للسرقة لدرء خطر الموت عن نفسي».

أمام هذه الحجة المقنعة لعجوز في هذا العمر تفتقر الى معيل وحماية الضمان العام من قبل الدولة، تراجع صاحب السوبر ماركت الذي كان محله هدفاً لسرقات العجوز المتكررة لاشباع جوعها بالاضافة الى قيامه بسداد تكاليف المحاكمة.

وكانت المرأة اليونانية العجوز اعتادت على سرقة قنينة حليب من السوبر ماركت كل يوم لسد جوعها الى ان قدر لصاحب السوبر ماركت القبض عليها يوم الخميس الماضي بعد عام كامل من استمرار السرقة.

٦٠ ألف قتيل ضحية حوادث السير في الاتحاد السوفياتي

موسكو - أ. ف. ب: ذكرت صحيفة «برافدا» ان حوالي ٦٠ الف شخص قتلوا وان ٣١٩ الفا جرحوا، اصابات نصفهم خطرة، في حوادث سير في الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٩.

واضافت الصحيفة السوفياتية ان هذه الحوادث ناجمة عن سائقين لا يحترمون قانون السير بما فيه الكفاية وعن العدائية الموجودة بين السائقين والمشاة اضافة الى الاوضاع السيئة للطرق.

لاتقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الأوسط»

بدأ المتهم خ - ز (٢١ عاماً) والمقيم في حي كنتيش تاون (شمال لندن) عقوبة السجن عشرة أعوام التي اصدرتها ضده محكمة الجنايات المركزية (الأولد بيللي) أول من امس لارتكابه جريمة اغتصاب لاحدى الطالبات الامريكيات داخل حمام مركز اقامة الطالبات في لندن.

وكان المتهم قد هاجم الضحية اثناء استحمامها، مستخدماً قناعاً اشتهر ترويجه في الاسواق اللندنية باسم قناع «الوطواط» وقد حاول المتهم بعد ارتكابه الجريمة الفرار غير انه تزلج وسقط فوق ارضية الحمام في الوقت الذي اسرعت فيه الطالبة بالهرب وابلاغ الشرطة التي تمكنت من القاء القبض عليه والتحقيق معه واعترافه بارتكاب جريمته.

٧٥ ألف عائلة بريطانية مهددة بالاصابة بسرطان الرئة

لندن: «الشرق الأوسط»

كشف خبراء البيئة في بريطانيا امس عن احتمال تعرض ٧٥ الف عائلة بريطانية على الاقل لمخاطر تسرب اشعاعات الغاز القاتلة داخل مساكنهم والاصابة بسرطان الرئة من جراء استنشاقهم لغاز الرودون المخلوط باليورانيوم الموجود في التربة.

وفيما كشفت الفحوص الطبية على عدة آلاف من المصابين بسرطان الرئة في عدة مناطق بريطانية، دعا خبراء البيئة الى التعجيل باتخاذ وزارة البيئة لاجراءات عاجلة تحول دون تسرب اشعاعات الغاز الى عشرات الآلاف من المنازل.

وكان الخبراء قد قدروا نسبة هذه الاشعاعات بستين ضعفاً للحد الاقصى الذي قد يتسرب من المفاعلات النووية ويؤدي الى الاصابات القاتلة. وتشير الاحصائيات الرسمية للمجلس الوطني للحماية من الاشعاعات National Radiological Protection الى وفاة ٢٥٠٠ مصاب بسرطان الرئة في بريطانيا في كل عام من جراء تعرضهم لاستنشاق غاز الرودون وقد تم حصر مناطق المدن الملوثة باشعاعات الغاز القاتلة في كل من مدن ديفون وكورنويل وسومرست، ونورثهامبتون شاير، وداربي شاير.

نكتة اليوم

الزوجة لزوجها: الويل لك ان جاء ولدي يشبهك.

الزوج: بل الويل لك ان كان ولدي يشبه غيري.

من هشام كسرواني

أخبار الغد

● كشفت دراسة طبية حديثة ان مادة برومات البوتاسيوم التي تدخل في صناعة محسنات الخبز تؤدي الى الاصابة بأمراض سرطانية اذا كانت كمية الجرعة التي يتناولها الكائن الحي كبيرة (٤٠٠ مللجم/كج).

غير ان هذا التاثير (المسرطن) لبرومات البوتاسيوم يتوقف على الكميات المصرح باستعمالها.

وكانت دراسة احيائية اجريت للتعرض على التاثير (المسرطن) للمركبات المضافة للمواد الغذائية اثبتت ان لبرومات البوتاسيوم تاثيرا مسببا للسرطان على مستوى التجارب الاحيائية، بينما كان تاثير المركبات الاخرى سلبيا.

كما كان قد صدر قرار من وزارة الصحة البريطانية يحظر على الافران البريطانية المتخصصة في صناعة الخبز استعمال مادة برومات البوتاسيوم مع الطحين في صناعة الخبز تلافيا لتاثير هذه المادة على الصحة العامة.

وجاء قرار المنع بعد ان أكدت الابحاث ان هذه المادة قد تتسبب في حدوث امراض سرطانية في جسم الانسان.

منافق افندي




الاميرة الصغيرة لا تعشق التزلج على الجليد

طارت الاميرة البريطانية الصغيرة بياتريس ابنة دوق ودوقة يورك الى منتجع مكوستر السياحي في سويسرا اول من امس بصحبة والدتها لمعايشة ساحات التزلج على الجليد للمرة الاولى وتدريبها على عشق الرياضة الملكية الشتوية. غير ان انطباع الاميرة الصغيرة في اول مواجهة مع الجليد كانت غير سارة كما يبدو في الصورة التي التقطت لها صباح امس.